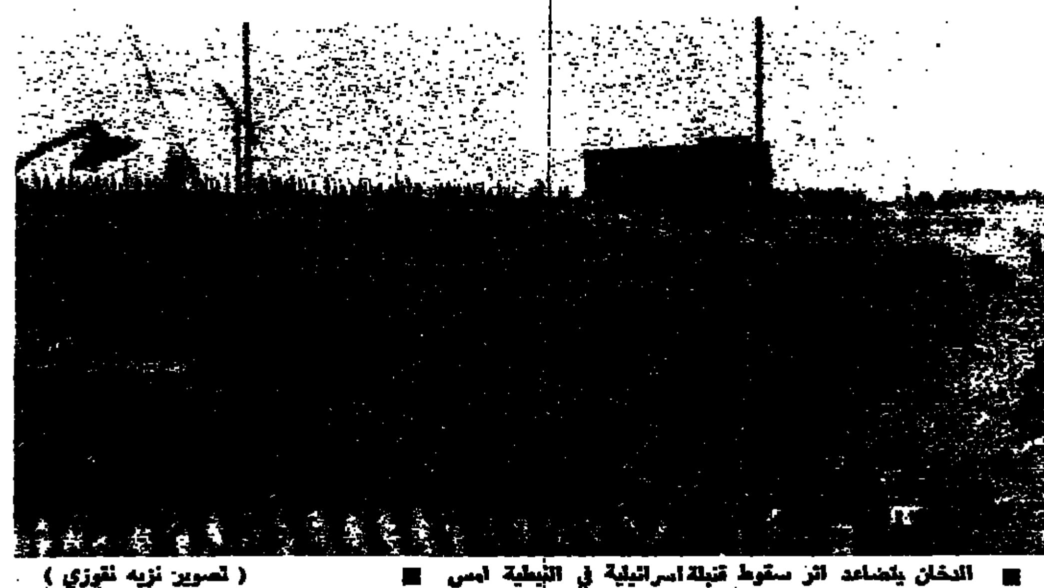
الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط تكرّر) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط تكرر) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٣/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠ مليم – السودان ٥٠ مليم – تونس ٧٥ مليم – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا – عمان ١٥٠ بيسه – بريطانيا ٣٠ بنسا – اليونان ١٥ دراخمه – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ لير – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت الاثنين ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٩ – السنة ٢٠ – العدد ٦٤٩٩ — AL-ANWAR — Beyrouth 22 Janvier 20e Année No. 6499 — ٥٠ قرشا

وفق استراتيجية فلسطينية واسرائيلية بالردّ الفوري
قذائف المدفعية تشعل الجنوب ونزوح جماعي من النبطية



■ الدخان يتصاعد اثر سقوط قنبلة اسرائيلية في النبطية امس ■



■ آثار القصف الاسرائيلي في النبطية ■ (تصوير: نزيه نقوزي)

طوال الـ ٤٨ ساعة الماضية كان الجنوب – الخطوط الامامية – مسرحا لنيران قذائف المدفعية الاسرائيلية ، فيما كان الفدائيون والقوات المشتركة يوجهون القذائف تارة باتجاه مرجعيون واخرى باتجاه الحدود الاسرائيلية وبلدة كريات شمونة الاسرائيلية . وقد شهدت المنطقة هدوءا نسبيا ليل امس باستثناء تبادل قصف متقطع بين مرجعيون والنبطية .

وقال المراسلون الذين يتتبعون تفاصيل التطورات في الجنوب ان الستراتيجية التي اتبعها الفلسطينيون بالرد الفوري على الغارات الاسرائيلية التي تستهدف قواعدهم ، ضاعفت من احتمالات الرد الاسرائيلي خصوصا بعد التهديدات التي كررها الرسميون الاسرائيليون امس .

وكانت قرية كريات شمونة الاسرائيلية وكذلك قطاع الجليل قد تعرضا طوال يوم امس لقصف صاروخي من عيار ١٢٠ ملم انطلاقا من المواقع الفلسطينية والتقدمية في العرقوب . وقد ردت البطاريات الاسرائيلية بدورها في قصف هذه المواقع .

وفي نفس الوقت كان التراشق المدفعي مستمرا بين مواقع المقاومة في الشقيف والميليشيات في مرجعيون وتعرضت بلدة النبطية الى قصف عنيف مما اسفر عن اصابة سبعة اشخاص على الاقل بجروح وتدمير ١٥ منزلا .

ونزح مئات من السكان من البلدة بعد اندلاع هذا القصف في الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر بقذائف المدفعية الثقيلة والدبابات . وقال سكان محليون ان القذائف كانت تتساقط في منطقة النبطية بمعدل ثماني قذائف بالدقيقة .

وكانت انباء اسرائيلية قد ذكرت

– البقية على الصفحة ١١ –



■ النزوح من النبطية ■

الاسعد يجتمع بوزير الدفاع
الجدول الزمني جاهز بانتظار تسليمه لارسكين

اجتمع الرئيس كامل الاسعد مساء امس في منزله بتلة الخياط الى وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري ، وتناول البحث التطورات في الجنوب بعد قرار مجلس الامن . ومشروع قانون الدفاع المحال الى لجنة الادارة والعدل .

ثم اتصل الرئيس الاسعد بالرئيس الحص وطلب توحيد موقف الحكم من قانون الدفاع .

وبعد ذلك اتصل الرئيس الاسعد بمندوب لبنان في الامم المتحدة الاستاذ غسان تويني وابلغه تطورات الوضع في الجنوب .

مقابل ذلك ذكرت مصادر مطلعة انه يتوقع حضور الجنرال ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب الى وزارة الدفاع في اليرزة .

واضافت هذه المصادر ان الجدول الزمني الذي اشار اليه مجلس الامن الدولي في قراره الاخير طالبا من الحكومة اللبنانية اعداده . هذا الجدول جاهز لدى وزارة الدفاع وسيصار الى مناقشته مع الجنرال ارسكين .

لقاء صدفة

عندما كان وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري متوجها الى منزل الرئيس الاسعد في تلة الخياط ، التقى اللازم اول احمد الخطيب الذي كان مغادرا منزله بسيارته .

وقد تبادل كل منهما النظر الى الاخر لحظة سريعة ، ثم تجاهل كل منهما الاخر .

والمعروف ان منزل قائد جيش لبنان العربي يقع قرب منزل الرئيس الاسعد في تلة الخياط .

امام المجلس الوطني الفلسطيني
كبوجي يأمل في عودة الوحدة الى لبنان دون منتصر

قال امس المطران ايلاريون كبوجي انه نتيتسر في القتال من اجل فلسطين .

وفي اجتماع خاص للمجلس الوطني الفلسطيني دعا الى التضامن العربي كطريق الى تحقيق « امالنا الوطنية » .

ولقي المطران ، الذي كان يرتدي ثوبا كهنوتيا اسود ، الترحيب الحماسي من ٣٠٠ عضو فلسطيني مجتمعين في دمشق .

وكان قد جرى انتخابه عضو شرف في المجلس الوطني الفلسطيني ، الذي يعادل البرلمان في المنفى . وهو يخدم الان في فنزويلا .

ووصفه السيد خالد الفاهوم الناطق باسم المجلس بانه : بطل ومقاتل شجاع .

واعلن المطران كبوجي انه يشعر بالفرحة الشديدة لاحساسه بانه بين اخوته الفلسطينيين .

وندد المطران كبوجي بشدة بالمؤامرة الصهيونية ، واشار الى ضرورة وحدة كل العرب ايا كان مقامهم وايا كانت ديانتهم .

وحدة لبنان

وطالب الفلسطينيين بان يتراصوا وراء منظمة التحرير الفلسطينية .

واعرب المطران كبوجي عن تسعادته بتقارب سوريا والعراق ، ثم تحدث عن ماساة لبنان فقال : والى من اتهمني بالوقوف ضد لبنان اقول له انني

– البقية على الصفحة ١١ –

بيان الردع عن مقتل العقيد جميل

قال ناطق باسم قوات الردع العربية امس ان ضابطا كبيرا في قوات الردع قتل بطلق ناري من مسدس كان يلعب به ابنه البالغ ١٣ سنة من العمر .

وقال الناطق في بيان رسمي امس : ان العقيد محمد جميل قائد احدى التشكيلات السورية في البقاع كان مع زوجته واولاده في منزلهم في شتورة عندما وقع الحادث .

ومضى الناطق قائلا : ان ابنه الموجود معه بمناسبة عطلة مدرسية كان يقلب مسدس والده عندما انطلقت رصاصة ادت الى مقتله فورا .

السودان يسحب قواته من لبنان في ٥ شباط

ابلغ السودان جامعة الدول العربية رسميا بالقرار الذي اتخذه بسحب قوته المشتركة في قوة الردع العربية في لبنان وتلك ابتداء من ٥ شباط المقبل .

وفي بيان اذاعته امس « وكالة الانباء السودانية » اوضح وزير الخارجية السوداني ان جامعة الدول العربية احيطت علما بالقرار عن طريق سفير السودان في القاهرة .

وكانت وكالة الانباء السودانية قد اعلنت في الاسبوع الماضي نقلا عن مصدر مسؤول وثيق الصلة برئاسة الجمهورية قرار السودان سحب قواته من لبنان ، والتي يصل عددها الى حوالي الف رجل ، وذلك انهاء لمدة تفويضها .

الخرطوم – آ.ف.ب

خطأ مطبعي

نقلت وكالة « فرانس برس » نبأ يفيد بان موظفي الاذاعة والتلفزيون هاجموا رئيس الحكومة اللبنانية لانه اتهمهم بانهم من « السماك » .

وفور ورود البرقية على « التليرنتر » اتصل احد الصحافيين بالرئيس الحص وقال له ان المضربين في ايران يهاجمونه .

وهنا ضحك مع الرئيس الحص .. هذا خطأ طباعي .. انهم يقصدون رئيس الحكومة الايرانية .

وهنا جرى الاتصال بوكالة فرانس برس لتصحيح الخبر .

(اجمل الانسجام يكون عندما يسير القول والفعل جنبا الى جنب – مونتينيه)

مَن « للعقدة الغوردية » يقطعها ؟

بقلم الياس ربابي

بدخول موضوع الوفاق مدار هبة ساخنة جديدة – كلاميا اقل ما يكون .

وبعد اللف الذي يليه دوران ، والدوران الذي يعقبه لف . نجد انفسنا عند نقطة البداءة ، وقد كانت ظاهرة ، واضحة ، كعين الشمس ، الا اننا رفضنا رؤيتها . وكان علينا ان ننطلق منها غير اننا تجاهلناها ، وفضلنا الانطلاق من دروب الفضاء الخارجي غير المرسومة وغير المحددة ، ونصب الفكر والخيال تربيع الدائرة التي عجزت اربعة عشر قرنا عن تربيعها .

وما النقطة المعنية سوى تلك التي كتب فوق بابها ، وفي صدر محرابها امثال وحكم من نوع : ما حك جلدك غير ظفرك ... خلاصك بيدك ، يا لبنان ... ان لم يبن رب البيت عبثا يتعب البناؤون ... ما من وفاق صحيح اذا لم نكن ، نحن ، ناظميه ، وملحنيه ، ومنشديه ...

من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ، ومما بين قطبي الشمال والجنوب .

وبمختلف اللغات واللهجات المتخاطب بها ، قبل سقوط برج بابل وبلبلة الالسنة ، وما بعد ذينك السقوط والبلبلة .

وطول الخمسة والاربعين شهرا المنقضية ، حتى الان ، على « حروبنا » المتعددة الاسماء ، والوجوه ، والكوارث ...

نصحنا الاصدقاء ، ومن هم اقل صداقة واقل عداء ، بأن لا خلاص لنا من محنتنا القاسية والشرسة الا باحياء الوفاق – وطنيا كان ، او سياسيا او معاشيا – باعتباره اوحد الاسس والمداخل والطرق الى معالجة شؤوننا معالجة جدية ، ناجعة ونافعة :

الفاتيكان اوصى بذلك متشددا ومشددا . ومكة المكرمة دعت اليه بتلهف والحاح . وما من صديق ، او نصير ، او ظهير (او محسوب باسم هذه الصفات) تصدياه مستيرين ، او مسترشدين ، او مستغيثين ، الا كانت نصيحته لنا : « عليكم ان تتفقوا ، اولا . فيهون تدبر شتى ازماتكم ، ثانيا » .

هذا ، دون ان يعدم « الداخل » منادين يقولون القول عينه ، ويدعون الدعوة نفسها ، حتى عندما كانوا يعتقدون « انهم اصوات صارخة في برية » ، ولا سميع ، ولا مجيب .

لن ندخل في جدل تكدست الاراء والنظرات في ساحته تلالا وجبالا .

ولست اعتقد ان ثمة مجالا لزيادة او استزادة على ما قيل في الوفاق ، في ايام سعده وايام بؤسه ، في الحاضر او الماضي : لقد استنفد كل ما يمكن قوله سندا وتاييدا ، او معارضة واعتراضا .

وكان من وقائع الاختبار المحسوس والملموس ، في اطوار الوئام والسلام واطوار الخصام والصدام ، ما هو اقوى من اي حجة ، وابلغ من اي بيان .

لن ندخل في جدل لنصبح من دلائل « غضب الله على من

– البقية على الصفحة ١١ –

■ الخميني في مقره بباريس مخاطبا انصاره الخلص ■ الشاه والسيدة جيهان السادات في معبد الفيله (صورة بالراديو من اسيو)

الشاه يزور الرباط اليوم والخميني يصل طهران الجمعة
بختيار يستبعد حصول انقلاب عسكري

■ ملصق عن مجموعة من الفدائيين الايرانيين على مدخل جامعة طهران ■

اكدت الدوائر المصرية في اسوان مساء امس ان شاه ايران وعقيلته سيغادران المدينة اليوم الى الرباط .

وفي الرباط اعلن مصدر رسمي ان الشاه سيصل اليوم الى المغرب تلبية لدعوة الملك الحسن الثاني .

واوضح المصدر نفسه ان الشاه سيصل في الساعة الثالثة من بعد الظهر بتوقيت غرينتش الى مطار الرباط .

عودة الخميني

وفي باريس ، ابلغ الامام اية الله الخميني ، الذي يستعد للعودة الى ايران يوم الجمعة بعد ١٥ سنة في المنفى ، اتباعه امس انه يجب ان يبقوا متحدين لايصال حركة المعارضة الاسلامية الى النصر .

وقال مساعدون ان الامام سيعقد مؤتمرا صحفيا قبل مغادرة فرنسا ، ولكنه لن يعلن الحكومة المؤقتة التي وعد بها الى ما بعد عودته الى البلاد .

وقال الزعيم الديني الشيعي في رسالة امس : لسوء الحظ فانه (الشاه) قد نجا من محاكمة امتنا ، ولكننا سنعيده فور الامكان لمحاكمته ومعاقبته .

وقال انه لا يوجد اي عقاب يكفي الشاه الذي اتهمه بتعذيب وقتل الوف الايرانيين .

وكرر الامام الخميني الدعوات الى الالتفاف حول مطالب الحركة الدينية من اجل جمهورية اسلامية وطلب من مجموعات المعارضة غير الاسلامية ان تتوقف عن تقسيم الشعب .

ويعود الامام اية الله روح الله الخميني الى بلاده يوم الجمعة القادم في محاولة لتحويل ايران من دولة ملكية الى جمهورية اسلامية .

– البقية على الصفحة ١١ –

السادات ونميري يوقعان اتفاقا بشأن تكامل بلديهما

ذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » من الخرطوم ان الرئيس انور السادات والرئيس السوداني جعفر نميري وقعا اتفاقا على شكل قانون بشأن تكامل بلديهما في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

واضافت الوكالة تقول ان الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر قال في الخرطوم امس ان التوصيات شملت بداية العمل في بناء طريق تصل مصر بالسودان وتبادل المعلومات حول طرق الدراسة لتوحيد المناهج الدراسية في البلدين في عام ١٩٨١ .

وكان الدكتور خليل يتحدث في جلسة مشتركة لبرلماني البلدين

– البقية على الصفحة ١١ –

٧ شباط موعد انتخاب رئيس الجزائر

قالت الحكومة الجزائرية امس ان الجزائريين سيختارون رئيسا جديدا يحل محل الرئيس الراحل هواري بومدين في انتخابات وطنية في السابع من شهر شباط .

وستعلن النتيجة بعد ذلك بيومين .

وسينتخب مؤتمر لجبهة التحرير الوطني الحاكمة يبدأ في ٢٧ كانون الثاني المرشح الوحيد للانتخابات .

وكان الرئيس بومدين قد توفي في ٢٧ كانون الاول الماضي .

الجزائر – ر ، اشب

اثرتون يؤجل سفره الى القاهرة
اسرائيل تقدم مقترحات مضادة لم تعلن عنها

اخر الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص امس سفره المقرر الى مصر في اعقاب الفشل في التوصل الى اتفاق حول مقترحات جديدة من اجل معاهدة سلام في الشرق الاوسط .

وكان من المقرر ان يسافر اثرتون الذي احضر المقترحات الجديدة الى القدس قبل خمسة ايام الى مصر في وقت لاحق امس .

ولكن بعد مناقشة طويلة بشان المقترحات في مجلس الوزراء الاسرائيلي قال اثرتون انه سيؤجل سفره وسيبقى في القدس لاجراء المزيد من المحادثات .

وقابل اثرتون الصحفيين بعد جلسة استمرت ساعتين مع الدكتور الياهو بن اليسار رئيس مكتب بيغن الذي اطلعه على مناقشة مجلس الوزراء .

ورفض اثرتون التعليق على السبب الذي ادى به الى تاجيل سفره .

ولكن الدكتور بن اليسار قال : لقد تم احراز بعض التقدم ولكن لا يزال هناك بعض الخلافات .

– البقية على الصفحة ١١ –

تشكيل مجلس الاعيان الاردني
الملك حسين يصل الى السعودية اليوم

اعلن رسميا في عمان امس ان الملك حسين سيقوم اليوم بزيارة للسعودية تستغرق يومين ، يجتمع خلالها الى الملك خالد بن عبد العزيز وكبار المسؤولين السعوديين للتداول في الشؤون العربية من خلال التطورات الاخيرة في المنطقة .

وقال مصدر رسمي في الديوان الملكي ان هذه الزيارة تاتي في سلسلة الزيارات التي يحرص العاهل الاردني على القيام بها لزعماء الدول العربية للتشاور معهم حول القضايا العربية المشتركة .

ونقلت وكالة « فرانس برس » عن مصدر مطلع في عمان ان الزيارة التي سيقوم بها الملك حسين للسعودية تستهدف اساسا احياء « قوة دفع » مؤتمر بغداد ، والتوصل الى صيغة

– البقية على الصفحة ١١ –

الازمة اللبنانية تدور على رمال متحركة ودمشق منشغلة عن لبنان بالوحدة مع العراق

مجلس الامن يرد الكرة الى الحكم اللبناني

كتب فوزي مبارك

لدى عودة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى بيروت بعد زيارته الاخيرة الى دمشق ابلغ رئيس الجمهورية ان موفدا سوريا سيصل الى العاصمة اللبنانية ، وقد عين موعد مجيئه مبدئيا في نهاية الاسبوع الماضي.

ومما قاله الحص ايضا الى بعض الصحافيين ، ان الموفد هو العميد محمد الخولي ، وانه ربما اتى الخميس وعلى ابعد تقدير يوم السبت على ان يتصل السوريون قبل الموعد المحدد للتأكيد .

وحتى مساء الجمعة لم يكن قد تبلغ المسؤولون اللبنانيون تأكيد الموعد او الغائه او تأجيله ، واستمرت المعلومات متضاربة بين مؤكد ان الموفد سيصل ، وبين من يقول ان سوريا صرفت النظر عن هذا الموضوع ، لان لها مشاكل عديدة تتعلق بمحادثات الوحدة السورية — العراقية ، بالاضافة الى ان المسؤولين السوريين وضعوا بعض الشروط المبدئية . ومنها اصدار مشروع قانون الدفاع ، وتأكيد مهمة قوات الردع العربية على كل الاراضي اللبنانية ، واتخاذ الموقف الرسمي النهائي من المتعاملين مع اسرائيل .

ويعتبر المراقبون ان عودة الجمود الى العلاقات اللبنانية — السورية لا بل استمرارها على الرغم من كسر الجليد بين بعبدا ودمشق ، يؤكد مرة اخرى ان السوريين غير راغبين بفتح طريق بيروت — دمشق في الوقت الحاضر على الاقل ، الا وفق المبادىء التي ...

تحاول اعادة فتح طريق الحوار مع مختلف الفئات اللبنانية ، وحتى مع الجبهة اللبنانية . وقد ابدت رغبتها هذه في اكثر من وقت ، حتى خلال المعارك الاخيرة الدامية والمدمرة ، جاءت دعوة مستعجلة الى احد السياسيين البارزين في الاحزاب اللبنانية من اجل البحث في العلاقات مجددا .

ولكن بعد التقارب السوري — العراقي صرف النظر عن هذه اللقاءات لا بل جمدت الى حين معرفة بعض التطورات التي تؤثر على رسم الخريطة مجددا ، وبالتالي رسم السياسة المطلوبة في المرحلة التالية .

اسئلة بدون اجوبة

واذا كانت سوريا تنصرف الى الاهتمام بوضعها وعلاقاتها واوضاعها ذات التأثير المباشر ، فماذا يدور في لبنان ؟

الاسئلة عديدة : هل اصبحت للدولة بالفعل الارضية الصالحة لتطرح الوفاق السياسي كما اعلن رئيس الحكومة بعد اجتماع مجلس الوزراء الاخير ؟

هل تم وضع تصور مشترك حول مبادىء واسس هذا الوفاق ؟ اولا بين اركان الدولة وثانيا بين الدولة والفرقاء السياسيين .

وهل اصبح لدى اللبنانيين قناعة بضرورة اجراء حوار او بضرورة التوصل الى وفاق سياسي على المبادىء المتفق عليها ...

...

امام المعارك المدمرة التي دخلتها منذ اربع سنوات ؟

هل سيعود الامن والاستقرار بالفعل ويتوقف الخوف والرعب المسيطر على المواطنين وحالة الضياع الدائمة ؟

هل ان الدولة قادرة بالفعل على تنفيذ خطط امنية تعيد له امنه ...

...

ايام اصبحت عشرات ولكن شيئا من هذا لم يحصل .

وبالامس القريب صدر بيان عن الاجتماع الامني الموسع في القصر الجمهوري جاء فيه ان التنفيذ الفوري سيتم في بعض الخطط الامنية ، ولم يحصل اي شيء ، وقائد قوات الردع ...

...

والطوائف والمذاهب ، والعقائد ، والمواقع الاستراتيجية وغيرها كلها تدخل في اطار المواد التي سيركب منها هذا الدواء ، هذا بالاضافة الى انه على الصعيد الداخلي ، فانه اذا ...

...

الفلسطينيين في قسم منه ستكون بمثابة الضربة القاضية لكل المقومات التي ينبني الحكم اللبناني احلامه عليها منذ تسلمه المسؤوليات . لان اي خطوة في الاتجاهات المذكورة ، يعني ضرب وحدة الشعب والارض والصيغة ، والطابع الحضاري للبنان ، وغيرها من الشعارات التي

— البقية على الصفحة ١١ —

...

من المعروف ايضا ، ان وضع لبنان والموقف منه بالنسبة الى الوحدة المرتقبة هو قيد البحث والمناقشة بين المسؤولين السوريين والعراقيين ، لان الاتفاق حول لبنان لم يتم ، حيث ما زال يرى العراقيون ضرورة انسحاب القوات السورية من لبنان وترك اللبنانيين في هذه المرحلة لتسهيل مهمة الوفاق فيما بينهم ، على ان يكون اي تحرك مستقبلي باتجاه لبنان بالتنسيق بين البلدين .

كما ان وجهة نظر العراق ، تتلخص بحشد كافة القوات والقدرات العربية على الحدود مع اسرائيل ، لمواجهة اي تطورات ولمحاولة استعادة الارض المحتلة ، وذلك عن طريق تشكيل ضغط سياسي وعسكري في وجه الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الاميركية لدفع ازمة الشرق الاوسط نحو مؤتمر جنيف ، برعاية الامم المتحدة والذي هو مطلب دول الصمود ...

معلقا على قرار مجلس الامن

شمعون: قوات الطوارىء لم تقم باي عمل لمنع تسلل الفدائيين

قال الرئيس كميل شمعون تعليقا على قرار مجلس الامن بالتمديد للقوات الدولية خمسة اشهر اخرى في جنوب لبنان : انه اذا بقيت قوات الطوارىء في الجنوب خمسة او عشرة اشهر فماذا يمكنها ان تفعل ؟ وهل استطاعت اولا ان تمنع في الماضي القريب التسلل الفدائي او استطاعت الحؤول دون تبادل القصف المدفعي بين المقاومة واسرائيل على الارض اللبنانية ؟

وقال الرئيس شمعون : بالنسبة لي تساؤل هو : ان للفلسطينيين حليفا اسمه سوريا التي عززت تحالفها مع الفلسطينيين بعد زيارة الرئيس السادات للقدس ، فكان من المفروض ان تساعد سوريا الفلسطينيين خصوصا وان الرئيس السوري ذكر مرات ان لديه الاف الاليات والطائرات وثلاثمائة الف مقاتل ، فلماذا لم تساعد القوات السورية الفلسطينيين الذين لا يبعدون كثيرا عن المواقع السورية ؟ ولماذا لا تخوض سوريا الحرب مع اسرائيل فتسترجع الجولان ؟ هل تم التخلي عن كل الالتزامات لضرب بضع قرى لبنانية امنة .

القوات الدولية

واستطرد شمعون قائلا : ان مجلس الامن قرر التمديد لقوات الطوارىء الدولية ، فان هذه القوات لا تقوم باي عمل لمنع التسرب الفلسطيني نحو الحدود الجنوبية كما انها لم تقم باي اجراء لمنع اسرائيل من ردات فعل انتقامية .

وتابع : ان ادانة اسرائيل وردت اكثر من خمسمائة مرة في سجل الامم المتحدة ، ونتساءل بالتالي : ما هو مغزى جدية ما يقرره مجلس الامن ولا سيما ما قرر منذ السادس من تشرين الاول الماضي وقف اطلاق النار في لبنان بعد الاعتداءات السورية على المنطقة الشرقية من بيروت ، وعلى الرغم من ذلك فان لنا كل ليلة عرسا مع قوات الردع السورية ولا اقول قوات الردع العربية ، لان الخرق لقرار مجلس الامن الدولي ياتي من قبل القوات المذكورة وقد اصبح خبزا يوميا

الحملة على رزق

وسئل الرئيس شمعون رايه في البيانات التي ... في المنطقة الغربية والتي تهاجم رئيس مجلس ... شركة التلفزيون — تلفزيون لبنان — الدكتور ... رزق وتتضمن هجوما على ما يسمى بالهيمنة ... على الشركة ؟ فاجاب : هناك فئتان ، فئة المتطرفين التي تريد الا يحصل اي نوع من الوفاق بين لبنانيين واخر ، وفئة ثانية هي المعتدلة والتي ترى ... بغير منظار المتطرفين .

وتابع قائلا : ولسوء الحظ فان المتطرفين هم ... يملون المواقف على رئيس الوزارة فيما المعتدلون يفتقرون الى التنظيم الكافي ليعلنوا رايهم .

واضاف : هذا كله كلام ، فاما ان يكون اتفاق ... تلتحق كل عنزة بقطيعها ، فاذا كانوا يريدون القسمة ... المتجزئة فليتحملوا هم وحدهم مسؤوليتها سواء كانوا ... متطرفين او معتدلين .

بعد تجاوز الكلام عن التوطين: الدوائر الرسمية تتوقع استمرار الضربات الاسرائيلية العشوائية للجنوب

مندوب الانوار الخاص

حمل الاعتداء الاسرائيلي الاخير على الجنوب بعض علامات الاستفهام والمعاني التي استلفتت المراقبين السياسيين ، ودعتهم يتوقفون عندها في محاولة لمعرفة مدى الاهداف والابعاد التي ترمي اليها اسرائيل من وراء شن هجومها الواسع والعميق . وهل ان هذا الاعتداء هو للانتقام من متفجرات القيت داخل الاراضي المحتلة وهو للاقتصاص ...

...

الحص يتابع تطورات التصعيد في الجنوب

تبلغ الرئيس سليم الحص ظهر اليوم الاحد معلومات على جانب كبير من الاهمية تناولت تصعيد العدو الاسرائيلي اعماله العدوانية في منطقة الجنوب ، واحتمال استمراره في هذا التصعيد ، مستغلا فترة الارتباك السائدة نتيجة تغيير بعض قوات الطوارىء الدولية ، والاستعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وقيام هذه القوات بمهمتها بشكل فعال .

وشملت المعلومات التي تلقاها الرئيس الحص الوضع الامني في العاصمة والمناطق .

وقد عمد رئيس الحكومة الى اجراء اتصالات فورية مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ومع القادة الامنيين بحث معهم خلالها في الخطوات الواجب اعتمادها لتثبيت الامن في العاصمة والمناطق واتخاذ الحيطة والحذر حيال التطورات المتصلة بالوضع في الجنوب .

القضايا الاعمارية

وفي منزله بالدوحة التقى الرئيس الحص بالدكتور صائب جارودي رئيس مجلس ادارة صندوق الانماء العربي وعرض معه في ملف اعمار لبنان وموضوع دعوة مجلس وزراء المال العرب للانعقاد في بيروت لاقرار المساعدة العربية التي ستخصص لتنفيذ مشاريع الاعمار في لبنان .

وذكرت مصادر رئيس الحكومة انه اتصل مع رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس صباح امس الاحد وتداولا في امكان عقد اجتماع امني — سياسي يتم خلاله عرض الخطوات المنوي اعتمادها على الصعيد الرسمي اللبناني تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي .

زوار سلام

استقبل الرئيس صائب سلام في منزله في المصيطبة امس : الامير فيصل ارسلان ، النائب راشد منلا ، النائب والوزير السابق يوسف سالم ، الدكتور فوزي حاموق .

الى جانب ذلك فقد امت منزل الرئيس سلام وفود شعبية ونقابية للاطمئنان على صحته بعدما تماثل الى الشفاء .

كرامي: ندعو رئيس الجمهورية بأن يكون حكما في قانون الدفاع بعد أن تخلى عن ان يكون حاكما

طرابلس — من كمال حيدر :

دعا الرئيس رشيد كرامي رئيس الجمهورية لان يكون حكما في الخلافات القائمة حول قانون الدفاع . واعلن بان حديث الجميع اليوم هو حول خلافات اهل الحكم فيما بينهم وقال : فيما ننتظر الوفاق على يد اهل الحكم ، اذ بنا نشعر بالحاجة الى من يحقق الوفاق فيما بينهم .

جاء هذا في حديث للرئيس كرامي خلال لقائه امس بزواره في منزله بطرابلس تناول فيه مختلف التطورات المحلية والعربية ومباحثاته مع رئيس الجامعة اللبنانية حول انشاء كلية العلوم وقرار مجلس الامن الاخير رقم ٤٤٤ ، وموقف الحكم من احداث ...

...

والاحتلال .

واضاف : على كل حال ان الاشارة الى تحميل اسرائيل مسؤولية عدم امكانية قوات الطوارىء في تنفيذ مضمون القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ وتشجيعها ودفعها للميليشيات ، اعني بها سعد حداد وما يمثل . هذا اعتراف صريح بمسؤولية اسرائيل وعملائها ، وهي اذ تقر بضرورة تحرير الجنوب من هذا الاحتلال واستعمال كافة الوسائل لذلك ، هذا امر ايجابي ايضا ، وهي عندما تطالب السلطة اللبنانية بالتعاون مع هذه القوات لوضع برنامج زمني لخطة عملية من اجل انتشار القوات الدولية على الشريط الحدودي ، وبالتالي عودة السلطة اللبنانية الى جميع ارجاء الجنوب ، وبعد ان حددت ثلاثة اشهر يتم خلالها تقييم الوضع وما تحقق من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك . كل هذا يرسم اطارا كما قلت نرجو ان يكون فيه تحقيق ما نتمناه .

☐ لقد اصبح الشان في لبنان جميع المسؤولين كقصة « ابريق الزيت » وقد عاد من جديد الحديث عن خلاف اهل الحكم مع بعضهم . وهكذا اذ ننشد الوفاق على يديهم اذا بنا نشعر بالحاجة الى من يحقق الوفاق فيما بينهم .

واضاف : وقضية مشروع قانون الدفاع هي من الامثلة على صحة ما نقول . لقد قرات في بعض الصحف عن موقف لرئيس الجمهورية في حال اقرار هذا المشروع من قبل المجلس النيابي ، باعتبار ان الاستغراب هو في تفرد لجان المجلس دون حضور الحكومة باقرار الصيغة الموحدة ، ولكن على حد ما نعلم جميعا بان غياب الحكومة كان بقرار منها ، وهي التي اعطت الموافقة على ان يتم درس هذا المشروع في المجلس بالصورة التي جرى فيها .

وتابع كرامي قائلا : لقد قلنا السلطة التنفيذية على ذلك ، ولكن اذا هي ارادت التهرب من مواجهة مسؤولياتها ...

من اجلها قامت الثورة الفلسطينية .

الخطر الاسرائيلي

وجدد كرامي دعوته للحكم لتحمل مسؤولياته في الجنوب وقال : يجب ان نلتقي كلنا على الوقوف في وجه الخطر الاسرائيلي الذي يتهدد وطننا وارضنا ومصيرنا . هذا هو الخطر الحقيقي ، وهذا هو الدافع الذي يجب ان يوحد فيما بيننا جميعا من اجل ان ننقذ انفسنا مما نحن فيه .

واضاف : وهذا يتطلب من الحكم ، واركز دائما على الحكم لانه هو المسؤول وهو الذي يستطيع بقوة الشرعية ان يحدد الخطة والاساليب والوسائل لتحقيق الوفاق ، وبالتالي لحشد القوى من اجل توجيهها في سبيل بناء لبنان الجديد ، بعيدا عن الرواسب والعنعنات والاحقاد . وما احوجنا الى هذه الوحدة والمحبة لدرء المؤامرة ومنع الاعداء من ان يحققوا اهدافهم على حساب قضيتنا .

التطورات

...

الجميل: الاتفاق افضل سلاح في يد اللبنانيين

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي امس ، ان اعداء لبنان لا يريدون اكثر مما هو حاصل على ساحته اليوم ، ولكن اللبنانيين لم يعرفوا بعد ماذا يريدون لبلادهم هل ينشدون لها الاستقرار والحرية والتعايش النموذجي والازدهار ام انهم يتركون للاقدار وللايدي المجهولة ان تقرر عنهم النتائج والمصير .

وقال الجميل : بالرغم من ان القضية تجاوزت طاقات لبنان والدول العربية ، وبالرغم من ان الدولة اللبنانية مغلوبة على امرها في هذه المرحلة الدقيقة من حياة البلاد والمنطقة فان ثمة املا واحدا ما يزال بابه مفتوحا امام اللبنانيين ، وهو باب التلاقي والتفاهم اذ لم يبق لديهم ما يدفعون به استفحال الاخطار سوى وحدتهم الوطنية ووفاقهم الوطني وهذا امر لم يتيسر بضغط من خارج ولا باية وسيلة من وسائل الاكراه وانما الشان يتم للبنانيين بارادتهم وحدهم وبفعل من عقولهم وضمائرهم .

اقول هذا ليس لان الشان اللبناني لا يوجد احد يفهمه كاللبنانيين انفسهم فحسب بل لان المداخلات والوساطات الخارجية ستظل تحمل معها قضاياها لتقوم الامور في ما يتفق مع مصالحها وتطلعاتها وعواطفها ربما .

نقاط التفاهم

...

الى استخدام السلاح الا اضطرارا ودفاعا عن حقه وكرامته .

رعد يدعو فرنجيه وسكاف ولحود وعزيز للانضمام الى الحركة الوطنية

دعا السيد انعام رعد في مؤتمر صحافي عقده في دمشق امس الرئيس سليمان فرنجية والنائب جوزف سكاف والنائب العقيد فؤاد لحود والسيد جان عزيز للانضمام الى الحركة الوطنية في اطار تجمع لبناني من اجل التصدي للمخطط الصهيوني .

وقال : ان ادانة زملاء اليمين المسيحيين لاعضاء الجبهة اللبنانية يشكل تطورا رئيسيا بالنسبة لعام ١٩٧٨ .



■ النائب الحسيني خلال مهرجان التأييد لآية الله الخميني امس ■ (تصوير محمود الطويل)

حسين الحسيني: الصدر ومرافقوه احياء
الانتفاضة الايرانية بقيادة الخميني قضت على حكم العمالة لاسرائيل
التوطين كما التقسيم زوال للبنان

كتب نور الدين الجمال :

نائب منطقة بعلبك — الهرمل ، من علم حركة « امل » والعضو الفعال والبارز في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، السيد حسين الحسيني ، تحدث الى « الانوار » حول عدة مواضيع مطروحة في طليعتها قضية الامام الصدر والتوطين ومقررات بيت الدين وثورة ايران وتاثيرها على وضع الطائفة الاسلامية الشيعية في لبنان ، اضافة الى توضيح موقع منظمة « امل » .

● هل تعتبرون ان التوطين بشقيه الفلسطيني والاسرائيلي اذا تم في الجنوب كله سلبيات ، لان البعض يعتقد ان للتوطين ايجابيات ؟

□ ان عملية التوطين كلها سلبيات . واول سلبية هي تصفية القضية الفلسطينية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة . وثاني السلبيات وهي لا تقل عن الاولى ، هي توطين الفلسطينيين على حساب نكبة شعب اخر . هو شعب الجنوب اللبناني وثالث السلبيات وهي نتيجة طبيعية للسلبيتين الاولى والثانية ، وهي زوال لبنان ، لان هناك ترابطا اساسيا بين التوزيع الديمغرافي والتقسيم الجغرافي في لبنان ، خلل في التوزيع الديمغرافي يؤدي الى خلل في التقسيم الجغرافي وبالتالي زوال لبنان .

وما التوطين وبالتالي التقسيم الا مشروعا لاقامة اسرائيل ثانية على الارض العربية وربما ثالثة ورابعة ، علما بان الذين يريدون التقسيم قد بذلوا جهودا جبارة في سبيل التوطين ، ولكن جميع امالهم قد خابت لتبدل المعادلات الدولية التي انتجت اسرائيل الاولى ، وبالتالي فان اي كيان عنصري طائفي اصبح مرفوضا اقليميا ودوليا ، وهذه الحقيقة كانت موجودة منذ حرب تشرين ١٩٧٣ عندما اصبح دور الشرطي الاسرائيلي في المنطقة المكلف تامين المصلحة الغربية فيها ، قد اصبح دورا ثانويا ، واصبحت كلفة المحافظة على اسرائيل اغلى بكثير من فائدتها للمصالح الغربية ، واسرائيل منذ ولادتها قد اصيبت بمرض الشيخوخة المبكرة ، وعجزت عن النمو وعن الاستقرار في هذه الارض لانها عجزت عن تبديل طبيعة وجودها كمغتصبة لارض شعب اخر ، وبالتالي فان دواء الاتفاقات الثنائية التآمرية مع النظام المصري او غيره لا يبدل طبيعة وجودها الذي سيزول مهما طال الزمن .

ان خطر احتلال اسرائيل للجنوب هو واقع لانها ما تزال تحتل قسما كبيرا من الجنوب ، وما الذرائع والستائر التي تستتر وراءها سوى شهود زور لا يخرجون عن كونهم ادوات اسرائيلية لا حول لهم ولا طول ، واعتقد انمجلس الامن الدولي يتحمل مسؤولياته وسينفذ مضمون قراره ٤٢٥ وليس له خيار في ذلك . واسرائيل اليوم لا ينفعها الا البكاء على حائط المبكى ، لانها سوف تفقد حتى هذا البكاء وهذا الحائط .

ما زال على قيد الحياة

● اين اصبحت قضية اخفاء الامام الصدر ومرافقيه ، وماذا تتوقعون ان يتم على صعيد هذه القضية ؟

□ نحن نعلم ان القادة العرب المخلصين والمراجع الاسلامية تسعى وتستمر في السعي استنادا الى معلومات ومعطيات تشير الى ان الامام ومرافقيه ما زالوا على قيد الحياة ، ولولا هذه المعطيات وهذه المعلومات لما كان الاستمرار في السعي .

نحن لا نشك في اخلاص هؤلاء القادة خصوصا عندما يكون من بينهم لا بل من طليعتهم الرئيس حافظ الاسد والامام آية الله الخميني ، والملوك والرؤساء الذين في موقعهم . يجب على الجميع ان يدركوا باننا نتعامل مع قضية خطيرة لم يسبق لها مثيل في تاريخنا وتمس قيمنا ومعتقداتنا وتشكل الخطر على قضايانا الوطنية والقومية .

وما اندفاع القادة العرب الا لشعورهم بالمسؤولية نحوها ، من هنا يجب ان نتعامل معها بموضوعية وبتصميم هادف وان نبتعد عن المماطلة ووردات فعلها الغضبية ، ولا يجوز مع هذه القضية التفريط بها او السماح بالخطأ لان التجربة لا تعاد مرة اخرى والخطأ لا يمكن اصلاحه مرة اخرى .

حركة امل

● هناك اتهام لك بوصفك نائبا في مجلس النواب وعندك ميليشيا مسلحة ، مع العلم انك في تصريحات لك كنت ضد الميليشيات وقادتها ؟

□ كنت وما زلت ضد الميليشيات التي تعيق الدولة واعادة الامن والاستقرار الى لبنان ، وعندما نعود بالذاكرة الى بدء العمل في انشاء حركة « امل » نتذكر بان جناحها العسكري قد قام عندما عجزت الدولة من حماية الناس وخصوصا في الجنوب ومنذ اللحظة الاولى حتى اليوم نقول وعلى استعداد لاقران القول بالفعل بان هذا الجناح على استعداد لان يعطي بكامل امكاناته لصالح الوطن ، فمن الظلم اذن المقارنة بين هكذا تنظيم عسكري وبين الميليشيات التي خربت الوطن وارتكبت الجرائم وقتلت الناس على الهوية ، علما بانني اتولى مسؤولية حركة « امل » خلال غياب الامام الصدر والتزم بما التزم به الامام الصدر حتى عودته مع مرافقيه الى وطنهم سالمين ، واشكر الله على ان حركة « امل » الحركة التي تشرف من توليه ثقتها ان لجهة ممارساتها وان لجهة خلفيتها وان لجهة اهدافها السامية المؤمنة ، وهذا ما يجعلني على استعداد لان اسال عن اي خطأ او اي تجاوز قامت بها الحركة ، واستطيع ان اؤكد استعدادها للتخلي عن جميع سلاحها في سبيل اقامة الدولة اللبنانية ذات القوانين والمؤسسات التي من شانها مساواة الجميع في الحقوق والواجبات وازالة عقد الخوف من اذهان الجميع .

الحل اللبناني

● يقال ان الحل للازمة اللبنانية ينطلق من تفاهم اللبنانيين فيما بينهم ، فهل هذا القول صحيح مع ارتباط بعض فرقاء الصراع بقوى خارجية ؟

□ ان الذين تقصدونهم لا يشكلون اكثر من خمسة بالمئة من مجموع الشعب اللبناني واما ٩٥ بالمئة من الشعب قد اثبتوا ولاءهم لوطنهم الذي لا يعلو عليه ولاء ، بدليل انهم بالرغم من كل المآسي التي حلت بهم ما زالوا يعملون على بقاء وطنهم ، لا بل وعلى اعماره في اقسى الظروف . اذ قد لا تجد شعبا في العالم قد واجه محنته كما واجه الشعب اللبناني محنته ، فهو لا يزال يعمل ويبذل الجهد على انقاذ وطنه ، وتستغرب عندما ترى اللبناني وفي ظل حالة الحرب يذهب ويأتي بالمال ويبدأ مسيرة الاعمار من جديد ، وما زال المدفع لم يصمت بعد ، فاي دليل على صحة مواطنية اللبناني اكثر من هذا الدليل ؟

وترى الجنوبي بالرغم من كل المصائب التي حلت به ما يزال يتشبث بارضه وبزرعها واعمارها . ولذلك نقول بان الحل هو في المبادرة لطرح صيغة وطنية صحيحة تزيل النتوءات التي اصطنعت في تكوينه الوطني ، بدءا بتحديد هوية الوطن ومرورا بتحديد ولاء المواطن ، وانتهاء بتربية وطنية ترسخ هذه الهوية في دولة للبنان الوطن كل لبنان بجميع اجزائه وابنائه . هذه الصيغة فيما لو قيض للحكم الجرأة المطلوبة تستطيع استقطاب الـ ٩٥ بالمئة من الشعب اللبناني ويصبح الوفاق السياسي امرا واقعا ووفاقا وطنيا لا عودة عنه .

موقف الحكم

● بعض الاوساط السياسية اللبنانية والعربية تتهم الحكم في المماطلة لتنفيذ مقررات بيت الدين فهل هم محقون في ذلك ؟

□ ان مصلحة الحكم الشخصية والمعنوية هي في تنفيذ مقررات بيت الدين ، غير ان انعدام الثقة بالنفس يجعل الحكم يستنكف عن مواجهة الامور بما تتطلب من تضحيات حتى ولو بالنفس ، وهذا شان من يوطن نفسه على مخاطر المطالب الكبيرة ، وفي تصوري ان استخدام الساحة اللبنانية في لعبة الامم هي التي اوهمت الحكم او اجبرته على هذا الموقف الذي من حق الاخرين تفسيره حيث تذهب الظنون وباعتقادي ان الحكم سيدرك عاجلا او آجلا ان باستطاعته الاقدام على وضع الامور في نصابها ، وعندها يرى انه اقوى الفرقاء ، وان الاخرين تجاه الشرعية وحقوق الشرعية ومطالب الشعب العادلة انما هم نمور من ورق .

وقد آن الاوان لاتخاذ هذا الموقف بعد ان ثبت بما لا يقبل الجدل هزال الطرح التقسيمي وبعده عن الواقع ، وبعد ان ثبت استحالة تحقيق مثل هذه الطروحات ، لان سوريا والدول العربية المخلصة قد اخذت على عاتقها منع التقسيم ومنع قيام اسرائيل الثانية مهما كلف ذلك من تضحيات ، فكيف اذا اضفنا الى هذه القوى ارادة الشعب اللبناني باكثريته الساحقة .

والامر الذي يدفع الحكم لاتخاذ الموقف السريع هو وجود الاكثرية النيابية الحديثة والتي تغنيه عن تبويس اللحى ومراضاة الخواطر ، فهذه الاكثرية النيابية منسجمة مع مصلحة الشعب اللبناني ، وباستطاعة الحكم الاتكال عليها مهما كان غضب الاخرين ، علما بان الذين كانوا يتشبثون بالتعددية والتقسيم والفيدرالية قد فقدوا السند الرئيسي الذي كان يشجعهم على الاستمرار في نهجهم ويمولهم بالمال والسلاح بنسبة كبيرة قد تبلغ ٨٠ بالمئة من نفقات تحركهم والذي هو نظام حكم شاه ايران المنهار ، وهذا ما جعلهم يظهرون في الفترة الاخيرة بمظهر المعتدل والغيور على سرعة تحقيق الوفاق ، وهذا ايضا ما يجب ان يشجع الحكم على اتخاذ الموقف مع مصلحته ومصلحة الشعب اللبناني .

احداث ايران

● كلبناني مسلم شيعي ، ما هو تقييمك لظاهرة الامام الخميني واحداث ايران ومدى انعكاسها على وضع الطائفة الاسلامية الشيعية في لبنان .

□ كلبناني ومسلم شيعي وكمنتم لحركة « امل » وكامين عام لها فانني انظر لاحداث ايران من زاويتين ، الاولى كون المسلم الشيعي كان وما يزال يضحي ويقدم الغالي والنفيس من اجل قضاياه القومية ، ومع ذلك كان يتهم دائما ويشكك في وطنيته وفي قوميته ، لا لسبب الا لان ايران ذات الاكثرية الاسلامية الشيعية تساند اسرائيل ، وتدعم وجودها وتعمل على استمراريتها بشتى الوسائل حتى الى حدود التموين بالنفط الايراني لطائرات اسرائيل التي بواسطتها يغتصب الحق العربي في فلسطين وتهدد الاراضي العربية الاخرى من قبلها .

وكان المسلم الشيعي حيال ذلك يشعر بوصمة عار شكلت له عقدة نفسية مذلة ، واليوم عندما يرى المسلم الشيعي هذه الانتفاضة الايرانية المباركة بقيادة الامام آية الله الخميني تدمر ذلك الحكم الذي كان سبب العار وترفع شعارها الاول والذي هو معاداة اسرائيل والاستعداد للمشاركة في تحرير القدس ، انما يشعر المسلم الشيعي بان حركة الامام الخميني قد ازالت العار كما ازالت الاتهامات والشكوك دفعة واحدة ، وشكلت له عنصر الفخر والاعتزاز .

والزاوية الثانية هي ادراك العربي لاي طائفة انتمى بان الصهيونية العالمية لم تستطع السيطرة على ارض فلسطين واغتصابها من اهلها ، الا بعد تخلي القوى الاسلامية العالمية عن فلسطين وبالتالي عن القدس بواسطة النظامين العميلين ، ونظام اتاتورك وشاه ايران ، ولذلك يرى العربي بان انتفاضة الشعب الايراني انما هي وضع نهاية لهذا التحييد ووضع نهاية لعملية استفراد العرب وبالتالي تاهيلهم لان يستفيدوا من القوى الاسلامية من اجل تحرير ارضهم وازالة المغتصبين عنها .

لحود يدعو الحكومة الى تأييد المجلس لاقرار مشروع الدفاع

دعا النائب العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية الدولة والحكومة الى مساعدة المجلس النيابي لاقرار مشروع قانون الدفاع الوطني . واكد النائب لحود ان ارسال الجيش الى الجنوب قبل اقرار مشروع الدفاع سيكون كارثة عليه .

واشار النائب لحود الى ضرورة اقرار مشروع الدفاع قبل نهاية هذا الشهر .

جاء ذلك في تصريح ادلى به النائب لحود امس رد فيه على ما جاء على لسان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان لدى السلطة اللبنانية مشروعا لاعادة الجيش الى الحدود الجنوبية .

واستهل النائب لحود تصريحه بقوله :

كل الامور اليوم والقضايا تدور حول الجيش ، والجميع يطالبون بتكليف الجيش بالمهمات الامنية والدفاعية على شرط اعادة تنظيمه . فاللبنانيون يطالبون بذلك .. وسوريا تطالب بذلك .. والدول العربية تطالب بذلك كي تواثق على منحنا المساعدات الاقتصادية ، ومجلس الامن يطالب بذلك ويشترط ادخال الجيش الى الجنوب بعد وضع خطة امنية بالاتفاق ما بين الدولة اللبنانية وامين عام هيئة الامم المتحدة .

مطلب وطني ونقاشات بيزنطية

واستطرد لحود : ان هذا المطلب هو مطلب وطني وعربي ودولي ، ولكن للاسف نحن في لبنان نضيع الوقت في مناقشات « بيزنطية » فلا نقر قانون الدفاع ، وبالتالي لا يمكننا اعادة بناء الجيش بناء صحيحا لكي نتمكن من القيام بما يطلب منا عربيا ودوليا ، ونتلهى بتضليل الشعب حول الانتقاص من صلاحيات رئيس الجمهورية وقائد الجيش .

وتابع لحود : ولكن آمل بعد ان وضعنا في حالة يتحتم علينا اتخاذ موقف لم يبق لنا منه بد من اقرار قانون الدفاع باسرع فرصة ممكنة وقبل نهاية هذا الشهر .

واكرر القول ان ما يتحجج به البعض لعدم اقرار قانون الدفاع مدعين بان هذا المشروع يحد من صلاحيات رئيس الجمهورية وقائد الجيش ، فهذا امر مرفوض وغير صحيح ، وهو كقصة ابريق الزيت ، وقد ادليت بتصريح مفصل بهذا الخصوص نشر في صحف البارحة .

واضاف : ولكي نتمكن من تنفيذ ما صرح به رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان لدى السلطة اللبنانية مشروعا لاعادة الجيش الى الحدود الجنوبية تم وضعه خلال المشاورات الاخيرة بين القيادة اللبنانية وقيادات قوات الطوارىء الدولية ، فيجب ان تسارع الدولة والحكومة الى مساعدة المجلس لاقرار قانون الدفاع والا سيكون ارسال الجيش الى الجنوب كارثة اكبر من التي تعرض لها حين ارسل الى كوكبا .

وختم لحود تصريحه قائلا : وهنا اذكر انني في مناقشات الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والخارجية بما يتعلق بقضية الطوارىء الدولية في الجنوب ، اقترحت بان تعلن الدولة انها على استعداد لارسال الجيش الى الجنوب باسرع وقت ممكن لكي يؤازر قوات الطوارىء الدولية ، وتتمكن هذه القوات من تنفيذ مهمتها بصورة رائعة ، وذلك حسب منطوق القرارين رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ . فلو تبنت الدولة ما اقترحته لكان جاء قرار مجلس الامن رقم ٤٤٤ اكثر فعالية ، ولكن للاسف وجريا للعادة لا يؤخذ برأيي الا بعد فوات الاوان .

ابو ارز لـ « الانوار » :

إما ان تنتهي الحرب لصالحنا والا فلتبق الى ما شاء الله
نطالب باستقلالية لبنان عن الشرق والغرب

كتب مروان عبدالله :

عندما دخلت الى مكتب « ابو ارز » (اتيان صقر) في الاشرفية ، كانت امامه الاعداد الاربعة الاخيرة من مجلة « شؤون فلسطينية » . لم اكن اريد ان اساله عن الفلسطينيين ، فموقف الرجل من هذا الموضوع معروف جدا بين خصومه كما بين حلفائه واصدقائه .

سألته اذا كان مثابرا على هذا النوع من القراءات ، فقال : اريد ان اعترف ان الفلسطينيين منظمون ، وهم يعملون بتكتيك ذكي . لكننا ، نحن اول من اكتشفهم . فضحناهم . الاستراتيجية التي وضعت لاحتلال لبنان اندرست من قبل مكتب الدراسات الفلسطينية الذي يضم حوالي ٧٥ مثقفا يشكلون الانتلجنسيا الفلسطينية .

اما الطرق التي اتبعوها لتنفيذ هذه الاستراتيجية ، فهي كانت عديدة ومتنوعة : شراء معظم الصحف في لبنان والخارج ، اضافة الى كثير من دور النشر والاذاعات والصحفيين الاجانب وبواسطة هذا الاعلام ، استطاعوا ان يجيشوا الراي العام لصالحهم ، وان يظهروا له بانهم ضحية اعتداء اللبنانيين عليهم .

ابو اياد كشف اهداف الفلسطينيين

واستطرد اتيان صقر قائلا : بقي هذا الراي العام مضللا حتى العام ١٩٧٦ حتى تنبه ان القضية الفلسطينية هي في استرجاع فلسطين وليست في احتلال لبنان . ولن ننسى تصريح ابو اياد انذاك حين قال : ان طريق فلسطين تمر في جونيه ، وانني اعتقد ان هذا التصريح ساهم الى حد بعيد في كشف اهداف الفلسطينيين .

الخطوة الثانية . لقد اشتروا فئة من اللبنانيين والتنظيمات وامدوهم بالسلاح والمال فجعلوا منهم غطاء لبنانيا تستروا وراءه ليؤكدوا للراي العام ان الحرب هي لبنانية — لبنانية ، وليست لبنانية — فلسطينية . وبالفعل نجحوا في ايهام الراي العام العالمي ان الحرب في لبنان كانت داخلية او اهلية .

واضاف : الخطوة الثالثة : استطاعوا جر « الشيعة » في لبنان الى القتال في صفوفهم . والكل يعلم ان العنصر الشيعي كان دائما يقاتل الى جانب لبنان الا في هذه الحرب الاخيرة استطاع الفلسطينيون ان يحولوا هذا العنصر الحليف الى عنصر عدو ، وذلك عن طريق شراء منظمة « امل » التي يتزعمها الامام موسى الصدر . وبالفعل فقد كانت الجولات الاولى والثانية والثالثة من الحرب في ١٩٧٥ بين الشيعة بزعامة « امل » وبين اللبنانيين ، وذلك في معارك النبعة والكرنتينا والمسلخ والشياح والليلكي وفي الهجمات التي قامت بها هذه المنظمة .

وعندما عجز الفلسطينيون من احتلال لبنان نتيجة المقاومة غير المتوقعة عادوا وغيروا الخطة ، وقرروا الاكتفاء بجنوب لبنان ، فاصطدموا هناك ايضا بالمقاومة اللبنانية غير المتوقعة ايضا واليوم عادوا وغيروا الخطة مرة ثانية وقرروا الاكتفاء بمنطقة ما بين النهرين ، وهم يعملون حاليا للاستيطان في هذه المنطقة من لبنان .

بدأنا الحرب باسلحة الصيد

● اذن انتم تعترفون ضمنا بالتقصير ... ؟

□ انني اعترف بهذا التقصير الا ان الاسباب التي تبرر هذا التقصير عديدة اولا : ان هذه الحرب فاجأت الشعب اللبناني . واستطيع ان اؤكد اننا بدأنا الحرب باسلحة بدائية ، وان قسما كبيرا من شبابنا استعمل اسلحة الصيد في بداية الحرب .

— كان الشعب اللبناني في اوائل الحرب متكلا نوعا ما على السلطة والجيش وعندما يئس من هذه السلطة ومن هذا الجيش ، اضطر ان ينتدب نفسه سلطة وجيشا ليحل محل السلطة والجيش الغائبين .

— انعدام الامكانيات المادية التي تسمح بشراء الصحف ودور النشر والاذاعات لان احدا لم يساعدنا . والعالم كان كله ضدنا ، اما متواطئا واما ساكتا . بينما كانت معظم الدول العربية الغنية والفقيرة تدعم الفلسطينيين بالمال وبالرجال . وبالمناسبة ان معلوماتنا تقول ان منظمة التحرير تملك المال الكثير حتى انها اصبحت اغنى من الدولة اللبنانية .

اشترينا السلاح من الفلسطينيين

● اذا كانت كل الدول ضدكم ، فكيف تفسر التسهيلات التي حصلتم عليها بالنسبة لموضوع الاسلحة ؟ ...

□ اننا نؤكد ان معظم السلاح الذي قاومنا به ، اشتريناه من السوق السوداء في لبنان ، ومن المنظمات اليسارية بالذات ومن بعض الفلسطينيين انفسهم في لبنان . لقد دفعنا ثمنه باهظا . بواخر الاسلحة كان مصدرها السوق السوداء العالمية في اواخر ١٩٧٥ وبداية ١٩٧٦ عن طريق تجار الاسلحة العالميين وهذا بعد مرور سنة على الحرب .

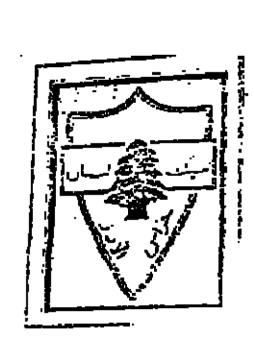
نقاتل على جميع الجبهات

● يؤخذ عليكم انكم ربما تقومون بدور اعلامي يفوق حجمكم العسكري ... فكيف تفسر هذا التفاوت ... ؟

□ للاجابة اطلب اليك ان تذكر لي جبهة واحدة لم يشترك فيها « حراس الارز » .

● كيف توفقون بين تكاليف المعارك وبين امكانياتكم المالية المحدودة ...؟

□ نحاول الاقتصاد قدر الامكان حتى لا يكون المصروف اكثر من المدخول . والمدخول كان ولا يزال يرتكز على مولين لبنانيين داخل لبنان وعالم المغتربين الذي تسميه العالم اللبناني . وانت تعلم ان هناك في لبنان طاقات مالية هائلة مما يغنينا والحمد لله عن طلب المساعدة من دول غريبة ونحن لم نعتمد يوما على اجانب : خبراء او مقاتلين لاننا لا نملك عقدة نقص تجاه اي اجنبي لان لبنان يملك طاقات فكرية وبشرية تفوق طاقات جميع البشر . وقد برهنت هذه الحرب صحة ما نقول



ماذا فعل العرب للبنان ؟

● ما هو موقفكم من التعامل مع اسرائيل ..؟

□ اريد ان ارد هذا السؤال واسالك : ماذا فعل العرب تجاه لبنان واللبنانيين . ان الهاجس الاول عند العرب كان القضاء على لبنان وشعبه فهم الذين مولوا الفلسطينيين وسلحوهم ومدوهم بالرجال والمرتزقة وذلك للقضاء على هذا البلد الامن . وعندما عجز الفلسطينيون عن تنفيذ هذه المهمة جاء السوريون ليكملوا هذه المهمة بانفسهم فقصفوا البيوت والاحياء السكنية بمدافعهم الثقيلة والتي لا يقرها اي عرف دولي واسال سؤالا اخر : ماذا فعل لبنان لكي يلقى من العرب كل هذا العداء ، وماذا فعل شعب لبنان لكي يلقى من العرب هذه المآسي والويلات ؟ وبعد هذه الاسئلة اريدك ان تجيبني ماذا يفعل من كان في وضعنا ؟ وماذا تراه يستطيع ان يعمل لحماية نفسه ضد هذه الهجمات وهذه الغزوات الهمجية التي شنت علينا من كل حدب وصوب . لماذا لا يدعوننا للعيش بسلام . واسال ايضا هل ذهب اللبناني الى فلسطين ليقاتل الفلسطينيين هناك ؟

لماذا يتعاملون مع ليبيا وغيرها ؟

واضيف : ان خيانة الوطن هي في ان يعمل الانسان ضد مصلحة وطنه ، وفي ان يقاتل الانسان ضد اهله وابنائه ، فلماذا لا تسال الحركة الوطنية لماذا تسمح لنفسها ان تتعامل مع ليبيا والعراق وغيرها ، اليس هذا تعاملا غير جائز ؟

ان المرأة التي تسمح لنفسها ان تنام مع جيرانها لا يمكنها ان تتهم غيرها بالخيانة .

● لكن هذا الكلام اقرار ضمني بالتعامل مع اسرائيل ؟

□ اننا في حربنا هذه توخينا دائما ان ندافع عن لبنان مهما كلف الامر ، ولم نبغ يوما الا هذا الهدف وهذه المصلحة فلبنان اولا ولبنان اخرا . واننا نركز دائما على وجوب استقلالية لبنان عن الشرق والغرب ، فلن نرضى مهما كلف الامر ان يكون لبنان مرتبطا باية دولة عربية او غير عربية ، ولن نرضى ان يدور لبنان في فلك اية دولة ، ونحن مستقلون تمام الاستقلال ومواقفنا نابعة من هذا المبدا ومن هذه المعطيات .

كسر الجليد على جسر المدفون

● تزور الرئيس سليمان فرنجيه باستمرار ، فهل من محاولات معينة تقوم بها ...؟

□ انها لكسر الجليد على جسر المدفون ، ولاعادة الحياة الطبيعية الى المنطقتين في بيروت والشمال واننا نسعى بكل امكانياتنا لكي نصل الى هذه الغاية التي نعتبرها ملحة جدا خصوصا في هذه الظروف . وباذن الله سنصل الى تحقيق هذه الغاية قريبا .

... علاقتنا مع سعيد عقل

● تنظيم « حراس الارز » بدا وكانه يستوحي نفسه من سعيد عقل . لكن مرت فترة ، لم تلتقوا خلالها ، فهل هذا دليل على اختلاف بينكم وبين الرجل ؟

□ سعيد عقل طاقة فكرية كبيرة ، لذلك استعنا بافكاره . انما الظروف التي مررنا بها ولا نزال ، كانت تقضي بان نجسد هذه الافكار عمليا وهكذا تم . ولم يكن سعيد عقل .

اما ان تنتهي الحرب لصالحنا والا ...

● ابو ارز ، ومتى ستنتهي الحرب لتعود الى اعمالك الاخرى (في الامن العام ، ثم في القصر الجمهوري واخيرا في العمل الحر) ؟

□ ليس المهم متى تنتهي هذه الحرب ، لكن المهم هو كيف ستنتهي . واذا انتهت الحرب بشكل تسوية ، اي ان الاضطهاد ضد اللبنانيين سيعود بعد بضع سنوات ، وعندها سيضطر اولادنا الى القتال مرة جديدة . اقول ان الافضل ان تستمر هذه الحرب الى ما شاء الله شرط ان تنتهي بشكل يضمن تركيز لبنان على اسس سليمة تنتهي معها عملية الاضطهاد كل عشر سنوات ، لاننا لسنا على استعداد لان ندع اولادنا واحفادنا يموتون ويذبحون مرة جديدة ، فاما ان تنتهي هذه الحرب لصالحنا واما لا تنتهي .



■ ابو ارز في ثلاث لقطات خلال حديثه مع مندوب « الانوار » ■ تصوير جاك رزق

الخطيب: الجنوب يبقى مسؤولية عربية مشتركة

اكد النائب منيف الخطيب ان الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان هي استهتار من قبل الدولة الصهيونية بالمؤسسة الدولية وقراراتها .

وقال : ان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب والتي جاءت متوافقة من حيث التوقيت مع عقد اجتماعات مجلس الامن للتمديد لقوات الطوارىء الدولية على الحدود الجنوبية تبين مدى استهتار اسرائيل بالمؤسسة الدولية وبقراراتها .

وتابع : اننا اذ نستنكر هذه الاعتداءات وقتل الابرياء وهدم المنازل على من فيها نطلب من الدول العربية ان تحسم امرها وتجد الحلول المناسبة لقضية الجنوب حتى لا يبقى المواطن الجنوبي فريسة سهلة للعدوان ومشردا في كل مكان حتى في بيته .

العواطف لا تكفي

وختم النائب الخطيب قائلا : ان المسؤولية العربية المشتركة تحتم على الجميع مساعدة هذا الجزء من لبنان واعادة الطمأنينة الى ابنائه .

كما نطالب الدول الكبرى ان تضع حدا لهذه المأساة ، اذ ان تصاريح كبار المسؤولين فيها وسفرائها في لبنان وعواطفهم لا تكفي واسرائيل تتحداها جميعا . ويبقى الجنوبي هو كبش المحرقة .

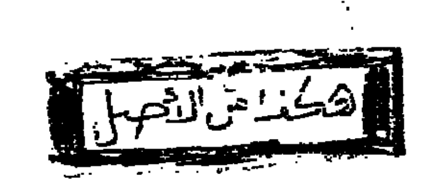
تأجيل مؤتمر وكالات الانباء العربية الى ٣١ الحالي

أعلن الدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية ان المؤتمر السابع للاتحاد سيعقد في الحادي والثلاثين من هذا الشهر بدلا من الرابع والعشرين منه .

وقال الدكتور ايار ان تاجيل المؤتمر الذي سيرعى حفل افتتاحه الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية ، ياتي لضمان مشاركة المديرين العامين للوكالات العربية وفسح المجال امامهم لحضور الاجتماعات والندوات الاعلامية التي تعقد في العواصم العربية حاليا .

واشار الى ان المؤتمر يكتسب اهمية كبيرة نظرا لوجود مواد مهمة في جدول اعماله ، ومن ابرزها العمل على وضع قواعد واسس للتعامل مع الوكالات الاجنبية وتعميق التعاون بين الوكالات العربية لضمان نشر الخبر العربي بشكل اوسع في ارجاء العالم .

واضاف ان المؤتمر سيبحث كذلك في الاجراءات التي ستتخذ ضد الوكالات المخالفة لانظمة الاتحاد ومقرراته المتعلقة بالتعاون فيما بينها لدعم التضامن والتفاهم العربيين وخدمة المصالح والقضايا الحقوقية المشتركة .

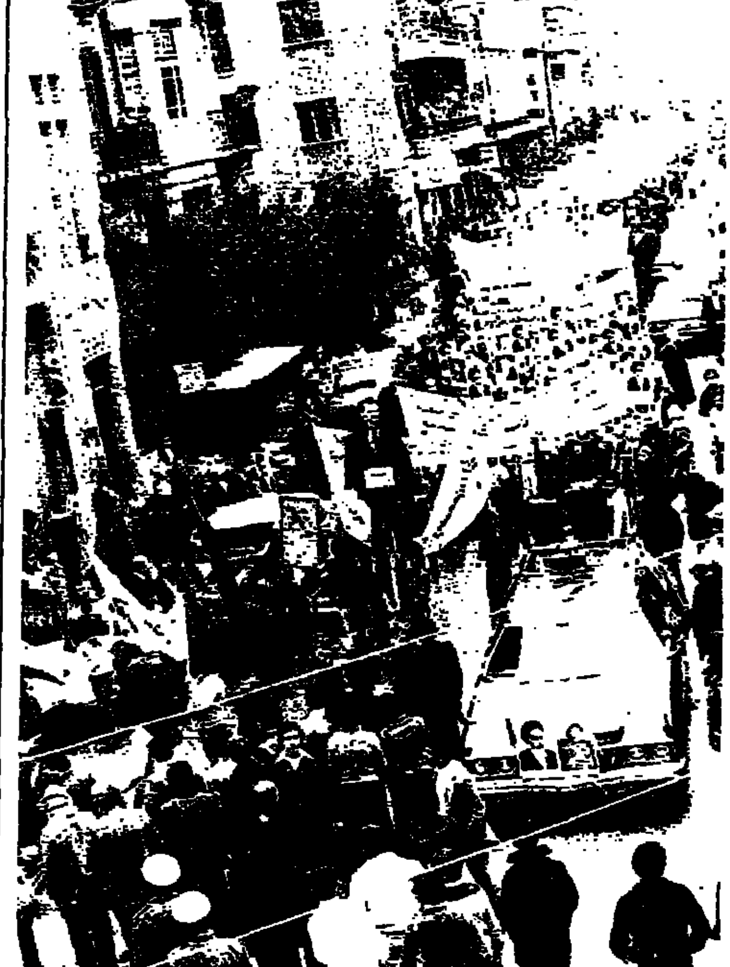


مسيرة شعبية تندد بالشاه وتساند الخميني والجمهورية الاسلامية



■ المتظاهرون يرفعون صور الخميني ودمى ترمز الى الشاه وبختيار ■

(تصوير محمود الطويل)



■ المسيرة كما بدت امس ■



■ رجـال الديـن يتقدمـون التظاهرة ■



■ الشيخ مهدي شمس الديـن والنائب حسين الحسيني ■

■ صورة الامام الصدر الى جانب صورة الخميني ■



■ الشرطة تواكب المظاهرة ■

جرت امس مسيرة شعبية من مركز العاملية في راس النبع الى حسينية الغبيري على راسها رجال دين الطائفة الشيعية . وقد حمل المتظاهرون صور الزعيم الديني الايراني اية الله الخميني وصور الامام موسى الصدر ومئات اللافتات تهاجم شاه ايران وتؤيد الجمهورية الاسلامية في ايران.

وقد احرق المتظاهرون صورة كبيرة لشاه ايران واطلقوا هتافات ضده وضد رئيس وزرائه الدكتور بختيار .

وقام مسلحون باسلحة خفيفة بحراسة التظاهرة ، وكانت قوات الردع العربية تراقب المتظاهرين الذين قاموا بمسيرتهم تحت الامطار .

وقد خطب بالمتظاهرين في حسينية الغبيري الشيخ مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاسلامي الاعلى ، والنائب حسين الحسيني ، ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو .

مؤشر الانوار الاسبوعي

ارتفاع اسعار الخضار غير الموسمية وتدارك رسمي لارتفاع اسعار المعلبات

كتب فيصل القواص :

بدت اسعار بعض المواد الغذائية مستقرة في اول هذا الاسبوع، واستمرت في الاستقرار نتيجة لتوفر كميات وافية منها في الاسواق المحلية ، فيما كانت اسعار بعض الاصناف من الخضار والفاكهة تتجه نحو الارتفاع وخصوصا الموسمية منها كالخيار والبندورة .

وزادت اسعار الحامض زيادة نسبية نظرا لزيادة الطلب عليه في هذه الايام وكثرة استعماله للوقاية من موجة « الكريب » التي انتشرت في المدة الاخيرة بسبب تقلب الطقس ورداءته .

ولوحظ تراجع نسبي في كميات اللحوم المعلبة مما رفع اسعار بعضها ، وقد استدركت السلطات المختصة الامر وطلبت الدولة اللبنانية بواسطة مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية من سفير الارجنتين في لبنان ابدال مساعدة الارز التي قررتها حكومة الارجنتين ، بمساعدة من اللحوم المعلبة نظرا لتوفر الارز في الاسواق اللبنانية، وقد وعد السفير بنقل رغبة السلطات اللبنانية هذه الى حكومة بلاده .

هذا وكانت الارجنتين قد ابلغت لبنان بقرار حكومتها مساعدة لبنان بـ ثلاثة الاف طن من القمح الارجنتيني وثلاثة الاف طن من الارز .

وأكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة على الخطوات التي ينبغي اتخاذها لمنع تفاقم موجة الغلاء ومنع الاحتكار واستغلال الاوضاع الراهنة ، واعطى توجيهاته لتكثيف دوريات المراقبة والتشدد في تنفيذ العقوبات بكل مخالف في هذا المجال وابدى رغبته في الاطلاع المستمر على تطور الاسعار .

ومن جهة اخرى يمكن اعتبار التعاونيات استطاعت ان تسهم الى حد ما في استقرارية الاسعار نسبيا والحد من التقلبات الاعتباطية في اسعار المواد الغذائية ، لكنها لم تتمكن من السيطرة سيطرة كاملة على القطاع الاستهلاكي مما يتيح لبعض المستغلين من خرق طوق الحد من الغلاء وارتفاع الاسعار .

وفي ما يلي متوسط اسعار بعض المواد الغذائية والخضار والفاكهة وغيرها كما اوضحها مؤشر الانوار الاسبوعي في اسواق بيروت وضواحيها بالمفرق وفي بعض التعاونيات للفترة ما بين ١٥ و ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٩ .

سعر كيلو البندورة ١٥ - ٢٠ ك ٢

اليوم	السعر
الاثنين	..٠
الثلاثاء	..٧٥
الاربعاء	..٨٠
الخميس	..٠
الجمعة	٥
السبت	٥

سعر كيلو قرنبيط ١٥ - ٢٠ ك ٢

اليوم	السعر
الاثنين	٥٥
الثلاثاء	٥٠
الاربعاء	٦٥
الخميس	٦٠
الجمعة	٦٠
السبت	٥٠

سعر كيلو فول اخضر ١٥ - ٢٠ ك ٢

اليوم	السعر
الاثنين	[illegible]
الثلاثاء	[illegible]
الاربعاء	[illegible]
الخميس	[illegible]
الجمعة	[illegible]
السبت	[illegible]

سعر كيلو افندي مندلين ١٥ - ٢٠ ك ٢

اليوم	السعر
الاثنين	..٤٠
الثلاثاء	..٥
الاربعاء	[illegible]
الخميس	[illegible]
الجمعة	[illegible]
السبت	[illegible]

الخضار :

ارتفعت اسعار بعض الخضار ارتفاعات متفاوتة وتراوح بعضها الاخر بين التدني البسيط والاستقرار وكانت على الشكل التالي :

حامض : تأثرت اسعاره بعمليات العرض والطلب فبدأ يوم الاثنين بسعر ١٣٠ قرشا واستقر على هذا السعر يوم الثلاثاء ليتراجع الى ١١٥ قرشا يوم الاربعاء وزاد يوم الخميس ١٠ قروش وبيع بـ ١٢٥ قرشا ثم زاد ١٠ قروش يوم الجمعة وبيع بـ ١٣٥ قرشا واقفل يوم السبت على سعر ١٤٠ قرشا .

خيار : بدأت اسعاره على اعتدال نسبي يوم الاثنين وبيع بـ ٥١٠ قروش ارتفع يوم الثلاثاء الى ٥١٥ قرشا ويوم الاربعاء الى ٥٢٠ قرشا استقر عليه يوم الخميس ليباع يوم الجمعة بـ ٥٥٠ قرشا واقفل عليه يوم السبت .

بندوره : سجلت اسعارها في اول ايام الاسبوع ارتفاعا نسبيا وبيعت يوم الاثنين بـ ٣٠٠ قرش تراجعت يوم الثلاثاء الى ٢٧٥ قرشا وزادت يوم الاربعاء ٥ قروش وبيعت بـ ٢٨٠ قرشا استقرت عليه يوم الخميس لتعود الى ٢٧٥ قرشا يوم الجمعة واقفلت على نفس السعر يوم السبت .

كوسا : اوضح المؤشر سعره يوم الاثنين بـ ١٩٠ قرشا انخفض يوم الثلاثاء الى ١٨٠ قرشا فالى ١٧٥ قرشا يوم الاربعاء ليسجل يوم الخميس سعرين اعلاه ٢٤٠ قرشا وادناه ٢٠٠ قرش واستمر على هذين السعرين حتى يوم الاقفال .

باذنجان مدعبل : بدت اسعاره في بداية الاسبوع متراجعة تراجعا بسيطا وبيع يوم الاثنين بـ ١٢٥ قرشا ارتفع يوم الثلاثاء الى ١٤٠ قرشا ثم تراجع يوم الاربعاء الى ١٣٠ قرشا فالى ١٢٥ قرشا يوم الخميس زاد يوم الجمعة ٢٥ قرشا وبيع بـ ١٦٠ قرشا وبقي على هذا السعر في نهاية الاسبوع .

قرنبيط : سجلت اسعاره يوم الاثنين ٥٥ قرشا تدنت الى ٥٠ قرشا يوم الثلاثاء وارتفع الى ٦٥ قرشا يوم الاربعاء وبيع يوم الخميس بـ ٦٠ قرشا استقر على هذا السعر يوم الجمعة ليقفل على سعر ٥٠ قرشا .

بطاطا : اظهر المؤشر زيادة في سعر البطاطا الجديدة وبيع الكيلو منها يوم الاثنين بـ ١٧٥ قرشا انخفضت يوم الثلاثاء الى ١٦٥ قرشا بقيت عليه يومي الاربعاء والخميس لتنخفض الى ١٦٠ قرشا يوم الجمعة واقفلت على هذا السعر يوم السبت .

هندباء : بدأت اسبوعها بسعر ٧٥ قرشا يوم الاثنين وتراجعت الى ٧٠ قرشا يوم الثلاثاء وعادت الى مستوى سعرها الاول يوم الاربعاء ثم انخفضت الى ٦٥ قرشا يوم الخميس وبقيت على هذا السعر حتى اخر الاسبوع .

سبانخ : اوضح المؤشر استقرارا في اسعاره في اول ايام الاسبوع وبيع الكيلو منه بـ ٧٠ قرشا وسجل يوم الثلاثاء سعرين اعلاه ٦٠ قرشا وادناه ٥٠ قرشا بقي عليهما يومي الاربعاء والخميس واستقر على سعر موحد يومي الجمعة والسبت وبيع بـ ٥٠ قرشا للكيلو الواحد .

فول اخضر : سجل في بداية الاسبوع سعرا قدره ٤٥٠ قرشا زاد يوم الثلاثاء ١٠ قروش وبيع بـ ٤٦٠ قرشا بقي عليه يومي الاربعاء والخميس ليتراجع يوم الجمعة الى ٤٠٠ قرش واقفل يوم السبت على سعر ٤٢٥ قرشا . اما بالنسبة لباقي اصناف الخضار فكانت مستقرة على سعر واحد طوال الاسبوع وكانت على الشكل التالي : ثوم غرط هنغاري : ٤٥٠ قرشا ، بصل ابيض: ١١٠ قروش بصل احمر : ٧٥ قرشا ، جزر : ٧٠ — ٧٥ قرشا ، بصل اخضر : ١٧٥ قرشا فجل : ٢٥ قرشا ، خس : ١٠٠ قرش بقدونس : ١٥ قرشا ، كزبرة : ٢٥ قرشا ، نعناع : ٣٠ قرشا ، رشاد : ٣٠ قرشا ، فليفلة حلوة : ٢٠٠ قرش فليفلة حرة : ٢٥٠ قرشا ، لفت بلدي: ٥٠ قرشا ، شمندر : ٨٥ قرشا . ارضي شوكي : ٥٠٠ قرش .

المعلبات :

استقرت اسعار السكر والارز على اسعارها المسجلة سابقا وبقي سعر السكر بـ ١٠٠ قرش في التعاونيات و ١٠٥ قرو... محلات البقالة ، وكذلك الار... بيع في التعاونيات بـ ١٦٥ ... الايطالي ، و ١٧٠ قرشا في ... البقالة ، وكانت اسعار ... كالحمص بـ ٢٣٠ قرشا في ... و ٢٤٠ قرشا في محلات ... الفاصوليا الصنوبرية البيض... قرشا في التعاونيات و ٦٥ ... المحلات .

اما بالنسبة للمعلبات ... جبنة بيكون ١٧٥ قرشا في ... و ١٨٥ قرشا في المحلات وترا... السردين بين ١٢٠ و ٩٠ ... النوعية والحجم وبزيادة ... المحلات ، والطون بسعرين ... بـ ٢٨٥ قرشا وفي المحلات ... قرش و ١٦٥ قرشا للصنف ... التعاونيات و ١٧٥ قرشا في ...

الفروج والبيض :

ارتفعت اسعار اللحوم ... مستقرة عليه وزاد كيلو لحم ... الطازج ١٥٠ قرشا وبيع بـ ١٩٫٥٠ ليرة ، والمجلي... ١٠٠ قرش وبيع الكيلو بـ ... فيما استقرت اسعار السمك وتراوحت بين ٧ و ٢٠ ليرة حسب ... والحجم .

اما سعر الفروج الطازج ... خلال هذا الاسبوع متراوحا ... و ٦٠٠ قرش والمبرد بين ٥ ... قرشا وبيعت كرتونة البيض ٣٠ بيضة من النوع الابيض ... قرشا والنوع الاسمر بـ ٥... طوال الاسبوع .

الفاكهة :

افندي مندلين : بدأ بسعر ... يوم الاثنين ارتفع الى ٢٧٥ ... الثلاثاء والاربعاء ، وتراجع ... قرشا يوم الخميس وبقي على ... السعر يوم الجمعة ليعود الى ... في نهاية الاسبوع واقفل على ٢٧٥ قرشا .

ليمون مغربي : بدأ اسبو... سعر ١٧٥ قرشا بقي عليه يو... والاربعاء وانخفض يوم الخم... ١٥٠ قرشا واستقر عليه يوم ... ليقفل على سعره المرتفع ويبا... السبت بـ ١٧٥ قرشا .

حفاظا على الامن ومنع التعديات وجهاء زحله يجددون التزامهم "بعهد الشرف" وتوحيد الكلمة

زحلة — من مراسل الانوار:

عقد اساقفة ووجهاء زحلة امس اجتماعا في اوتيل قادري لبحث الاوضاع الامنية في المدينة. وقد حضر الاجتماع الاساقفة اوغسطينوس فرح واسبيريدون خوري وجورج اسكندر والنائبان سليم المعلوف والياس الهراوي، والقس شوقي حولي، والمهندس جان حاج شاهين مفوض حزب الوطنيين الاحرار، ورؤساء الفعاليات الاقتصادية والنوادي الاجتماعية.

وقد تناوب على الكلام خلال الاجتماع المطارنة اوغسطينوس فرح وجورج اسكندر، والسادة ريمون قره البير فنطوس، جورج نعمه، الاب اندره حداد، عبد الاشقر، البروفسور فايز الحاج شاهين، جورج حريز، جان بخاش، النائب الياس الهراوي

التوصيات

وقد خلص الاجتماع الى التوصيات التالية:

١ — يستنكر المجتمعون كل الاعمال والتعديات المسيئة الى امن المدينة وسمعتها، خاصة التي حصلت في الاشهر الماضية القريبة.

٢ — يجدد المجتمعون تمسكهم بعهد الشرف الذي قطعته المدينة في تضامنها وتوحيد كلمتها حيال الاحداث والملمات التي تعصف بالوطن.

٣ — يجدد المجتمعون دعمهم للسلطة الشرعية اللبنانية الممثلة برئيس الجمهورية ويؤكدون دعمهم للسلطة الشرعية المحلية قضاء وتنفيذا، ويعلنون عن تأييدهم ومشاركتهم لهذه الاخيرة في اتخاذ الخطوات والتدابير الفعالة الآيلة الى فرض هيبة القانون والنظام.

٤ — يحث المجتمعون السلطة المحلية على وضع خطة امنية لتامين ملاحقة المخالفين ومراقبة كافة التشاطات المريبة والاماكن التي تستوجب حضورا امنيا، ويتعهدون بتكليف من يلزم لوضع متابعة خطة تربوية اجتماعية لمساعدة الجيل الصاعد على مجابهة مشاكله.

٥ — يعلن المجتمعون عن التزامهم التزام شرف بوقف مداخلاتهم ويشجبون مسبقا كل ضغط يمارس على السلطات القضائية والتنفيذية، لتمكينها من الاضطلاع بمهماتها وواجباتها ومسؤولياتها دونما انحياز او تاثير. ويعتبر المجتمعون ان بعد هذا الالتزام لا عذر للمسؤولين المحليين في اي تقاعس او تردد لتنفيذ التوصيات الصادرة عن هذا الاجتماع والمهمات الداخلة في صميم تبعاتهم وواجباتهم.

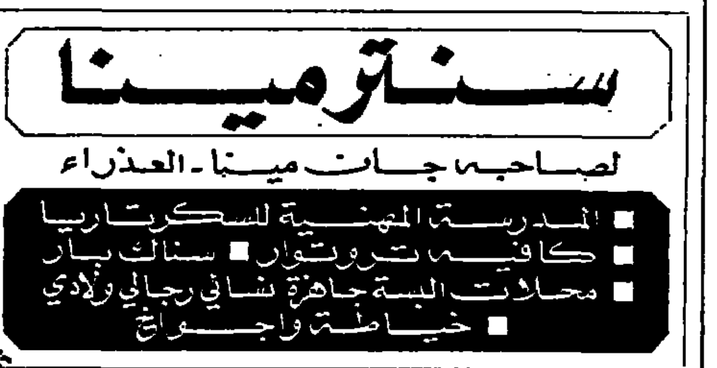
٦ — يتبنى المجتمعون المذكرة التي رفعها المحامون في زحلة الى مجلس القضاء الاعلى ويؤيدون المطالب التي وردت نصا وروحا.

وبعد الانتهاء من اقرار هذه التوصيات وقع المجتمعون على التزام شرف جاء فيه: « نحن المجتمعين بتاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩ في فندق قادري الكبير والممثلين لمختلف الفئات والفعاليات في زحلة، نعلن بعد التداول عن تبنينا للتوصيات المدونة اعلاه، مؤكدين تأييدنا المطلق لمضمون هذه التوصيات، ودعمنا الكامل للسلطة الشرعية المحلية في اتخاذها التدابير الكفيلة لفرض هيبة القانون واشاعة الامن والاستقرار. »

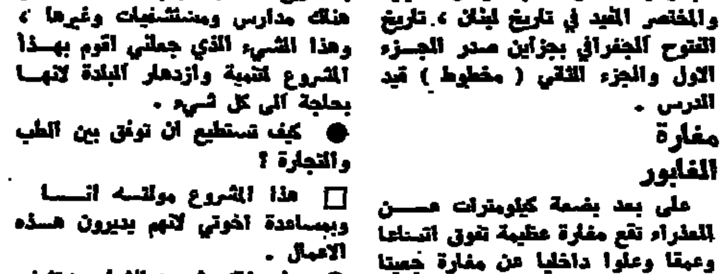
■ جانب من المجتمعين في اوتيل قادري ■

■ « منظر عام لبلدة العذراء » ■ (تصوير طوني نهرا)

قرية "العذراء" تشهد نهضة حضارية وعمرانية



■ الدكتور موريس عماد يتحدث الى لور معلوف ■



■ كنيسة العذراء ■

كتبت لور معلوف:

تشهد قرية « العذراء » في منطقة كسروان اليوم نهضة سريعة في مختلف المجالات وقد اعتبرت « العذراء » هذه السنة بداية النهضة الحديثة، نظرا لتبلور المعطيات الاقتصادية الاجتماعية والعلمية. وتسير مواكب النهضة بثبات لتغدو مستقبلا من اعظم قرى لبنان حضاريا وعمرانيا.

الخصائص المناخية

العذراء قطعة جمال من قلب لبنان، مؤلفة من ١٢٥ منزلا يبرز بينها عدد من البيوت مسقوف بالقرميد، تتناثر هذه البيوت بتباعد وانفراج عن بعضها البعض. تقع عند الحدود الشمالية الغربية لقرية « غباله »، وتبعد عن مدينة بيروت مسافة ٤٢ كيلومترا تطل بمرتفعاتها غربا على مزارع وقرى بلاد جبيل الكبرى الساحلية منها والجبلية. وجنوبا تشرف باطرافها على قرى غباله وجورة الترمس والحصين، ترتفع ٩٥٠ مترا عن سطح البحر. تحتل مساحة ١٨٢ هكتارا. تعتبر من قرى الاصطياف حيث تنعم بجودة المناخ والهواء العليل.

سميت هذه القرية « العذراء » لاحتمالين: الاول ان هذه القرية عرفت في الاصل باسم « العزر » نسبة الى شجر العزر الكثير في اراضيها. ثم دعي الاسم الشرقي منها باسم « العزرقا » نسبة الى شجرة واحدة كبيرة من اشجارها تقع في وسطها. والثاني يحتمل ان يكون اسم القرية منسوبا الى السيدة العذراء حيث ان هناك كنيسة مكرسة على اسم العذراء.

ان التنمية الزراعية في العذراء تحتاج الى التركيز على تنمية موارد المياه وتحسين اساليب الري، خصوصا انها تستورد المياه من نبع افقا. وهذا لا يكفي في تغطية الجزء الاكبر من الاراضي الزراعية. وقد اقيم حديثا مركز ارشاد زراعي يتمثل في استقدام الخبراء المختصين بهذا الشأن للعمل في تطوير الزراعة على اسس علمية. وهذا المشروع يهدف الى تدريب المواطنين العاملين في مجال الزراعة للتوصل الى نتيجة افضل. ليتبين فيها ينابيع، لذلك زراعتها خفيفة واهم ما تنتجه الحنطة والكرمة، وقد اشتهرت هذه القرية بتربية المواشي ودود القز.

من الناحية الدينية اهتم اهالي العذراء ببناء الاديرة والكنائس. وكانت من اولى انشاءات مجتمع العذراء العامة كنيسة مشتركة بينهم وبين ابناء جورة بدران، ابتسوها في اوائل القرن التاسع عشر، ثم اسس بنو عماد كنيسة خاصة لهم على اسم القديس الياس في حوالي العام ١٨٦١ كما اسس بنو كامل كنيسة على اسم القديس ضومط (جددت في العام ١٩٤٠) وعاد فرع من بني عماد واسس كنيسة على اسم سيدة لورد في حوالي العام ١٩٣٠. ومن الانشاءات العامة التي عرفتها العذراء في القرن التاسع عشر، دير مار بطرس وبولس للرهبانية اللبنانية المارونية الذي تأسس في العام ١٨٥٥ ثم اخذت الرهبانية بتحسينه حتى افتتحت فيه مدرسة مجانية بالتعاون مع الدولة اللبنانية.

المؤرخ اللبناني يوسف عماد

اعطت العذراء لبنان رجالا افذاذا منهم المؤرخ يوسف عماد — ولد في العذراء سنة ١٨٩٦، وتوفي سنة ١٩٧٧ تلقى دروسه في مدرسة تحت السنديانة وفي معهد الاخوة المريميين في جبيل، وقد تعين في وزارة التربية الوطنية والتحق بمدرسة معلقة زحلة حيث درس طيلة ١٨ سنة، بعدها انتقل لمدة سنتين الى مدرسة الوادي، ومن ثم الى مدرسة بحشوش، واخيرا الى مدرسة جبيل الرسمية لمدة احالته على التقاعد. ومن مؤلفاته: سلسلة قواعد اللغة العربية. سلسلة كتب الجغرافية للصفوف الابتدائية والتكميلية والمختصر المفيد في تاريخ لبنان، تاريخ الفتوح الجغرافي بجزأين صدر الجزء الاول والجزء الثاني (مخطوط) قيد الدرس.

مغارة الفابور

على بعد بضعة كيلومترات من العذراء تقع مغارة عظيمة تفوق اتساعا وعمقا وعلوا داخليا من مغارة جعيتا الشهيرة ومغارة قاديشا ومغارة الصنوبرية المكتشفة حديثا. ولكن مغارة الفابور بعيدة عن الطرقات العامة وطريقها. وعرة يصعب السير فيها للوصول اليها. فيقال عنها وبعد الاساطير المروية ان هذه المغارة هي مغارة « نيسا » اي المنطقة الجغرافية المكونة بين وادي نهر ابراهيم شمالا ووادي نهر الفابور الفتوحي جنوبا. ولا سيما ان الهي الحب ادونيس وعشتروت عاشا في هذه المنطقة الفتوحية وكانت هذه المغارة ملجأ لادونيس يحتمي فيها من غارات الوحوش الضارية، فعلى المسؤولين ان يوجهوا نظرهم الى هذه المغارة ويعيروها بعض الاهتمام لفتح طريق لها سالكة ولدرس معالمها الطبيعية حين يرتاح لبنان من الازمة التي يعانيها.

شرح الدكتور موريس عماد في حديث « للانوار » المشاريع العمرانية والتجارية التي يقوم بها حاليا في العذراء.

وقد جرى معه الحديث التالي:

● ما الذي جعلك تهتم بهذا المشروع؟

□ يجب على الريف ان يتعزز بمشاريع صناعية وتجارية وان يكون هناك مدارس ومستشفيات وغيرها، وهذا الشيء الذي جعلني اقوم بهذا المشروع لتنمية وازدهار البلدة لانها بحاجة الى كل شيء.

● كيف تستطيع ان توفق بين الطب والتجارة؟

□ هذا المشروع مولته انا وبمساعدة اخوتي لانهم يديرون هذه الاعمال.

● هل هناك مشروع انشاء مستشفى وما هي المشاريع الاخرى؟

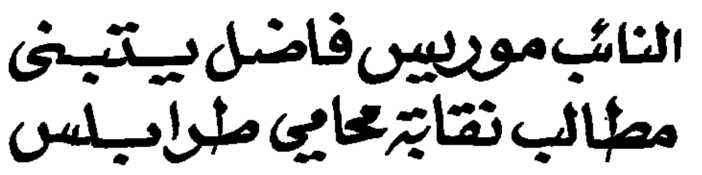
□ لقد درست هذا المشروع للعمل به مستقبلا. وسيتالف من: طابق للاستجمام والراحة، تحت مراقبة طبية. وطابق للطبابة والحالات الطارئة.

اما بخصوص المشاريع الاخرى، حاليا هناك مشروع انشاء شقق مفروشة وغير مفروشة. ومركز ارشاد زراعي.

● ما هي شكاوي بلدة العذراء؟

□ شكاوى البلدة كثيرة، منها الحاجة الى طريق واسعة، تنظيم طريق اوتوستراد لانه العصب الفعال والحيوي للبلدة — هاتف — تلفون اوتوماتيك. ومركز تجمع مدارس. فعلى الدولة ان تهتم بهذا التجمع وان تشجع ارباب الاعمال على انشاء مصانع ومعامل في الريف بصورة عامة وان تكون اللامركزية الصناعية التجارية في الريف وايجاد تسهيلات لتعزيزه.

وهناك نقطة مهمة واساسية: ان رجال الدين يملكون معظم الاراضي التي ما تزال حتى الآن غير مستثمرة زراعيا. وعليهم ان يشجعوا الشبان لعدم الهجرة، وذلك بالعمل في هذه الاراضي لانه يعود بالفائدة على الطرفين معا.



النائب موريس فاضل يتبنى مطالب نقابة محامي طرابلس

طرابلس — من مراسل الانوار

اعلن نائب طرابلس السيد موريس فاضل دعمه وتاييده لمطالب نقابة محامي طرابلس، وللتحرك الذي تقوم به نقابة اطباء الشمال بهدف تحسين وسائل الاستشفاء والطبابة. وذلك اثر اجتماعين منفصلين عقدهما النائب الفاضل مع المجلسين الجديدين النقابتين بطرابلس. وضم الاجتماع الاول النقيب رينه غنطوس وعضوي مجلس النقابة المحاميين حسن مرعبي وحسين الضناوي وعددا من المحامين.

وبعد الاجتماع الذي استعرضت خلاله كافة القضايا التي يشكو منها المحامون في الشمال واوضاع القضاء، قال النائب الفاضل:

لقد اطلعني نقيب واعضاء مجلس النقابة على المذكرة التي رفعها المجلس الى لجنة الادارة والعدل النيابيتين والمتضمنة تطوير اوضاع المحامين وتحسين القضاء في الشمال، ومشروع القانون المتعلق بوكالة المعلمين.

واضاف: وابلغت نقابة محامي طرابلس تاييدي لهذه المطالب وتسلمي لعقد اجتماع مشترك بين رئيسي واعضاء لجنة الادارة والعدل النيابيتين ونقابة محامي طرابلس من اجل مناقشة هذه المقترحات خلال لقاءات عمل متمرة للوصول الى اقرار هذه المطاليب وفق الاصول الدستورية.

الفروع التطبيقية امل الجميع

ثم انتقل النائب الفاضل الى مركز نقابة اطباء الشمال حيث عقد اجتماعا مع النقيب الجديد الدكتور فوزي حريكي وعدد من اعضاء المجلس والاسرة الطبية، استعرضت خلاله مختلف القضايا الطبية في الشمال ودور نقابة الاطباء في المساعي المبذولة حاليا للانتهاء من اعمال الترميم والتجهيز في المستشفى الحكومي في القبة، ووضعه قيد العمل في اقرب فرصة ممكنة بهدف تخفيف الاعباء المالية على العديد من المواطنين.

وبنهاية الاجتماع صرح النائب الفاضل لقد وضعت نفسي بتصرف نقابة الاطباء وكل هيئة نقابية في الشمال من اجل دعم مطالبها المشروعة وملاحقتها مع كافة الجهات المختصة.

واضاف: كما سرني ان ابلغني النقيب حريكي بان نقابة الاطباء تعطي الاولوية في نشاطها للتحرك الجماعي الذي تقوم به النقابات والفعاليات الطرابلسية من اجل انشاء الطلبات التطبيقية في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال وتطوير الفروع بصورة فعالة.

وختم النائب الفاضل قائلا: انني اعلن تاييدي لهذا التحرك الجماعي الوطني اذ ان اليد الواحدة لا يمكنها ان تصفق، والعمل الفردي لا يمكن ان يعطي النتائج التي يوفرها العمل الجماعي المشترك. ومن هنا يسرنا ان نعمل، فعاليات ونقابات ونوابا معا من اجل تحقيق مطالب مدينة طرابلس والشمال عموما، على صعيد انشاء الطلبات التطبيقية وتحقيق مشاريع طرابلس الملحة لتكون عند مستوى اماني ورغبات المواطنين والاجيال القادمة وابناء المنطقة التي امثل.

تقارير الامن الداخلي عن محافظة الشمال

ذكرت التقارير الامنية الواردة امس من الشمال ما يلي:

● في بلدة بزبينا بقضاء عكار اقدم ثلاثة مسلحين مجهولي الهوية على اقتحام منزل خليل نسيم خليل (٣٣ سنة) وهددوا افراد الاسرة مطالبينهم بالاموال والسلاح التي بحوزتهم. كما اقام المجهولون حاجزا على مفارق البلدة سلبوا خلاله الاب ميخائيل عزيم وانور موسى وحنا مجمنة والسيدة ماري جميل ديب ٦ الاف ليرة كانوا قد جمعوها لتجهيز كنيسة بلدة بزبينا، بالاضافة الى سلب ساعات وخواتم.

كما تعرض حاجز اخر في عكار لسيارة كان بداخلها كل من نبيل خبازة، وزوجته وسليمان المحمود وخطيبته حيث سلبوهم بعض المجوهرات والاموال.

وتحاول اجهزة الامن اللبنانية وقوات الردع العربية الكشف عن هوية السالبين واعتقالهم.

● وفي بلدة فنيدق بقضاء عكار تشاجر كل من حسين احمد الوهم (٣٩ سنة) مع زوجته بدرية محمد شاهر (٤٢ سنة) حيث شهر الزوج مسدسا حربيا لابعاد زوجته عنه، الا ان المسدس انطلقت منه عدة عيارات نارية اصابته في بطنه وفخذه وكذلك اصيبت زوجته بدرية بجروح مختلفة، نقلا الى المستشفى بطرابلس.

● وفي محلة سوق البازركان بطرابلس اقدم مجهول ليل امس الاول على محاولة السطو على محل المدعو محمد بهيج دبوسي (٣٣ سنة) فتصدى له صاحب المحل محاولا ردعه، الا ان المهاجم قام باطلاق الرصاص من مسدسه الحربي فاصاب صاحب المحل في جبينه وفر الى جهة مجهولة.

وقد استنكرت جمعية تجار طرابلس هذا الحادث لا سيما وانه وقع خلال النهار. وطالبت المسؤولين بالكشف عن السارق واعتقاله، ووضع حراسة دائمة على المحلات في السوق المذكور.

● وفي محلة التبانة بطرابلس تبادل فجر امس كل من اسماعيل العموري (٢١ سنة) وحسين حسن حمود (١٦ سنة) النار من مسدسيهما الحربيين. فاصيب الثاني بشظية في صدره نقل بسببها الى المستشفى. وقد فر الجاني، كما اعتقل الجريح. وعلم بان اسباب الحادث تعود لخلافات سابقة بين الاثنين.

قبول الانتساب احتياطيا لحملة البكالوريا في الجنوب

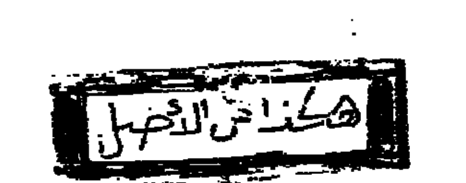
اصدر الدكتور محمد فرحات مدير فروع الجامعة اللبنانية في لبنان الجنوبي بيانا اعلن فيه عن بدء قبول الانتساب احتياطيا للطلاب حملة افادة الترشيح للبكالوريا اللبنانية — القسم الثاني — والتي حالت ظروف قاهرة دون اجراء هذا الانتساب في المواعيد التي حددت سابقا، وذلك ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة في ٢٣ — ٢٤ — ٢٥، و ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٩، طيلة الدوام الرسمي مصحوبين بالمستندات المطلوبة المعلن عنها في ادارة الفرع.

كما دعا مدير فروع الجامعة الاساتذة المكلفين بمادة الاعمال الموجهة للسنتين الثانيتين في قسمي الحقوق والعلوم السياسية والادارية الى اجتماع يعقد في تمام العاشرة من صباح يوم الجمعة ٢٦ الجاري بغية التداول بشأن الاعمال الموجهة المذكورة ومباشرتها.

النيابة العامة في البقاع تحقق باسعار الدخول الى دور السينما

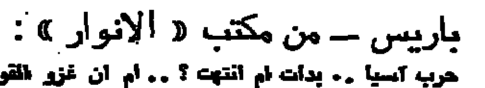
حولت النيابة العامة في البقاع الى قوى الامن الداخلي الدعوى التي رفعتها الهيئات الطلابية في زحلة ضد اصحاب دور السينما في المدينة، وذلك بسبب التلاعب في اسعار الدخول الى هذه الصالات عند عرضها بعض الافلام.

وقد طلب المدعي العام من قوى الامن التحقيق بذلك وموازرة مصلحة الاقتصاد في البقاع اذا لزم الامر، واعادة التحقيق الى النيابة العامة.



حرب آسيا بين موسكو وبكين هل بدأت.. أم إنتهت ؟!





سيهانوك يدافع عن بلاده في مجلس الامن

باريس — من مكتب « الانوار » :

حرب آسيا .. بدات ام انتهت ؟ .. ام ان غزو القوات الفيتنامية لكمبوديا وتحرير هذا البلد الاسيوي من النفوذ الصيني واقامة حكم موال للاتحاد السوفياتي ، يعتبر نهاية المسيرة الطويلة التي حاولت بكين المنفتحة على العالم الغربي بمساعدة اليابان ان تقوم بها لتطويق النفوذ الروسي الواسع ؟

المراقبون الدوليون قلقون من تطورات الوضع في جنوب شرق آسيا، يدركون ان الصراع يستهدف السيطرة على القارة . ويتخوفون من تكرار مغامرات الغزو العسكري على غرار ما جرى في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وبالامس القريب في كمبوديا .

وتبين للمراقبين بان امثولة غزو كمبوديا .. واجتياح براغ .. اظهرت بان الدولة التي تملك اكبر عدد من الوحدات المصفحة والطائرات الحربية تستطيع السيطرة على الدول الاخرى المجاورة .

اما الملاحظة الثانية التي خرج بها المراقبون على اثر عملية الغزو الفيتنامي للاراضي الكمبودية ، فهي بان التغطية السوفياتية والموافقة السوفياتية المسبقتين ، كانتا ضروريتين للقيام بمثل هذا الدور العسكري . وهذه التغطية السوفياتية تدخل ضمن الخطة العامة التي رسمتها موسكو والتي تستهدف محاصرة وخنق كل محاولة صينية للتوسع . والخطوة الفيتنامية مكنت السوفيات من اختبار فعالية المعاهدة العسكرية التي وقعوها مع الزعماء الفيتناميين في ٣ نوفمبر — تشرين الثاني من العام المنصرم . وتبين ان السوفيات يستخدمون الفيتناميين في جنوب آسيا لتنفيذ مخططاتهم العسكرية والستراتيجية كما يعتمدون على العناصر الكوبية للهدف ذاته في القارة الافريقية ..

وتساءل المراقبون السياسيون في فرنسا عن حجم المساعدات العسكرية التي تقدمها موسكو للقوات الفيتنامية، وهي مساعدات ضخمة كما اظهرتها مسيرة الغزو الكمبودي ، في الوقت الذي كان المتعاطفون مع الفيتنام داخل فرنسا وفي العالم الغربي ينشطون في حملات صحفية للدعوة الى مساعدة الشعب الفيتنامي على مجابهة فترة ما بعد الحرب القاسية التي خاضها الشعب الفيتنامي بجرأة ضد الاحتلال الاميركي . ذلك ان الشعب في الفيتنام هو الان باشد الحاجة الى المواد الغذائية اكثر مما يحتاج الى الطائرات والدبابات والاعتدة العسكرية الضخمة .

ويرى المراقبون ان الاتحاد السوفياتي لتعزيز نفوذه الدولي وتنفيذ مخطط خنق الصين في المنطقة ، يقيم جسرا جويا هائلا لنقل السلاح الى الفيتنام . الا انه يعجز عن مد هذا الشعب الجائع بما يتوجب على مجتمع اشتراكي مثالي ان يساعد دولة اشتراكية صديقة وحليفة ؟

وجاء الرد السوفياتي العنيف عبر الفيتنام ضد بكين غداة الانفتاح الصيني على الغرب وتوقيع المعاهدة الصينية اليابانية واعلان الرئيس كارتر لاقامة علاقات طبيعية مع نظام بكين . فاعتبرت موسكو ان هذا « الانحراف » الصيني يهدد مصالح الامن القومي السوفياتي ويجعل من الصين عضوة في منظمة الحلف الاطلسي الغربي . وهذا ما لا ترضاه موسكو . فالاتحاد السوفياتي يرفض لغيره ما يقبل به لنفسه . فهو يرفض التبادل التجاري بين الصين واليابان. فيما تعتبر موسكو « حليفة ضمنية » تجارية لليابان نظرا لحجم تبادلهما التجاري الواسع . اما ان تعمد بكين ام غيرها الى مد مثل تلك الجسور ، فيصبح ذلك تهديدا مباشرا للامن القومي السوفياتي ؟ ...

ولا يعتقد المراقبون بجدية النظرية السوفياتية التي تصور المد القومي الصيني على انه تهديد مباشر لاستقلال دول منطقة جنوب آسيا . والحقيقة الراسخة تؤكد عدم وجود اي جندي صيني اليوم خارج حدوده . وان الصين لم تهدد اطلاقا أمن الاراضي الفيتنامية . وان التوقعات السوفياتية لا تستند الا على ما تريد موسكو ان تصوره للعالم الشيوعي من خطر الانحراف الصيني عن الخط الاشتراكي .

ويعتقد المراقبون بان الاتحاد السوفياتي استهدف من خلال الغزو الفيتنامي لكمبوديا نتيجتين اساسيتين :

— الاولى تقضي باغراق الفيتنام في مشاكلها الداخلية حتى لجعلها تعتمد كليا — مثل كوبا — على موسكو .

— والثانية تستهدف خنق صوت كمبوديا التي كانت شاهدا عيانا على التواطؤ السوفياتي الاميركي خلال قصف طائرات (ب — ٥٢) الاميركية للاراضي الفيتنامية في الحرب الطويلة وسكوت موسكو عن هذا القصف ..

.. هذا بالاضافة الى اقتلاع جذور التواجد الصيني في كمبوديا !

ويتخوف الغرب حاليا من النتائج التي ستسفر عنها الاتصالات الحالية التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي في اوروبا والتي تستهدف منع اوروبا الغربية وبريطانيا بشكل خاص من تزويد الصين بالطائرات المقاتلة . ويتساءل المراقبون عن الخطوة التي قد تضطر موسكو القيام بها في اوروبا الغربية (؟) في حال عدم تراجع بريطانيا عن تنفيذ مثل هذه الصفقة مع بكين ؟

وهذا الموقف السوفياتي المتصلب الذي استخدم القوة في كمبوديا وقبلها في براغ يوقع الاحزاب الاشتراكية الاوروبية في ورطة وتخوف من التحول في المفهوم الاشتراكي السوفياتي ومستقبل العالم الاشتراكي حيال مبدأ اللجوء الى القوة كوسيلة للاقناع !! والاشتراكيون في اوروبا الغربية يعربون عن قلقهم عن طريق معارضتهم الخطوة العسكرية في كمبوديا والتنديد باللجوء الى القوة لحل النزاعات المحلية والاقليمية لا سيما داخل المجتمع الاشتراكي الواحد .

الا ان المراقبين داخل الوسط الاشتراكي الغربي لا يعتبرون الغزو الكمبودي نهاية بحد ذاته . بل على العكس فانهم واثقون من ان النزاع السوفياتي — الصيني هو اليوم في اولى مراحله الطويلة .. وان حرب آسيا لم تبدأ بعد والطريق طويل وشاق ! ..



من يدري ... ؟



سيهانوك يلقي كلمة كمبوديا في مجلس الامن



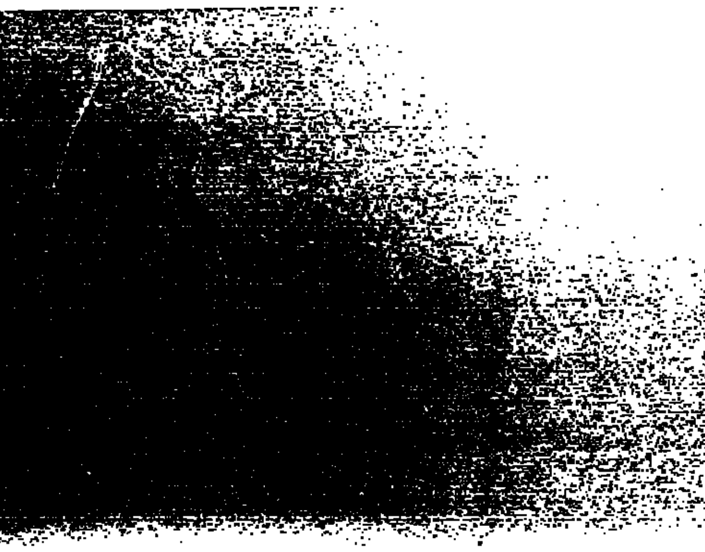
الامير سيهانوك في مجلس الامن الدولي



بعض نتائج الجفاف



بعض السنغاليين يزاحمون الى المساعدات الخارجية





يباس الطبيعة والحيوان في موريتانيا



الجفاف يهدّد العالم بالجوع والعطش

القحط ، او الجفاف ، كلمة تهز العالم . ومعلوم اليوم ان امتداد الصحراء في ليبيا واستراليا الوسطى وغوبي وفكتوريا هو فوق المعالم والحدود الواضحة ، فالصحراء تنشر قحطها وجفافها ، بهدوء وتؤدة وثقة .

بعض المناطق في الكرة الارضية سيضربها الجفاف يوما لا محالة : المقاطعات الجنوبية الغربية في اميركا الشمالية ، شمال المكسيك ، المنطقة الشرقية من الارجنتين ، مرتفعات البرازيل الشرقية ، جنوب اسبانيا ، قسم كبير من افريقيا الجنوبية وناميبيا ومدغشقر ، والمناطق المحيطة ببحر قزوين وايران وباكستان ومنغوليا وغيرها .

غير ان الساحل الافريقي هو المنطقة الاكثر جفافا في العالم والتي تهدد الملايين من الشعب بالجوع والعطش والموت . فالجفاف ضرب هذا الساحل منذ عدة سنوات بشكل مخيف وبشدة تنذر بالكارثة . وقد اسفر ذلك ، حتى اليوم ، عن مقتل مئة الف نسمة وتشريد ١٢ مليون مواطن ، وفقدان ٣ ملايين في مناطق اقترتكليا فتهدمت منازلها وشطبت عن الخريطة .

هذا البيان بالارقام يتناول منطقة مساحتها تعادل مساحة ثلثي الولايات المتحدة الاميركية وتضم جزر الرأس الاخضر والسنغال وموريتانيا ومالي وفولتا العليا والنيجر وتشاد : انها تضم الساحل الافريقي كلـه .

من هنا اصبحت كلمة الساحل الافريقي مرادفة لكلمة جوع . فالانتاج والمخزون من الحبوب وهما اساس التغذية والعيش ، لا يكفيان لاكثر من ٢٢,٣ مليون نسمة من اصل ٣٠ مليونا .

ويقول الخبراء ان هذه الارقام هي مؤقتة وتعطي صورة جزئية عن ضخامة الموضوع . واذا سلمنا بان المساعدات الخارجية كفيلة بتغطية النقص فان مؤسسات التوزيع لا وجود لها والحكومات لا تستطيع تعهد تلـك .

ويضيف الخبراء ان الحل الوحيد هو في البنى الادارية وتطويرها لتتمكن من تطوير الزراعة والامل في مزيد من الانتـاج .

مؤسسة الابحاث التابعة للامم المتحدة اكدت على وجوب استثمار مليار دولار سنويا في هذه الاراضي لابعاد شبح الجفاف عنها ولتامين الغذاء الكافي للسكان ، لان معظم هؤلاء السكان غارقون في فقرهم وديونهم وجهلهم للتكنولوجيا المعاصرة .

مندوب وكالة سيغما يقول في تقرير له من الساحل الافريقي ان الدول المؤهلة للعوز والجفاف اكثر من سواها هي السنيغال وموريتانيا ، وقد اظهرت التحقيقات المصورة مدى جسامة هذه الآفة على السكان .

وهذا جدول بياني بالمساعدات السنوية الاجنبية :

السنغال : ٥٠٠,٠٠٠ طن من الفستق والاف من رؤوس الغنم والماشية .

مالي : ٩٨٠٠٠ طن من الذرة، ٢٤٠٠٠ طن من الارز ٤٥٠٠ طن من القمح .

موريتانيا : ٥٥٠٠٠ طن من الحبوب والوف من رؤوس الماشية .

غامبيا : ٢٥٠٠٠ طن من الحبوب المختلفة .

التشاد : ١٢٥٠٠٠ طن من الحبوب .

فولتا العليا : ١٥٠,٠٠٠ طن من الحبوب .

هذه المساعدات التي اعطيت في العام ١٩٧٨ ، لم تكف الشعب ولم تسد جوعه الا شهورا معدودة من السنة ، وعلى الدول المتبرعة ان تعيد الكرة ثانية ليتمكن الشعب في هذه الدول من البقاء في الحياة .

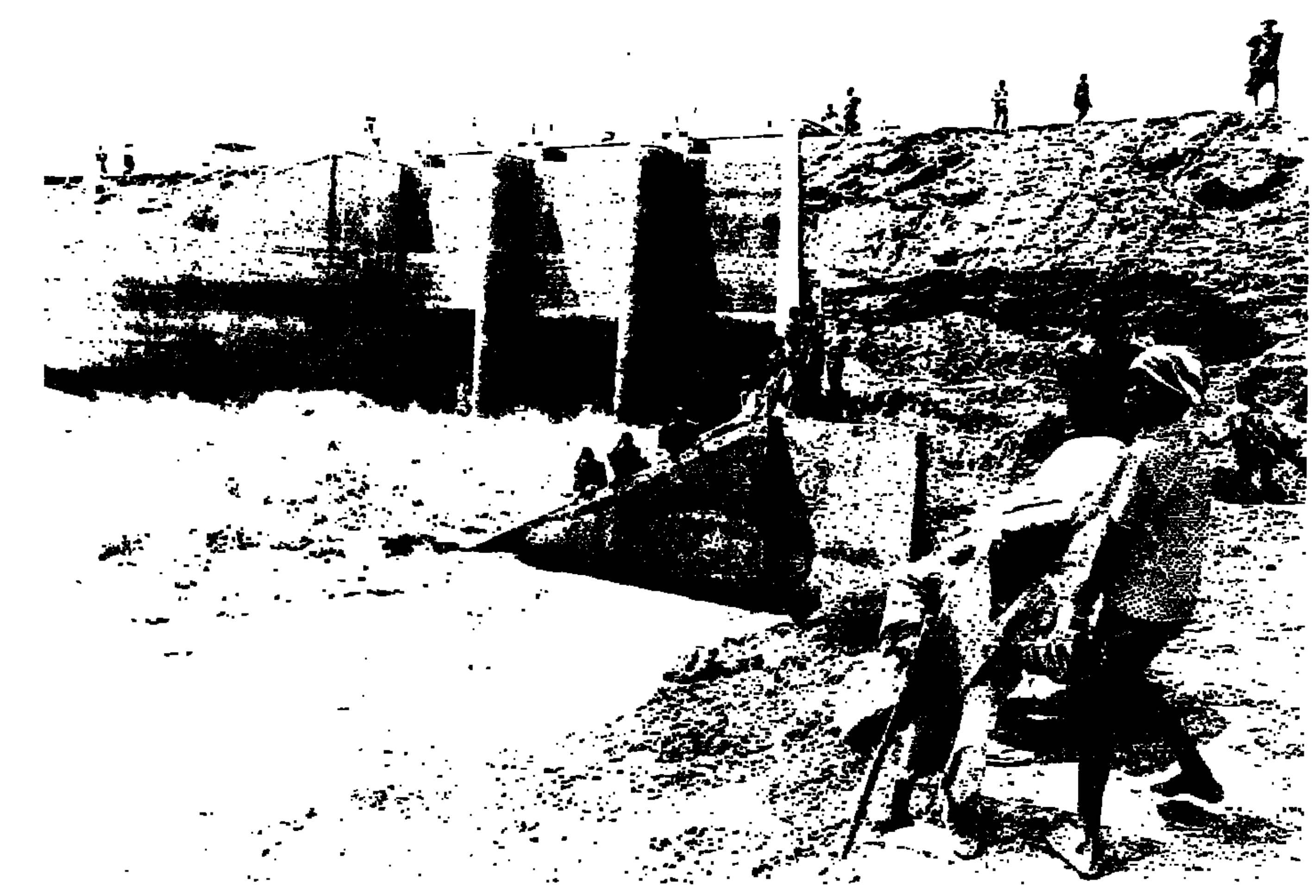
(تحقيق مصور من « سيغما »)



فتاة تكل « المليوك »



عائلة في نواكشوط يتآكلها الجوع



احد السدود في موريتانيا لري الاراضي الزراعية



عائلة موريتانية من الرحل داخل مضربها

الامل المفقود

الثقافة

قضايا

الخارق كما يتمثل في روايات نعيمه
قدرة «ابو طقة» لا مألوفة ولا شائعة

يعالج بعض شخصيات رواية «لقاء» قضية المألوف وغير المألوف بطريقة مباشرة فيعرب عن تصوره لمفهوم الخوارق في الحياة(١) ونجد اول الامر تحديدا واضحا للخوارق. وقد ورد هذا التحديد على لسان «وداد الكرام» احدى شخصيات رواية «لقاء»، عندما طرحت على الراوي السؤال التالي:

اتؤمن بالخوارق؟ بما يخرق ثم يجتاز ما ندعوه خطأ حدود الطبيعة كأن للطبيعة حدودا؟ (٢).

ويبدو لنا من السؤال نفسه ان الخارق هو ما يجتاز حدود الطبيعة، وان «وداد الكرام» لا تقبل بوجود حدود تفصل بين الخارق وغير الخارق في الطبيعة، فكل ما يحدث ضمن الطبيعة من الطبيعة نفسها، اذ ليس هنالك ما هو طبيعي وما هو فائق للطبيعة. ان سؤال «وداد الكرام» يتضمن اذا امرين تحديدا للخارق وموقفا منه.

ونتبين من اجابة الراوي عن سؤال «وداد الكرام» انه لا يشارك الناس في ارائهم التي تقيم الحدود بين الممكن والمستحيل اذ لا حد في رايه يفصل بينهما:

«كثير هم الذين يدعون معرفة الحد الفاصل ما بين الممكن والمستحيل. اما انا فاقول لا حد بينهما سوى ما يقيمه الجهل والقصور» (٣).

ورأى الراوي محاولة للتعريف بالخارق والمألوف بالاعتماد على مبداين: الاحتمال والاستحالة.

والراوي يعزو التمييز بين الممكن والمستحيل الى الجهل. ان الناس يعتبرون المستحيل مستحيلا بسبب قصور معرفتهم وعدم تمكنهم من تفهم طبيعة الاحداث فما يفهمونه ممكن وما يعجزون عن فهمه مستحيل.

ويثير ليوناردو بطل رواية «لقاء» في حديثه مع الراوي القضية نفسها انطلاقا مما يراه الناس طبيعيا وما يرونه غير طبيعي. فالناس يعتبرون ما تجاوز حدود المألوف والمعقول غير طبيعي. اما ليوناردو فيرى ان ليس في الطبيعة من مستحيل ولذلك فهو يقول:

ما كان غير طبيعي عندك قد يكون طبيعيا عند غيرك. ليس في الطبيعة ما يتجاوز حدود الطبيعة. وان تجاوز حدود المألوف والمعقول عند الناس ليس في الطبيعة من مستحيل. ويا ليت حدودها ما كانت في حدود المألوف والمعقول عند الناس. اذن لما كان اسهلها مطية وابسطها قيادا للانسان» (٤).

ونلاحظ ان ليوناردو يدخل عاملين جديدين في تحديده وهما الالفة والعقل. فما يأباه العقل وما يخرج عن العادة يعتبره الناس خارقا يتجاوز حدود الطبيعة.

ويواجه الراوي قضية المعقول وغير المعقول من ناحية علاقتهما بالولادة والموت اي بالزمن بعد الحياة الانسانية (٥). فـ «ليوناردو» اكد للراوي انه احب بهاء، بطلة رواية لقاء، في عمر سابق من اعماره، ويعقب الراوي على قول ليوناردو متسائلا:

واذا صح ذلك فما اجهل الناس يقيسون العمر فترة قصيرة من الزمان تنطوي ما بين المهد واللحد، واعمارهم تمتد ما امتد الزمان.

ثم ينظر الراوي في قضية الولادة والموت من ناحية العقل الذي يركن الناس اليه في تحديد موقفهم من الحياة وتخومها، فيرى ان العقل يرفض الاخذ بوجود حياة تسبق الولادة، وامكان ولادة تلي الموت لذا نراه يستدرك قائلا:

الا ان العقل يأبى التسليم بشيء من ذلك. فالولادة في شرعه هي البداية، والموت هو النهاية. وكل علاقة بين انسان وانسان لا يمكن ان تسبق البداية ولا ان تتجاوز النهاية. اما ان تكون قبل البداية بدايات، وبعد النهاية نهايات، واما ان يكون الزمان اتصالا لا انقطاع فيه ولا انفصال، وان تكون الحياة كالزمان، فامر لا قبل للعقل بهضمه (٦).

* * *

وفي رواية «لقاء» اشخاص يعرفون بالاحداث دون ان يكونوا قد خبروها بطريقة مباشرة او غير مباشرة. ومن هذه الاحداث ما وقع من قبل دون ان يكونوا قد علموا به لانه تم بمعزل عنهم، ومنها ما سوف يقع دون ان يترقب حدوثه اي من الناس فهم وحدهم يتوقعونه ويخبرون به مسبقا.

ويمثل العراف «ابو طقة» شخصية من هذه الشخصيات (٧) فقد كشف امورا لم يدر بها الا ليوناردو والراوي. فـ «ابو طقة» لم يكن يعرف ليوناردو والراوي، ولم يكن يعلم بان ليوناردو زار الراوي في بيته الكائن في الجبل، وبانه اودع الراوي كمانه. والراوي نفسه لم يطلع على المكان الذي لجأ اليه ليوناردو بعد ان غادر بيته. ولكن ابا طقة، رغم جهله كل هذه الامور تمكن من وصف ليوناردو وصفا يماثله تمام المماثلة. وهو، بالاضافة الى ذلك وصف الراوي دون ان يعرفه ايضا، وصفا يكاد يشبهه كل الشبه. كما انه حدد المكان الذي اودعه ليوناردو كمنجته، وهو بيت كائن في الجبل، وحدد مكان اقامة ليوناردو ايضا.

ومن مواقف عدد من اشخاص الرواية ازاء قدرة العراف ابي طقة، على وصف شخصين لا يعرفهما وذكر احداث لم يطلع عليها اطلاعا مباشرا، يمكننا الاستنتاج ان قدرة ابي طقة غير مالوفة وغير شائعة، وان الناس يرفضون الاقرار بوجود مثل هذه القدرة. فالمدعي العام في الرواية عندما سمع بهذه الحكاية قابلها ساخرا ولم يحملها على محمل الجد. واحدى الفتيات طلبت اثباتا يبين قدرة ابي طقة. واحدى السيدات اعترضت رافضة الامر. مما يثبت انهم يقرنون المعرفة بالاطلاع المباشر.

اما الراوي، فقد جفل عند سماعه الخبر (٨)، لانه يعلم علم اليقين بان ابا طقة تمكن من الاطلاع على حقائق غائبة على الاخرين. فقد حدد مكان الكمنجة، ووصفه شخصيا، ووصف ليوناردو وصفا مطابقا لهما. فـ «ابو طقة» قد يكون مالكا مفتاح اسرار ما تزال مغلقة على الراوي (٩). ان الراوي يقبل بوجود نوع من المعرفة غير شائع بين الناس.

ويثير «موسى العسكري» بطل رواية «اليوم الاخير» قضية المألوف وغير المألوف من وجهة اخرى. فقد استيقظ عند منتصف الليل على صوت يدعوه الى وداع يومه الاخير (١٠)، فظن ان في حجرة نومه انسانا يخاطبه، وبعدما اضاء قنديل الكهرباء لم يبصر صاحب الصوت قرب سريره، وعندما نظر الى خارج بيته القى السكينة تسود كل شيء.

ونستنتج من تصرف موسى العسكري انه رجل كسائر الناس يقرن النطق المباشر بحضور المتكلم ولكن بعد ما ايقن انه سمع الصوت صافيا جازما حازما، وادرك ان ما سمعه غير مقترن بحضور من يخاطبه جد يبحث عن مصدر الصوت وصاحبه، عالما بانه ازاء تجربة جديدة تختلف عن تجاربه السابقة، واثقا بان هنالك طرق اتصال بين الناس لا تقوم على النطق وبالتالي على السماع المباشر. وهذه الامور عبر عنها موسى العسكري بقوله:

لو انني كنت من الذين يرون الرؤى، او كنت ممن سبق لهم ان جاءهم هاتف من الغيب لما اذهلني ما سمعته وما انا فيه. فقد عرفت اكثر من رجل، واكثر من امراة يروون اغرب الروايات عن رؤى ابصروها في اليقظة او في المنام، وعن اصوات سمعوها من الغيب (١١).

وسأل موسى العسكري الخادم ام زيدان هل سمعت صوتا من الاصوات (١٢)، فاجابته انها سمعت صوت ديك، ثم ظنت ان لصا دخل البيت فايقظ موسى العسكري.

وعندما اخبرها بانه سمع صوتا دون ان يبصر صاحبه، دعته الى النوم، وطرد الافكار السوء. فـ «ام زيدان» لا تأخذ الا بالمألوف الشائع بين الناس، وهي لا تسمع من الاصوات الا ما يصدر عن كائنات موجودة فعلا، ولا تؤول ما قاله موسى العسكري الا تأويلا عمليا. فالصوت قد يكون صوت الديك او جلبة احدثها لص ما او اختلاطا في الفكر.

ولكن موسى العسكري يواجه احتمالا اخر. ان الصوت الذي سمعه هاتف من الغيب وقد ارتبك وحار لكونه لم يسمع هاتفا من الغيب ولم ير اي رؤيا من قبل. بينما يؤكد عدد من الناس انهم سمعوا مثل ذلك الهاتف، وراوا مثل تلك الرؤى الغريبة، ومنهم استاذ الطبيعيات زميل موسى العسكري في الجامعة (١٣).

ونتبين مما يرويه موسى العسكري عن تجربة استاذ الطبيعيات ان الرؤى المذكورة ليست وقفا على حالات النوم، لانها قد تظهر لبعض الناس وهم في حال اليقظة، وان سماع الاصوات الاتية من الغيب لا يحدث والمرء في عزلة فقط بل قد يحدث والانسان وسط جماعة من الناس، فلا يسمعها منهم احد غيره، وان الاتصال لا يتم بين الاحياء فقط بل بين الاحياء والاموات ايضا. اما موقف من لم يسمع صوتا او لم ير رؤيا فهو عدم تصديق مثل هذه الاقوال بل انكارها ورفضها. ولكن موسى العسكري لا يستطيع انكار الصوت لانه سمعه حقا، ولان صداه ما زال يملأ مسمعيه، ويسري في كل قطرة من دمه (١٤).

وان لـ «موسى العسكري» ابنا ولد مشوها افظع التشويه (١٥). وهو اليوم في الثامنة عشرة من عمره. وقد عاش طوال هذه السنين مقعدا، ابكم، يعجز عن السير او الوقوف على رجليه ولا يستطيع النطق بتاتا. وبينما كان هشام في الحديقة جالسا على عجلته بادرة «موسى العسكري» من الخلف، وطوقه بذراعيه وراح يقبله بلهفة، فانقلبت العجلة، وهوى الولد الى الارض وهو يصيح:

بابا ماذا فعلت بي؟. ثم راح ينتفض على الارض انتفاضا. وادرك موسى العسكري انه ازاء حادثة عجيبة فقد ولد ابنه ابكم ولم يتكلم طوال ثماني عشرة سنة، وها هو الان يخاطب والده.

ولم يقتصر شفاء هشام على عودة النطق اليه، فالحركة قد عادت ايضا الى ساقيه بعد وقوعه على التسرينة في الحديقة. ويستغرب موسى العسكري هذا التبدل الذي طرا على ولده الكسيح فيمضي يتساءل:

أصحيح ان ساقيه تتحركان؟ (١٦).

ان موسى العسكري لعاجز عن تصديق ما رأى بعينيه، وما سمع باذنيه اذ لا يعقل ان يكون هشام قد نطق فعلا، وحرك ساقيه بعد ذاته العضال الذي جعل والده ييأس من امكان شفائه. ونجد في هذا الصدد تنافرا بين الوقائع والاقتناع العقلي. ان موسى العسكري شاهد عيانا لما حدث، ولكنه يعيا عن تصديق ما حدث.

وليس موسى العسكري الشخص الوحيد الذي ادهشه شفاء هشام اذ ان سكان القرية كلهم زحفوا الى بيت موسى العسكري بعد انتشار خبر الشفاء.

ويلفتنا في موقف هؤلاء القرويين امران: انهم يريدون رؤية هشام باعينهم ولمسه بايديهم ليتاكدوا من شفائه وفي ذلك دليل على ان ما حصل لـ «هشام» امر غير عادي لم يسلم به القرويون بسهولة. لذلك استولت عليهم الدهشة، وهذا ما اشار اليه موسى العسكري بقوله:

لم تدهشني دهشة جيراني القرويين لما تسمم منذ ساعة لهشام بين اغصان التسرينة واشواكها وازهارها والحجارة التي من تحتها. فدهشتي لا تقل عن دهشتهم في شيء. بل هي تفوقها بكثير. الا ان دهشتي غير دهشتهم (١٧).

فهم يؤمنون ان ما حدث لـ «هشام» عجيبة تتجاوز نظام الكون وهذا التجاوز، كما قال موسى العسكري: لا يستطيعه الا خالق الكون والنظام، والا في حالات استثنائية. كأن ترتفع اليه ضراعة حارة من احد مخلوقاته؟ أما مباشرة او بواسطة صفي من اصفيائه؟ أو ولي من اوليائه (١٨).

ويثير موسى العسكري قضيتين بالنسبة الى شفاء ولده. لقد اعتبر ابناء القرية ما حدث لهشام عجيبة تجاوزت نظام الكون، وتمت بمشيئة الله القادر على تعديل القوانين الكونية. اما موسى العسكري فيرى ان شفاء هشام تم ضمن نظام الكون لان الله هو النظام نفسه (١٨). ورأي موسى العسكري يمثل في الصدد هذا رأي ميخائيل نعيمه نفسه.

ان الخارق، بناء على ما سبق، حدث يخرق حدود الطبيعة، ولا يقبل به العقل لانه يخرج من حدود المألوف. ومواقف الاشخاص منه تراوح بين رفض وجوده، والحيرة ازاءه، والاقرار به. ومنهم من يضعه ضمن حدود المألوف، وبعضهم يراه حدثا استثنائيا يقتضي قدرة تفوق الطبيعة، وتتحدى نظام الكون. والامثلة المقتبسة من روايتي «لقاء» و «اليوم الاخير» تظهر المعقول وغير المعقول بالنسبة الى الزمن والمعرفة والاتصال والشفاء: فالخارق هو وجود انسان قبل ولادته، والمعقول هو ربط الحياة بالولادة. والخارق هو وجود معرفة لا تقوم على التجربة والاختبار، والمعقول هو القول بان المعرفة وليدة التجربة والاختبار. والخارق هو السماع دون اذن والنطق دون شـ ان يكون المتكلم والسامع حاضرين معا، هو الكلام منوطا بالمشافهة والسماع والد... والخارق هو نطق الابكم وسير الكسيح، والمعقول هو بقاء الابكم والكسيح ابكم... ان لم يتوافر له العلاج والشفاء.

اما الخارق في راي نعيمه فمظهر من النظام القادر على كل شيء. انه التعبير النظام وقانونه الحقيقي العميق. ولكن يعتبرونه خارقا لركونهم الى المألوف ولقصور معرفتهم.

الدكتور متري سليم بولس

(١ و ٢ و ٣) لقاء، المجموعة المجلد الثاني، الصفحة ٢٥٢.
(٤) المصدر نفسه، الصفحة ٢٧٤.
(٥ و ٦) المصدر نفسه، الصفحة ٩
(٧) المصدر نفسه، الصفحة ٢٤٨.
(٨) المصدر نفسه، الصفحة ٢٤٩.
(٩) المصدر نفسه، الصفحة ٢٦٦.
(١٠ و ١١) اليوم الاخير، المجموعة المجلد الثاني، الصفحة ٨.
(١٢) المصدر نفسه، الصفحة ٢٤.
(١٣ و ١٤) المصدر نفسه، الصفحة
(١٥) المصدر نفسه، الصفحة ١٢.
(١٦) المصدر نفسه، الصفحة ٦٥.
(١٧) المصدر نفسه، الصفحة ٨٤.
(١٨) المصدر نفسه، الصفحة ٨٥ و...



اتجاهات

كتابة لحكمت تلحوق
سيخرج مارد يحتوي الارض

وعندما تساقطت المياه عن الاوراق وانكفأت الامطار، لم يبق في العين سوى تلك القطرات التي تنهمر على صفحة الخد كدمع الفراق على سرير الموت.

وتلبدت شيري مطاطيء الراس، احسست بصقيع رؤوس اقدامي. احسست بطراوة الاعشاب. احسست بقشعريرة البرد في جسدي، رفعت يدي آنذاك استمطر شآبيب الرحمة، اتضرع الى نقطة ماء في حلقي الجاف!

وفي المدينة كان رفاقي. لكني لم اعرفهم. كانوا غرباء.

مع انهم يصيغون الكلام كحبات اللؤلؤ. يصنعون منها العقود والتيجان، للحفلات ونوادي الرقص.

لانهم للاسف، لم يتعلموا فن الغطس. او لانهم لا يبذلون جهدا، فاكتفوا الخوض في غياهب المجهول. دون اللجوء الى الاعماق خشية الغرق.

وطافت المياه على المدينة من الجهات الاربع، وعلا الصراخ واشتد الزمهرير. وغرقت المدينة بالطوفان، ودوى صوت الاستغاثة في كل مكان.

« الذئب يستغيث بالشاة
والهر بالجرذ
والجمل بالبعوضة »
والطوفان يزداد
والمدينة تتكفىء الى الوراء،
رويدا رويدا
ينبجس مصباح في البعيد.

انهدم المنزل، « حسنا ». وتبددت
الاجواء. وانقضت اعوام، نعمل فيها
كسكان الاشواك، لا بأس، لاننا سننهض،
لا كالعمالقة، بل كالرجال.
في ايدينا مطارق الدمار
صلابة الحديد
وثبة النار

لو قدر لي، لم ترددت
اطبقت علي الرياح من كل الجهات
سلبوني قدرة الاستيعاب
سلبوني قدرة الموت وحق ممارسة الحياة.

جردوني من ملابسي والمالي.
سلبوني حرية الكلام، حرية الخلق،
سلبوني اسمي — عزائي الوحيد.

آه، لو قدر لي يا حبيبي يا وطني،
لما ترددت!

الموت لا...
ولم لا؟
الموت عندنا اقوى ولاجل المحبة
اذا ذاب الطلاء عن الجدران ولون
المتوهجة، ووهنت الارجل
لا تفكروا بانها النهاية، بل
انها البداية.
طالما في القلب دم
وفي العضلات تحفز
وفي الصدور خفقات،
لا تقولوا اننا ؟
بل قولوا باننا ...

ايها الغزال الضال
ايها الارنب الفار
ايها الوعل الشارد
ايتها النعجة الطيبة
مهلا، الثلج الابيض سيعود
والينابيع ستتدفق
والارض سترتدي حلتها
الفلم الاسود سوف يزول
والطيور المهاجرة سوف تعود
ومن قاع البحر واعماق المحيطات
مارد يحتوي الارض.

حكمت تلحوق

محمود مختار يبعث في آذار
معرضان له في القاهرة والاسكندرية

تحتفل الاوساط الفنية في القاهرة، في آذار ١٩٧٩، بالذكرى الخامسة والاربعين لوفاة المثال المصري محمود مختار ١٨٩١ — ١٩٣٤، فيقام معرض كبير لاعماله الخالدة في القاهرة والاسكندرية.

ومحمود مختار، باجماع النقاد، رائد النحت الحديث في مصر. ذلك انه استطاع ان يجمع في انتاجه، باقصى قدر من التوازن، بين المحلية والعالمية، اي بين روح الفن المصري العريق، ابتداء من العصر الفرعوني ثم القبطي ثم الاسلامي، الذي يحمل وعي الذات، وبين اسلوب التعبير الحديث في الفنون المعاصرة له، التي لا فكاك منها لاي فنان، يريد ان يكون تعبيرا عن الوسط التاريخي الذي يعيش فيه.

وتعد الخطوط الحادة الصارمة، والكتلة الصريحة البسيطة، بعض السمات الموروثة من التراث، التي تجسد في منحوتات محمود مختار الميزات والخصائص القومية كما يعتبر المرجوع الى الواقع، وتخطي المقاييس الكلاسيكية البحتة، والميل الى التركيز والتجريد، بعض سمات الجدة والحداثة التي تلقاها في الغرب.

ولعله من الواضح، ان هذا الموقف الفني جاء ثمرة للمؤثرات والمكونات التي تعرض لها محمود مختار في حياته التي لم تدم غير ٤٣ سنة فقد نشا في ريف مصر. وبذلك تهيأ له ان يرتبط بالواقع الاجتماعي لبلاده، ثم بالواقع السياسي حينما التحق بمدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة سنة ١٩٠٨.

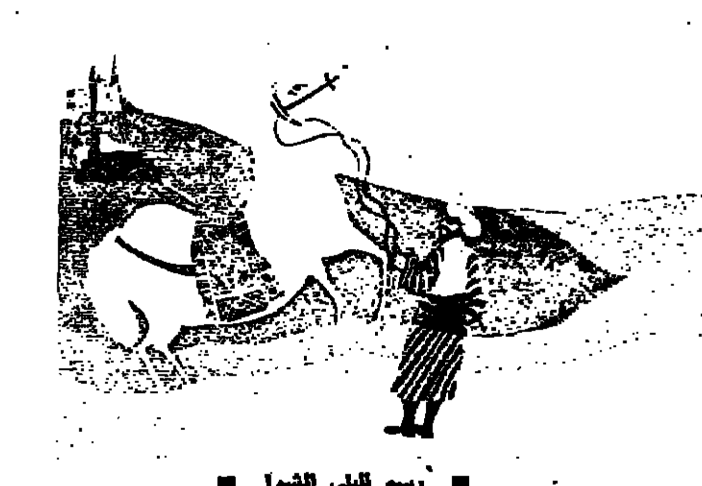
ويتجلى هذا البعد في كثير من اعماله التي تناولت الفلاحة المصرية، حاملات الجرار، وحياة ابن البلد، وضفاف النيل، والقادة والزعماء رسل الوطنية.

وبعد ان انهى محمود مختار دراسته الفنون الجميلة بالقاهرة سافر الى باريس تعليه، وتحت سماء فرنسا تعرف الى الفنية الجديدة التي كانت تزخر بها، ما تلقاه من معرفة نظرية بتاريخ الفن على يد النحات الفرنسي انطونان مرسيه والبروفسور كوتان.

الا ان التيارات الفنية الغربية لم تؤثر عناصر الاصالة الراسخة في فن مختار، و زادتها غنى وتالقا، على الغرار الذي نرا بعد عشرات السنين من ابداعها.

وهذا دليل قوة الشخصية الفنية، شاوها.

نبيل فر...



■ رسم ليلى الشوا ■   ■ طفولة لكمال بلاطة ■

معارض

رسوم الاطفال في كلية بيروت الجامعية
اصول رسامين لاسعاد الصغار

منذ سنوات والاهتمام بنشر كتب للاطفال آخذ بالنمو والتقدم. وقد شهدت بيروت نفسها في السنوات القليلة الماضية اكثر من ندوة، ومن محاضرة، ومن نقاش، حول هذا النشاط الجديد. في الوقت الذي اشير فيه الى «دار الفتى» الدار التي قصرت نشاطها على هذا اللون اكثر من مرة. حيث استطاعت ان تستقطب اليها بعض اسماء كتاب كبار امثال: القصاص زكريا تامر، والناقد منير العكش، والشاعر سليم بركات وغيرهم. كما انها استقطبت ايضا اسماء رسامين لهم حضورهم في حركة الفن الحديث، امثال: نذير نبعه، وكمال بلاطه، وعدلي رزق الله، واللباد، وحجازي، وحلمي التوني، وليلى الشوا، وغيرهم من الاسماء العديدة المعروفة منها والجديدة.

★ ★ ★

الجديد الان، هو المعرض الذي تقيمه «دار الفتى» في (كلية بيروت الجامعية، قسم الفنون) والذي يضم اصول الرسوم التي حققها الرسامون في السنوات الخمس الماضية، والتي نشرت مع القصص والكتب التي شاهدها القراء.

المعرض بحد ذاته مثير. اذ يطرح امامنا مجموعة من الاسئلة تصعب الاجابة عنها اجابة سريعة وعفوية. وسوف نتوقف هنا في هذه الكلمة، حول هذه الرسوم، وننظر اليها من جهة القيم الفنية. اي بوصفنا نحن المعنيين بهذه الرسوم اكثر من الاطفال انفسهم. اذا كان يجوز مثل هذا الموقف.

الا انه يمكن تجاوز هذه الصعوبة. اذا انطلقنا من حقيقة كون هذه الرسوم موجهة الى الاطفال. فهي اذن تحمل غاية واضحة تمام الوضوح: مخاطبة الاطفال اما لتوضيح ما هو غامض من الكلام، واما لاسعادهم وغرز تذوق فني لديهم منذ الصغر، ولكي نحكم على نجاح هذه الغاية، علينا ان نسأل الاطفال انفسهم اذا كانوا بالفعل يفهمون ما تقوله هذه الرسوم، او اذا كانوا يرونها جميلة، وما هي الرسوم التي يفضلونها على غيرها. واذا كانت هذه الطريقة غير ممكنة، عمليا او محفوفة بصعوبات كثيرة.

فانه لا بد لنا ان نترك الامر الى علماء التربية وعلماء النفس اذا كنا نؤمن بانهم هم اجدر منا ومن الاطفال في التحقق من معرفة ذلك.

وفي جميع الحالات، سوف نخرج عن دائرة الفن، لندخل في دائرة التربية.

لذلك سوف نتجاوز هذه الناحية، لنقف امام هذه الرسوم، كرسوم قائمة بذاتها وكانها مرسومة الينا نحن الكبار.

خصائص الرسوم

جميع هذه الرسوم تخضع لبعض الخصائص او لبعض الشروط التي تتكرر او تظهر عند الجميع. وهي التبسيط في التاليف من جهة الخطوط، او من جهة الموضوعات. فالشجرة واضحة المعالم والقمر دائرة، والبيت واضح والطفل كذلك. ثم الاخذ بالالوان الشفافة الازرق الفاتح والاحمر الممزوج بالابيض والاخضر وما الى ذلك من الوان فرحة ناعمة.

والصفة الثالثة هي تحوير اشكال العالم بما فيه عالم الطبيعة الى اشكال طريفة او فانتازية.

الا اننا اذا تعمقنا في هذه الصفات، او في هذه الخصائص، لا نجدها نابعة من عالم الطفولة، بقدر ما هي نابعة من الاتجاهات الفنية الحديثة التي عرفها هذا القرن. فلاذا جمعنا بين بول كلي وبين ميرو وهذبنا قليلا اشكال بيكاسو، بالاضافة الى استعارتنا اشكال النحت الحديث، فاننا نحصل على جميع هذه الخصائص او هذه الصفات التي ياخذ بها هؤلاء الفنانون.

انها الرغبة الجامحة لدى الفنان الحديث لاعادة ترتيب او خلق العالم على هواه، او هي الرغبة الجامحة في تجاوز حدود الواقع الى حدود الحلم. او هي الرغبة في القفز مرة جديدة الى الطفولة، كموقف ثابت ونهائي من العالم والانسان.

واذا تاملنا بعض هذه الرسوم كرسوم نذير نبعة وعدلي رزق الله، نجد ان ثمة جهدا كبيرا، وان هذين الفنانين، يرسمان هنا بكل جدية ويعبران عن نفسيهما اكثر بكثير مما يرسمان رسوما في غاية محددة الاتجاهات وواضحة الدلالات. وقد لا نجد فرقا كبيرا في رسوم حلمي التوني الموجهة للاطفال، او تلك التي يرسمها ويقدمها للكبار.

الفن الموجه

نستخلص من ذلك ان الفن الموجه للاطفال لا بد ان يكون فنا علما هو من اختصاص المربين او علماء التربية الذين يدعون معرفة ما يؤثر على الطفل في سنوات نموه. وبالتالي فان الفن عندما يصير علما يخرج من تحت سيطرتنا كفنانين ونقاد فن.

واذا كانت هذه الرسوم تحمل الكثير من صفات الفن المعاصر. وجميلة بنظرنا نحن الكبار، فانها في الاطار الذي وضعت فيه تخسر بعض هذه الجمالية. اذ انها في الوقت الذي تدعي فيه انها تتوجه الى الاطفال اذا بها تستعير اذواقنا وحساسياتنا الفنية الحديثة. وبالتالي تبقى بلا جمهور.

وامام هذه المشكلة، فان الحل القريب الينا هو ان نلغي التقسيمات. فلا نعود نرتسم للاطفال مرة، ونرتسم للكبار مرة اخرى. لنرتسم فقط. اذ كيف يمكننا ان نوجه عين الطفل ونمنعها من رؤية السيارة مثلا، او رؤية الشجرة، او الجبل، او النار.

والصعوبة التي تتضمنها مثل هذه الاشكال هي بالتاكيد اكبر بكثير من اية صعوبة يمكن ان توجد في اي شكل فني. ومع ذلك فلا يصرخ الطفل مزعوجا من شكل جبل، او من ثمرة غريبة، او من حيوان بشع.

واذا كان الفن لا يطمح الى الجمال فحسب. او اذا كان الجمال في النهاية امرا نسبيا او اعتباريا، فلماذا نتمسك بذوق الاطفال المختلف من «ذوق الكبار».

ربما تختلف الامور بالنسبة الى القراءة او تختلف عندما يصبح العقل هو المحور. لكن ما دمنا امام العين، فلا اظن ان المشكلة معقدة.

ان عين الطفل كعين الشيخ مفتوحة وترى.

سمير الصايغ

الامير فهد لـ«نيوزويك»: نحن لا نخاف على ثرواتنا بل نتخوف من الايديولوجيات الهدامة

قال الامير فهد بن عبد العزيز تعليقا على الاحداث الجارية في ايران وافغانستان وتركيا: نحن في المملكة العربية السعودية لا نخاف على ثرواتنا بل نتخوف من الايديولوجيات الهدامة.

جاء ذلك في حديث ادلى به ولي عهد المملكة العربية السعودية الى مجلة نيوزويك الاميركية هذا نصه:

س — كيف تقيم السعودية الاحداث الايرانية الراهنة؟

الامير فهد — ما يجري في ايران نعتبره قضية داخلية ايرانية. الا اننا نتضرع الى المولى ليحفظ الشعب الايراني المسلم من مخاطر الشيوعية والانقسام. ونتمنى ان يخرج هذا الشعب من الازمة التي تعصف به موحدا.

● ماذا يجري ان استمرت ايران في الفوضى التي تتخبط بها بعد ان كانت من اعمدة الامن الاساسية في المنطقة. وماذا سيكون لهذه الاحداث من تاثير على المنطقة بكاملها؟

□ طبعا نحن نامل ان تلاقي الازمة الايرانية الحل الملائم لها وان يسود الامن اوساط الشعب الايراني. ومما لا شك فيه هو اننا نعتبر ان الجيران يجب ان يبقوا اصدقاء وان يجب ان نعمل مع هؤلاء الجيران لخدمة السلام العالمي. الا اننا لا نستطيع السعي لتوطيد السلام في اجواء بعيدة عن الامن والاستقرار.

● هل تعتقدون بان الشاه حصل على الدعم المناسب من الولايات المتحدة والدول الغربية الصديقة؟

□ كما قلت اعلاه، ان ما يجري في ايران امر داخلي يتعلق بالشعب الايراني وحده.

● اعلنت السعودية نفسها مرحا منيعا ضد الشيوعية على صعيد منطقة الخليج ومناطق بعيدة اخرى. هل لاحداث ايران من تاثير على هذه السياسة ليجعلها اكثر استعدادا لتفهم ايديولوجيات راديكالية؟

□ ان المملكة لا تغير في مبادئها ام في خطوط سياستها العريضة. فنحن كمسلمين نحارب الالحاد ونعتبر في الوقت ذاته بان التهديدات التي نواجهها لا تعنينا نحن فقط، فتلك مسؤولية يفترض ان يتحملها العالم بلجمعه لا سيما البلدان التي تتوق الى سلام عالمي واستقرار امني.

● نتجت مشاكل ايران بشكل عام من معارضة اسلامية لبرنامج التحديث. هل تتخوفون من معارضة مشابهة في السعودية؟

□ نحن في السعودية نرتكز كليا وبايمان على دستورنا اي القرآن الكريم. ونطبق الشريعة بحذافيرها. الا انه لا يوجد نص في الاسلام يمنعنا من تبني تكنولوجيا الحضارة الحديثة طالما لا يتناقض هذا التحديث واصول الشرع الاسلامي.

● كيف تواجهون المخاوف الناتجة عن الوضع غير المستقر في ايران والانقلاب الذي وقع في افغانستان وضعف الموقف السياسي في تركيا؟

□ من الطبيعي ان نواجه تلك الاحداث بوعي وان نراقب تطوراتها لا سيما وانها تجري على حدودنا. ونحن نأسف لنتائج اي وضع غير مستقر يقوم في اية دولة صديقة ام شقيقة. ونتخوف من فتح ابواب العمل امام الايديولوجيات الهدامة. ونحن لا نخاف على بلدنا وعلى ثرواتنا انما نتخوف من نتائج مثل هذه التطورات على الوضع العالمي ككل.

● كيف تتوقعون تطوير مفاوضات الشرق الاوسط لضمان نجاحها؟

□ الحل الذي نسعى اليه يرتكز على عنصرين رئيسيين: العمل على تحقيق اماني الشعب الفلسطيني، واستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس.

● وان لم يتحقق ذلك، هل من تاثير لها على العلاقات السعودية الاميركية الخاصة؟

□ نبقى متفائلين ونامل بان يتفهم اصدقاؤنا لشرعية الحقوق العربية. ونحن لم نفقد الثقة باصدقائنا. ونعتقد بان للحوار السعودي الاميركي قدرة على توضيح وتاكيد شرعية هذه الحقوق.

● هل اخطات الولايات المتحدة لفهم دور السعودية وما كانت تنتظره من دعم لقمة كامب ديفيد؟

□ ارجو الا يكون هناك من سوء فهم. ان محادثات كامب ديفيد كانت تستهدف تحقيق السلام. ونحن ندعم اي جهد لتحقيق السلام. الا ان نتائج كامب ديفيد لم تف حقوق الشعب الفلسطيني الذي يعتبر حجر الزاوية في الازمة. ومن هنا يظهر الفرق بالتقدير.

● موقف السعودية في مؤتمر بغداد فيما كانت تجري محادثات كامب ديفيد، ثم موقفها في مؤتمر ابو ظبي للدول المصدرة للبترول حيث تقرر رفع سعر البترول، صدما الراي العام الاميركي. فهل من ازمة في العلاقات بين البلدين؟

□ ان اشتراك السعودية بمؤتمر بغداد يتوافق كليا وسياستها التقليدية التي تقوم على تبادل الاراء بين الاشقاء العرب في قضايا نعتبرها حيوية لنا جميعا. فنحن نسعى لتوحيد العالمين العربي والاسلامي. وتشدنا روابط الصداقة الى جميع البلدان العربية والاسلامية. ولهذا ترونا ندعم الشعب الفلسطيني لنيل امانيه وحقوقه. ولهذا ايضا ندعم اخواننا في مصر تقديرا لمركز مصر الصداري في العالم العربي وكانت المملكة سباقة في الدعوة لقمة مصالحة من اجل تحقيق وحدة الصف والموقف العربيين. وكانت المملكة كذلك الدولة الاولى الداعية للاعتدال.

وهذا الموقف ينعكس ايضا على اجتماع دول الاوبيك. ولولا موقف السعودية المعتدل خلال اجتماع ابو ظبي لكانت اسعار البترول قد ارتفعت اكثر بكثير عما تقرر. ونحن ننتظر من العالم ان يقدر مواقفنا المعتدلة. ويجب الا يخلق هذا الموقف اي غضب في اوساط اصدقائنا مما يجر الى ازمة في علاقاتنا المشتركة.

● عدد من السياسيين يقترحون اعادة النظر في القرار الاميركي القاضي ببيع طائرات ف — ١٥ المقاتلة للسعودية بسبب ما اعتبروه عدم وقوف السعودية الى جانب اميركا في مؤتمر دول الاوبيك؟

□ نعتقد بان صفقة طائرات ف — ١٥ تقوم بين بائع وشار تربط بينهما علاقات وطيدة ترتكز على الصداقة والتفهم المتبادلين. وهذه العلاقات لا تقوم على مفاصلات سياسية. وطبعا يهمنا ان نتفهم مواقف اصدقائنا. الا اننا نثق بحكمتهم. نعرف بان اصواتا ستعلو ضدنا وستهدف اثارتنا. الا ان ذلك ليس في مصلحة الصداقة العربية الاميركية.


الامير فهد

فانس يخطط لسياسة الوفاق تاركاً لغيره مهمة الإثارة والحرب

واشنطن — من مراسل «الانوار»:

رجل الادارة الاميركية الهادىء.. سايروس فانس وزير الخارجية... قلق جدا على المستقبل. يفاوض بقلق ويتفاءل بقلق. نجاح مفاوضاته يقلقه. وفشل مبادرات حكومته بقلقه!

والمشكلة الرئيسية التي تقلق سايروس فانس والتي يعتبرها القضية الرئيسية الواجب ايجاد حل لها في العام الجديد تكمن في ضرورة محافظة الولايات المتحدة على توازن كلي للعلاقات بين الشرق والغرب، وضبط تحالف غربي قوي يقيم علاقات متوازية بين الصين والاتحاد السوفياتي على حد سواء.

ويعرف فانس ان تلك المهمة لن تكون سهلة. فهو يتعطش لاقامة علاقات وطيدة ديبلوماسية وتجارية مع الصين الا انه قلق من ردود الفعل السوفياتية وازدياد الشعور المعادي للسوفيات داخل الكونغرس وفي اوساط الراي العام الاميركي.

وزير الخارجية الاميركية قلق ايضا لمستقبل ايران. وهو لا يعتقد بقدرة الولايات المتحدة على لعب دور بارز في هذه الازمة. ويعتبر الازمة الايرانية قضية دينية واجتماعية لا يعود الى واشنطن ان تجد حلا مناسبا لها. وهذا ما يحمل واشنطن على دفع ثمن باهظ على صعيد استراتيجيتها العسكرية والاقتصادية وقد يكون هذا التصور وراء «النصيحة» التي اعطاها فانس لشاه ايران بضرورة مغادرة البلاد في اجازة طويلة!

.. ويتشاءم حيال الشرق الاوسط ..

والوزير الاميركي قلق ايضا وايضا.. بل وهو متشائم من تطورات الوضع في الشرق الاوسط. فيرى ان المفاوضات المصرية — الاسرائيلية تتعثر بعراقيل جديدة وعسيرة. ويرى وشيكا فشل التوصل الى اتفاق بين البلدين. وبان السادات وبيغن قد يفقدان فرصة السلام التي توصلا اليها عبر مساعي الادارة الاميركية.

ولذلك وامام تعثر تلك الجهود بالمصاعب التي يثيرها تمسك الرئيس السادات بضرورة الربط بين الاتفاق الثنائي والاتفاقية العامة في الشرق الاوسط تتجه الادارة الاميركية الى التخلي عن المعضلة الايرانية والمعضلة المصرية الاسرائيلية. وبذلك تكون قد اخذت مبادرة التخلي قبل ان تفقد اضطراريا دورها وسيطرتها على الموقف. ويدعو فانس الى العودة لسياسة تدعيم العلاقات وتعزيز قوات الحلف الاطلسي والتفاهم الدولي مع كل من الصين والاتحاد السوفياتي واليابان على حد سواء.

وظهر هذا الاتجاه من خلال مباحثات القمة الرباعية الغربية في «الغوادولوب». فقد ايدت كل من فرنسا والمانيا وبريطانيا جهود الرئيس كارتر لتحسين العلاقات مع بكين. الا انها اصرت على الرئيس الاميركي بضرورة وقف الشعور المعادي للاتحاد السوفياتي داخل الولايات المتحدة والعمل على ابقاء الحوار الايجابي مع موسكو لتوطيد سياسة الوفاق الدولي وقطع طريق العودة الى سياسة السباق نحو التسلح الستراتيجي النووي. لذلك دافع الزعماء الاوروبيون امام حليفهم الاميركي عن اهمية اتفاقية «سالت» الثانية دون ان تؤثر تلك الاتفاقية الاميركية — الروسية على امن اوروبا واستقلال القارة الاوروبية النووي والدفاعي.

وتوقيع هذه الاتفاقية مصدر قلق كذلك لسايروس فانس الذي يتخوف من معارضة الكونغرس الاميركي لها وقد تخلق قضية تمرير تلك الاتفاقية في الكونغرس الاميركي ازمة حادة جديدة بين البيت الابيض والجهاز التشريعي الاميركي. لا سيما وان الادارة الاميركية تتوخى ابعادا ايجابية من نتائج توقيع هذه الاتفاقية مع الاتحاد السوفياتي.

ويدرس فانس حاليا ايضا مستقبل العلاقات الصينية الغربية. فقد جرى بحث هذا الموضوع خلال قمة «الغوادولوب». ويبارك الرئيس كارتر اتجاه فرنسا وبريطانيا لبيع مفاعيل ذرية الى الصين. الا انه تخوف من القرار البريطاني لبيع طائرات مقاتلة لبكين لما يمكن ان تعتبره موسكو نوايا عدوانية موجهة ضدها. كما وان هذا القرار البريطاني يقلق المانيا الغربية من ردود فعل سوفياتية قد تصيح برلين اولى ضحاياه. لماذا اذا اثارة السوفيات؟

وهذا الاتجاه في الراي العام الاميركي لاثارة موسكو دوليا والتصدي لها عوضا عن سياسة التفاوض والوفاق، يقلق ويخيف سايروس فانس الهادىء. ويقول الوزير الاميركي بانه لم يتسلم مهامه لاعادة النزاع السوفياتي — الاميركي الى سنوات الحرب الباردة. وانه يفضل الاستقالة على السير بمثل تلك السياسة الغشيمة.

وفانس يدعو مقابل ذلك الاجهاد الى ايجاد سياسة تعامل متوازية بين بكين وموسكو. ويعمل على توقيع اتفاقية «سالت» الثانية بالسرعة القصوى واقرارها في الكونغرس الاميركي. ويود رؤية بريجنيف في واشنطن ليس لتوقيع اتفاقية «سالت» فحسب وانما لبحث معظم القضايا الدولية ومستقبل العالم لاجتماع مع الرئيس كارتر قبل فوات الاوان وكارتر مقتنع بوجهة نظر وزير خارجيته لذلك فقد ابقى على اتصالاته المستمرة مع الزعيم السوفياتي عبر مراسلة مستمرة يتساءل فيها عما يمنع اميركا والاتحاد السوفياتي من الالتزام بسياسة موحدة حيال احداث ايران وكمبوديا وجنوب افريقيا والشرق الاوسط؟ وراي فانس بانه ايا كانت علاقات الدولتين الاعظم الجانبية والثنائية فثمة مصالح مشتركة تجمع بينهما وتساعد على تقريب وجهات نظر كل منهما بما يجنب العالم مغامرة نووية مدمرة.

تلك هي سياسة فانس. وتلك هي اهتماماته للعام الجديد. والا.. فضل العودة الى المحاماة تاركا لغيره مهمة الاثارة والحرب!


■ فانس ■

حملة لتخويف حكّام الخليج تشنّها الصحف الاميركية والاوروبيّة

لندن — من مكتب «الانوار»:

الحكومة السعودية وحكومات الخليج تتعرض حاليا لحملة اعلامية وسياسية شرسة خطط لها اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة واخذت منطلقا لها قرار الدول المصدرة للبترول برفع سعر البترول على مراحل ابتداء من العام الجديد.

المبرر الظاهر للحملة هو البترول بالطبع. اما الاسباب الحقيقية فيجب البحث عنها في خلفيات السياسة الخارجية الاميركية وفي طبيعة العلاقات المفضلة التي تحظى بها السعودية في تعاملها مع واشنطن.

فاسرائيل التي احتكرت حتى اليوم صداقة الحكومة الاميركية في الشرق الاوسط والتي استطاعت ان تهيمن على اجهزة الحكم داخل الولايات المتحدة، اي على جهاز الاستخبارات والبنتاغون والكونغرس وخلايا في الادارة الاميركية، بفضل استغلالها الدائم والمستمر لجاليتها اليهودية في كبريات الولايات الاميركية.. اسرائيل شعرت بان الوضع الدولي يسير باتجاه معاكس لمطامعها ولاهدافها، وان ادارة الرئيس كارتر بدأت تعمل لايجاد توازن في علاقاتها في الشرق الاوسط قياسا بالمصالح الاميركية الكبيرة في الاسواق العربية عامة والسوق السعودية وثروات السعودية الطبيعية خاصة..

وعندما وصلت المفاوضات المصرية — الاسرائيلية الى طريق خطير مسدود، جعل السعودية تفتش عن مخرج للازمة يحفظ للعالم العربي حقه في ارضه ويضمن للشعب الفلسطيني حقوقه في فلسطين ويعيد القدس عربية. وشعر الاسرائيليون بقوة الضغط السعودي، واقلقوا على قرار الرئيس كارتر بالتخلي عن تايوان واقامة علاقات طبيعية مع بكين.. ثم بفقدان حماس الدعم الاميركي للشاه.. فوجدوا ان مصلحة استمرارهم بالذات اصبحت مهددة بسبب ما استطاع العرب ان يكسبوه على الساحة الاميركية، فقرروا الرد بسرعة واعادة اثارة الراي العام الاميركي ضد العرب.. عن طريق حملة اعلامية وسياسية تستهدف السعودية بالذات!..

ما هو دور كيسنجر؟

ومن غرائب الصدف ان المعركة ضد السعودية تنبئ بمحاذاة حملة شعواء يقوم بها هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق ضد الرئيس كارتر منذ ان عاد من زيارة «عمل» قام بها الى تل ابيب واجتمع خلالها مع جميع القادة الاسرائيليين!

وطبعا.. بدأ المعلقون على شاشات التلفزيون الاميركي يثيرون قرار رفع اسعار البترول، ويتحدثون عن تاثير هذا القرار على الازمة الاقتصادية في العالم الغربي. ثم نشرت كافة الصحف التي تصل اليها ايدي الصهيونية العالمية المقالات الطويلة وبأقلام معروفة تندد بالقرار البترولي.. وتدعو الى ضرورة اعادة النظر بالعلاقات المفضلة التي تحظى بها بعض الدول (اي السعودية) التي شاركت في قرار الزيادة. حتى ان زعيم الاكثرية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي طالب الرئيس كارتر والكونغرس رسميا باعادة بحث مضمون هذه العلاقات ومضمون قرار بيع الطائرات «ف — ١٥» للسعودية.

.. وتلتها المقالات والتحقيقات الطويلة:

— في «نيويورك تايمز» بتاريخ ٢٤ كانون الاول — ديسمبر — ١٩٧٨ بقلم «ستيفن راتنر» حول العلاقات الاميركية — السعودية الخاصة.

— في «النيويورك تايمز» ايضا بتاريخ ٣١ كانون الاول — ديسمبر — ١٩٧٨ بتوقيع «فلورا لويس» حول صداقات اميركا انطلاقا من ازمة ايران.

— في «الاوبزرفر» البريطانية بتاريخ ٧ كانون الثاني — يناير — ١٩٧٩ حول التطورات الدولية في تحقيق وضعه قسم السياسة الخارجية.

— ثم في مجلة «نوفل اوبسرفاتور» الفرنسية الصادرة في ٨ كانون الثاني — يناير — الحالي، تحت عنوان «خوف الامراء الكبير».

التخويف هدف الحملة

والعنوان الاخير يعبر اكثر من غيره عما تهدف اليه الصهيونية وهو تخويف دول النفط.. وحث الادارة الاميركية على نهج سياسة متصلبة حيالها اما المغزى الاساسي فيبقى حرص وسعي اسرائيل على الاستمرار في احتكار الصداقة الاميركية في الشرق الاوسط.

ستيفن راتنر، في «النيويورك تايمز» عرض تاريخ العلاقات السعودية الاميركية، وذكر بلقاء الملك عبد العزيز بن سعود والرئيس روزفلت عام ١٩٤٥ الذي نشأت عنه علاقات صداقة وطيدة بين البلدين، وبدء اربع شركات بترولية اميركية كبرى في العمل للتنقيب عن النفط. اما المكسب الاساسي فكان هدف البلدين المشترك في محاربة الشيوعية الدولية.

ويقول الصحفي: ان قرار رفع اسعار البترول الاخير وضع هذه العلاقات الطويلة على محك الاختبار للمرة الاولى منذ اكثر من ثلاثين عاما.

واشار الى «انزعاج الحكومة السعودية من سير المفاوضات الخاصة بازمة الشرق الاوسط، وقلقها من ضعف الموقف الاميركي حيال احداث ايران. وقد يكون هذا القلق من اسباب فقدان حماس السعوديين في منع زيادة اسعار البترول. وهذا ما جعل الراي العام الاميركي يتساءل عن ابعاد الصداقة التي تربطه بالسعودية.

واشار «راتنر» في تحقيقه الى ان السناتور هنري جاكسون رئيس لجنة الطاقة في الكونغرس واحد كبار اعضاء اللوبي الصهيوني الذي يدعم اسرائيل، بدأ يحذر من ان الولايات المتحدة قد تنتهج موقفا جديدا حيال السعودية، وذكر: ان السعودية فقدت العطف والتاييد اللذين استطاعت كسبهما في الراي العام الاميركي خلال السنتين الماضيتين بسبب جهودها السابقة في التصدي لزيادة اسعار البترول ومساعدة الاقتصاد الاميركي والغربي للتغلب على الازمة الحادة التي تعصف به.

ويقول الصحفي الاميركي: ان السعودية تخلت عن حيادها السابق في قضية مبادرة الرئيس السادات وانضمت الى مؤتمر الصمود الذي عقد في بغداد مؤخرا.

واشار الى «ان احد الخبراء الاميركيين افاد بان مؤتمر كامب ديفيد خيب امال السعوديين عندما شعروا بان السادات تنازل عن كل شيء ولم يحصل على شيء بالمقابل: كما ان السعوديين قلقون لتطورات الوضع في منطقة القرن الافريقي وفي ايران. وان موقفهم المعادي للشيوعية يحملهم على اعادة النظر حيال بعض القضايا الدولية لا سيما بعد ان استتب الحكم الشيوعي في افغانستان واثيوبيا وعدن القريبة من السعودية».

ويقول الصحفي الاميركي: ان السعوديين توقعوا دعما ومساعدة لم تصلهم. كما يعتقدون بان على الولايات المتحدة ان تنتهج سياسة اكثر قسوة حيال تطورات الوضع الايراني. وهم مقتنعون بان اميركا لا تفعل الكافي لضمان امنهم واستقرارهم واستقرار المنطقة.

الا ان الكاتب الاميركي يشير الى موقف وزارة الخارجية الاميركية في تخفيف ابعاد الخلاف الاميركي — السعودي. ويقول: وتتخوف وزارة الخارجية من نتائج تضخيم مثل تلك الانباء ومن امكانية جعل السعوديين يتصلبون اكثر في مواقفهم، لا سيما وان الادارة الاميركية لا تزال تعتقد ان السعودية تستطيع ان تقوم بدور اساسي في ازمة الشرق الاوسط.

•• ومقال اخر في «النيويورك تايمز»

اما «فلورا لويس» فقد عالجت الموضوع من خلال قلق الخليج حيال احداث ايران وحيال الموجة الدينية التي تعصف بالمنطقة.

واشارت الى ان سلاح المعارضة الايرانية الاساسي يكمن في وقف ضخ البترول، الامر الذي جعل الحكومات الغربية تعيد النظر في دعمها المطلق للشاه وارغمها على البحث عن حل بديل له.

وقالت لويس: ان السعودية تاثرت بتلك الاحداث. وقد يكون قرارها بالمشاركة بمؤتمر بغداد ثم الموافقة على زيادة اسعار البترول، نابعا من صميم قلقها المتزايد حيال ضعف الرد الاميركي.

وتقول الكاتبة: في مقالها في «النيويورك تايمز» ان تطورات الوضع في اثيوبيا ومنطقة القرن الافريقي وداخل النظام الماركسي في اليمن الجنوبي كل ذلك قد يكون وراء تصلب الحكومة السعودية في سياستها الخارجية.

وقدمت الكاتبة الاميركية عرضا موجزا للحركة الدينية التي بدأت تعصف بمنطقة الشرق الاوسط. في ايران وفي تركيا وفي غيرهما مما يجعل السعوديين يفتشون عن الاصابع التي تكمن في الحقيقة وراء قلب الاوضاع بصورة جذرية في منطقة اقل ما فيها انها تبقى مخزنا للبترول في العالم.

•• وفي لندن

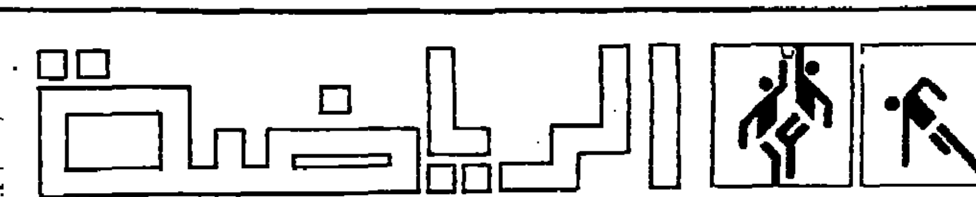
ولم تقتصر الحملة على الصحف الاميركية.. بل شاركت فيها بعض الصحف البريطانية. فقد نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تحقيقا في ٧ كانون الثاني — يناير — الحالي، تحقيقا اعده قسم السياسة الخارجية فيها، تناول تطورات الوضع في الشرق الاوسط انطلاقا من احداث ايران.

وذكر التحقيق: ان احداث ايران تؤثر على معظم الاطراف المعنية اكان عن طريق وقف ضخ النفط الايراني الى اسرائيل وافريقيا الجنوبية.. ام سياسيا بما قد تؤدي اليه تلك الاحداث في منطقة حيوية وستراتيجية.

وجاء ايضا في التحقيق: ان السعودية قلقة من تطور الوضع الايراني ومن ضعف الموقف الاميركي حيال هذا الوضع.

ومضى يقول: ان تدخل السوفيات في الاحداث

— البقية على الصفحة ١١ —



«بنفيكا» يتخلى عن تقليد كروي عمره ٧٤ عاماً

في شهر تشرين الثاني الماضي ، ظن كثيرون ان البرتغال ستخرج نهائيا من البطولات الاوروبية بسبب هزائم منتخبها وفرقها المتكررة . وهذا ما جعل جوا من التشاؤم يخيم على الاتحاد البرتغالي لكرة القدم . الا ان انتصارين هامين لمنتخب البرتغال على النمسا ٢ — ١ وسكوتلندا ١ — صفر ، جعلته يتصدر منتخبات المجموعة الثانية ويتاهل للفوز ببطولة اوروبا .

ويعود معظم الفضل في هذا التحول الى تولي ماريو ويلسون ادارة المنتخب بعد ان كان في السابق مسؤولا في نادي بنفيكا البرتغالي القوي . ومثل غيره من مدربي المنتخبات الوطنية كان ويلسون يجد صعوبة بالغة في الوقوف بوجه الاندية التي تضع مصالحها الخاصة في المركز الاول ولا تريد اقامة مباريات عديدة للمنتخب لئلا تحرم من لاعبيها الاساسيين . وهذا ما جعل البرتغال تلعب فقط ٩ مباريات دولية خلال العامين الماضيين ولم يجد المدرب ماريو ويلسون اية صعوبة في اختيار اللاعبين الذين جاء سبعة منهم من نادي بنفيكا واربعة من الاندية الاخرى واللاعبون السبعة هم حارس المرمى بنتو ، والمدافعون اومبرتو والبنهو والبرتو ، ولاعبا خط الوسط الفيس وبيترا والمهاجم نيني . وتدوم معظم اللاعبين من فريق واحد سهل مهمة ويلسون كثيرا خاصة لجهة تعاون الفريق على أرض الملعب .

ومنذ فترة قصيرة للغاية ، تخلى نادي بنفيكا عن تقليد سار عليه ٧٤ عاما ويقضي بعدم ضم لاعبين اجانب الى الفريق . فقد قام المدير الانكليزي جون مورتيمور ٤٨ عاما بالتعاقد مع اللاعبين الفيليبين رينالدو والبرتو ٢٢ عاما .

اما نادي بورتو ، بطل البرتغال حاليا ، فانه يقدم ثلاثة لاعبين للمنتخب هم لاعب الوسط كوستا والمهاجمان اوليفيرا وغوميس . وهذا الاخير كان الهداف البرتغالي الاول في الموسمين الماضيين .

والنادي الثالث القوي في العاصمة هو سبورتينغ ليشبون الذي تعددت الاصابات كثيرا في صفوف لاعبيه . فقد غاب فراقيتو وبالتازار منذ بداية الموسم ثم لحق بهما المهاجمان جو ردار بسبب كسر في ساقه .

وهذه الاندية الثلاثة هي الوحيدة القادرة على اجتذاب افضل النجوم البرتغاليين واقوى المدربين . والتيار الحالي يتجه نحو الاعتماد على مدربين اجانب من اجل تحسين الاسلوب البرتغالي . فنادي بنفيكا يعتمد على الانكليزي جون مورتيمور ، ونادي سبورتينغ ليشبون على اليوغوسلافي ميلوراد بلقيك ونادي فاماليكو على الارجنتيني ماريو ايميللوتي .


■ البرتو يسجل هدف البرتغال الاول في مرمى النمسا

■ نيني يسجل هدف البرتغال الثاني في مرمى النمسا ضمن مباريات بطولة اوروبا ■

الكشافون والمتاعب

قام باسيل هايارد ، الكشاف الاول لدى نيوكاسل يونايتد ، والمدير السابق جو هارفي بالسفر مسافة ٦٠٠ ميل من اجل رؤية احد المهاجمين السكوتلنديين الناشئين . لكن المهاجم لم يلعب في ذلك اليوم وعاد هايارد صفر اليدين من جولته .

مئة مباراة لاعداد منتخب اسبانيا

من اجل اعداد المنتخب الاسباني منذ الان لكاس العالم المقبلة في عام ١٩٨٢ ، قرر المسؤولون عن المنتخب اشراكه بحوالي مئة مباراة ودية من اجل زيادة خبرة اللاعبين واختيار اكثرهم كفاءة وجدارة للعب في الادوار النهائية لكاس العالم .

في المرمى

الواقع الجديد !

السؤال المطروح في اوساط كرة القدم المحلية هو : هل بدات شمس اللاعبين المعروفين تميل الى الافول ، بعد التركيز المستمر من فرق الاندية الممتازة على اللاعبين الناشئين ، واولئك الذين هم على طريق النشوء ؟

ان القاء نظرة سريعة على هيكلية الفرق الممتازة ، تؤكد الاتجاه الجديد ، وتعطي الدليل على ان شيئا ما يحدث في صفوف هذه الفرق ، ربما بسبب هجرة اللاعبين الكبار ، او نتيجة متطلباتهم التي تقف الاندية حيالها عاجزة ، وربما لادراك هذه الفرق اخيرا ، ان الناشئين هم ذخيرة المستقبل ، والاساس الذي تنهض عليه بثبات وثقة .

ولكن ، مهما كان هذا صحيحا ، فلا يعقل ان تسقط الاندية اللاعبين المعروفين من حسابها ، فهم « عقل » الفريق ، و « الرأس » الذي يحرك الفروع لتعطي ، وتبرز وتتألق .

فالى جانب العناية اللازمة بالناشئين ، يفترض ان تكون هناك عناية مماثلة بنجوم الامس ، لان الحاضر هو امتداد للماضي ، وهو ايضا الجسر المؤدي الى المستقبل الافضل .

وما تفعله الاندية المحلية ليس جديدا على ميدان اللعبة ، ولا هو امر فرضته ظروف الوطن الجريح ، فالاندية العالمية بدات ، خصوصا في هذا الموسم ، تركز على الناشئين ، وتصطادهم من الفرق الصغيرة ، وتدفعهم الى الواجهة ، رغبة منها في تحديث فرقها ، وتسريع خطوطها ، ومدها بدم جديد ، بالاضافة الى توفير عشرات الالوف من الجنيهات التي تدفعها للنجم ليتمرن ويلعب و .. يتعالى عليها !

ويا نجوم الامس ، انتبهوا ، وتمرنوا ، حتى لا ياتي يوم ، وتجدون انفسكم ، خارج الملاعب !

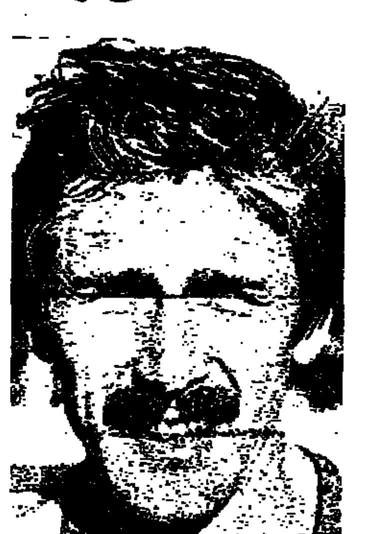
فريد خوري

اللاعب المدير الذي يعمل لنقل فريقه الى درجة اعلى

منذ حوالي ١٨ شهرا ، كان نادي توركاي يونايتد يكافح للبقاء في الدرجة الثالثة ويبذل في سبيل ذلك قصارى جهده . اما اليوم فان توركاي يونايتد بات مؤهلا للفوز بمرتبة جيدة ضمن الدرجة الثالثة وربما نجح في بلوغ الدرجة الثانية . والفضل كله يعود للاعب المدير مايك غرين اللاعب السابق لدى كارلايل وجيلينغهام وبريستول روفرز وبلايموث .

ويقول غرين : « عندما وصلت الى توركاي في اذار ١٩٧٧ ، كانت الاوضاع سيئة للغاية . الا ان الفضل في انجاح النادي لا يعود الي وحدي انما هو لكل العاملين في الفريق من لاعبين واداريين وموظفين . فكلهم اسهموا في اعادة بناء توركاي يونايتد . واخص بالذكر المدرب المساعد جون رودج وفرانك اوفاريل . وهذا الاخير هو المدير السابق للنادي ، والمستشار الحالي ، ولا يتوانى عن مدنا بنصائحه القيمة كلما دعت الحاجة لذلك .

واليه يعود الفضل في ضم العديد من اللاعبين . الا انني لم ابق سوى على ثلاثة منهم وصرفت الباقين بسبب تقدمهم بالسن . وهكذا اصبح لدينا فريق من الشباب يضم كلا من ليس لورانس وجيمس باين وستيف كوبر وكيني راير وحارس المرمى جون تورنر . وهذا الاخير حصلت عليه من ريدينغ مقابل ثلاثة الاف جنيه سترليني وبات يساوي ثلاثة اضعاف هذا المبلغ حاليا » .


■ اللاعب المدير مايك غرين ■

والجدير ان مايك قد باع لاعبين قديمين في الفريق هما كولن لي الذي ذهب الى سبورز بعقد قيمته ٦٠ الف جنيه سترليني ودايفيد توملين الذي انتقل الى آلدرشوت مقابل ٢٠ الف جنيه سترليني . ومما يذكر ان دايفيد كان قد وصل الى توركاي قادما من ليدز يونايتد الذي تخلى عنه بسبب تدني مستواه . الا ان توركاي نجح في اعادة اللاعب الى السبيل الصحيح وجعله يسترد مركزه اللائق .

ومايك ايضا هو واحد من عدة مديرين شبان امثال غراهام تايلور (واتفورد) وتيري فينابلز (كريستال بالاس) والان موليري (برايتون) الذين يسهمون حاليا في احياء عدة اندية منسية لبعثها مجددا الى الواجهة .

واخيرا يقول مايك : اني سعيد جدا لوجودي مع توركاي وقد جددت عقدي لمدة سنتين . وفي حال نجاح توركاي اكون قد امنت على مستقبلي في مجال ادارة الاندية وضمنت لنفسي مركزا مع اندية الدرجة الاولى حيث لا بد وان يصل توركاي .

اللاعب الاكثر اثارة في بريطانيا

يلقب المدرب رون اتكينسون ، وست بروميتش البيون ، لاعبه لوري كونينغهام باسم « جورج بست الجديد » ويقول : اعتقد انه من اكثر اللاعبين اثارة في بريطانيا حاليا .. ولوري وصل في العام الماضي قادما من اورينت بعدما وقع معه جوني جيلز عقدا بقيمة ١١٠ الاف جنيه سترليني .

وكان لوري قد انضم الى اورينت في تموز ١٩٧٧ ، وفي فترة قصيرة ، لفت انظار العديد من كشافي الاندية المتفوقة . ويبرز لوري بصورة خاصة في الموسم الحالي وسجل عدة اهداف رائعة واخترق عدة مرات خطوطا دفاعية متينة ضمن مباريات كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وضد فريق فالنسيا الاسباني .




لاعبة جديدة

رزق المهاجم السكوتلندي جو جوردان (مانشستر يونايتد) وزوجته جوديت بطفلة اسمياها لوسي اليزابيت وتمت الولادة على يد اليزابيت جوردان شقيقة النجم السكوتلندي .

الاب والابن

منذ فترة قصيرة ، لعب اندرو نيل (١٩ عاما) ابن جون نيل مدير ميدلسبورو اول مباراة له مع نادي شيلدون وهو من خارج رابطة الاندية الانكليزية .

نادي الصفاء في طريقه الى اكمال ملعبه الاخضر

تعقيبا على ما اشرنا اليه ، في معرض تقييم ملاعب الكرة في العاصمة بيروت ، قلنا بان لجنة نادي الصفاء تريث ، بسبب الظروف الحالية باكمال منشآت ملعبها الاخضر ، وعلى الاخص اقامة المدرجات ، لانها لا [...] هدر الاموال المخصصة لهذه الغاية ، قبل التاكد من عودة الحياة الطبيعية والاستقرار الى ربوع لبنان .

فقد اتصل بنا مدير العلاقات العامة في النادي الشيخ اديب حيدر ، و[...] بان اللجنة الادارية تقرت فعلا بتنفيذ مشروع انشاء مدرجات الملعب ، [...] الاصوات تتعالى في محيط النادي بضرورة الاقدام على هذه المجازفة [...] بالوقت الحاضر ، وقد درست اللجنة الادارية تمنيات الاصدقاء والانصار المحبذين لاكمال منشآت الملعب ، فقررت مبدئيا ، اجراء دراسة وافية [...] المشروع ، وستعلن في جلستها القادمة الخطوات التي ستتخذ في هذا [...]

ومن جهة ثانية يقول الشيخ اديب حيدر ، انه لمس رغبة اكيدة لدى كبير من لاعبي النادي ، للقيام بخدمة فردية وجماعية ، عندما تقرر [...] الادارية العمل في اقامة المدرجات ، حيث اعلنوا تطوعهم للعمل في [...] المشروع ، عن طريق العمل يوميا او يومين ، دون مقابل ، في [...] المدرجات لمساعدة النادي في توفير تغطية نفقات الايدي العاملة ، [...] جراء هذا الاندفاع ، التلقائي الذي سيقوم به اللاعبون ، يوضح [...] حيدر بان النادي سيوفر مبلغا كبيرا من النفقات التي سترصد لهذا [...] ستوظف في مكان اخر من هذه الاعمال ليصبح الملعب كاملا في المستقبل [...] اكبر عدد ممكن من المتفرجين ، وبالتالي اكمال الانارة وتقويتها ، ليصبح [...] اقامة المباريات الليلية .

والحق يقال ، ان ملعب الصفاء الاخضر ، هو افضل ملعب في [...] بيروت ، في الوقت الحاضر ، فاذا اكملت مدرجاته ، فسيكون من الملاعب [...] ستشاهد ابرز النشاطات في المستقبل ، الى جانب انه قريب وبعيد ، [...] واحد ، فهو موجود في منطقة آهلة بالسكان ، وبالوقت نفسه موقعه [...] بسلسلة طرقات عامة من جميع جهات العاصمة .

اننا اذ نبارك اقدام لجنة الصفاء على اكمال مشروع ملعبها الاخضر [...] نتمنى من اصدقاء النادي واصحاب الغيرة عليه ، تقديم المساعدة [...] ليصبح الملعب جاهزا فنيا بكل معنى الكلمة ، وليس هذا بصعب على [...] النادي المنتشرين في كل انحاء لبنان ، بل في جميع ديار الاغتراب .

جميل شلالا

كابتن منتخب انكلترا يبحث عن عمل

لا يبدو اللاعب بوبي مور ، نجم منتخب انكلترا لعام ١٩٦٦ ، حزينا لابتعاده عن ميدان كرة القدم رغم ان العكس كان متوقعا . ويقول بوبي : منذ ان اعتزلت لعب كرة القدم ، شعرت بالحرية ولم اعد مرتبطا بلعد ولست بعد الان مضطرا لطلب اذن خاص حتى اقوم باي حركة .

والمعلوم ان بوبي مور عاش حياة مليئة بالانتصارات . فقد تولى مركز كابتن منتخب انكلترا وهو في الثانية والعشرين ولعب ١٠٨ مباريات مع المنتخب وكانت افضل سنواته عام ١٩٦٤ يوم فاز مع وستهام بكاس انكلترا وعام ١٩٦٥ يوم فاز بكاس حاملي كؤوس اوروبا وعام ١٩٦٦ عندما فاز بكاس العالم . وبعد ذلك استقال من نادي وستهام بعد ٦٥٠ مباراة ليلعب مع نادي فولهام ويسمح له بالوصول الى المباراة النهائية لكاس انكلترا عام ١٩٧٥ ويتغلبوا على وستهام !

وفي ايار ١٩٧٧ ، اعتزل بوبي مور اللعب وكان رصيده قد جاوز ١٠٠٠ مباراة رئيسية ضمن بطولة الاندية وكاس انكلترا . ومنذ ذلك الحين ، لم يحصل بوبي على عرض اداري يليق بمن تولى قيادة منتخب انكلترا طوال سنوات عدة . وكان اول عرض تلقاه من نادي واتفورد لكن العقد لم يتم وحل مكانه غراهام تايلور .

■ بوبي مور سعيد لكونه [...] كرة القدم ■

ومما يذكر ان بوبي قد صرح [...] شبابه بانه يرغب بجمع [...] الجنيهات خلال سنوات [...] حتى لا يضطر للاعتماد على [...] بعد اعتزاله . الا انه لم ينجح [...] القيام باي عمل تجاري خارج كرة القدم . وهذا ما دفعه [...] كمدرب في الدانمارك والنروج [...] رابطة اندية اميركا الشمالية [...] الى ظهوره في عدة مباريات [...] بمختلف ارجاء العالم .

ولا زال بوبي مور حاضرا [...] العرض الملائم والذي يسمح بالعودة مجددا الى ميدان [...] وافادة الناشئين من خبرته !!

الانتصار رقم ٥٠٠

حقق نادي بوهيميان انتصاره رقم ٥٠٠ ضمن بطولة الاندية بعد [...] على ليمريك (١ — صفر) . وقد سجل هدف المباراة اليتيم الكابتن اوكونور وهو من افضل هدافي الفريق .

الاهتمام الخاص

يبدي نادي بيرمنغهام سيتي اهتماما خاصا بلاعب الوسط فيل باركس ميلوول والمهاجم ستيف فولي مين كولشستر . ومما يذكر ان جيم مدير بيرمنغهام ، كان في السابق مديرا لكولشستر .

الملعب في النهار والليل

سعة ملعب ويمبلي من المتفرجين غير ثابتة . فهي مئة الف متفرج للمباريات التي تجري بعد الظهر ولاتتعدى ٩٢ الفا في مباريات المساء اخلاء عدة اجزاء من المدرجات للحفاظ على سلامة المتفرجين .

٣٠٠ الف جنيه لسد فراغ اللاعب

عرض نادي مانشستر سيتي مبلغ ٣٠٠ الف جنيه سترليني على الجناح الايمن كيفن هيرد من بلاكبورن ، بهدف سد الفراغ الناجم من غياب اللاعب الاصيل كليمنتس لاصابته .

١٥٠ الف جنيه ثمن المهاجم

يطالب نادي هارتلبول بمبلغ مئة وخمسين الف جنيه سترليني ثمنا للمهاجم بوب نيوتن . الا ان معظم العروض التي تقدمت لفريق الدرجة الرابعة هذا لم تتجاوز المئة الف جنيه سترليني مما سيدفع بادارته الى التخلي عن تصلبها والقبول بمبلغ معقول .

الاسم : غوردون ماكوين .
النادي : مانشستر يونايتد
العمر : ٢٥ سنة .
الطول : ١٨٧ سم .
الاندية السابقة : سانت ميرن وليدز يونايتد .
لعب مباراته الدولية الاولى ضمن منتخب سكوتلندا في ١٩٧٥ .
من مواليد : كيلبرني .
مركزه : مدافع .
الخمسمئة الف جنيه التي دفعها مانشستر لنادي ليدز جعلت غوردون اغلى لاعب بريطانيا . كان من سوء حظ سكوتلندا الا يسافر مع منتخبها الى الارجنتين بسبب اصابة ركبته . وعلى الرغم من وجوده في خط الدفاع ، فقد سجل عدة اهداف رائعة لفريقه .


■ انه مشهور بالفراسة المتحنية ! ■

السينما

اتوال — ٢٤٢٦١٦
البرق والنور (دايفيد كرادين) فيلم جديد لبطل الكونغ فو والالعاب الصعبة .

الحمراء — ٢٤٢٠٤٤
جريمة على النيل (بيتر يستوف ودافيد نيفن) قصة اغاثا كريستي في فيلم بوليسي صور على ضفاف النيل .

الدورادو — ٢٤١٧٢٣
انتقام النمر الوردي (بيتر سيليرز) ومغامرة مستمرة وانتقام بضحك مع المفتش كلوزو .

اورلي — ٢٤٩٤٣٣
امواه وارانب (ماجدة حملية ومحمود ياسين وفريد شوقي) فيلم يعالج مشكلة تحديد النسل من خلال قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري .

ادبسون — ٢٤٤٢٨٦
دوليس (كيرك دوغلاس وانطوني كوين) فيلم قديم صور منذ ١٥ سنة عن ابطال طروادة .

باليبون — ٢٥٢٢٢٨
المراهقات في الحب (فيلم جنسي على الطريقة الفرنسية) .

بيكاديللي — ٢٤٠٠٧٨
هولو كوست ٢٠٠٠ (كيرك دوغلاس والسو سينيللي) فيلم مغامرات مستحل خلال سنة ٢٠٠٠ .

ساروﻻ — ٣٤٢٨٦٧
تبات في صف واحد (روك هيدسون وانوسيا بالنس) جنس مهووس في مدرسة مديرها دون جوان خطر .

ستراند — ٣٤١٧٢١
مؤامرة في لندن (طوني كورتس وروجر مور) فيلم جاسوسية ومطاردات بوليسية .

كوليزيه — ٢٤٢٩٦٢
اودري روز (مارشا ماسن وانطوني هوبكنز) فيلم عن فتاة تتقمص بعد موتها وتعود الى الحياة من جديد .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
سالدوغان ٢ (كلير بيدي) فيلم مغامرات من نوع جديد .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
يوم خاص (صوفيا لورين ومارسيلو ماستروياني) ميلو دراما على الطريقة الايطالية .

مارينيان — ٣٤٥٢٨٧
بوسع السماء ان تنتظر (وارن بيتي وجولي كريستي) فيلم مسل جدا عن التقمص .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الرغبة (عزت العلايلي ونجوى ابراهيم ومحمود المليجي) فيلم مصري من اخراج يوسف شاهين .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
بوسع السماء ان تنتظر (راجع برنامج مارينيان) .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الكلاب (دافيد ماكوين) فيلم لغز تقتل فيه مجموعة من الكلاب المدربة .

غرساي — ٣٤٦٤٥٧
اللامين (فريد شوقي وسهير رمزي وعماد حمدي) ميلو دراما مصرية اخرجها احمد ياسين عن مسرحية « الملك لير » .

اسباس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
انتقام النمر الوردي (راجع برنامج الدورادو) .

اسباس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
جريمة على النيل (راجع برنامج الحمراء) .

اوسكار (جل الديب) ٤١٠٢٩٦
جبل الاله الكول (ارسولا اندروس) مغامرة فيها الكثير من المشاهد الغرامية .

ارقام الطوارئ

الردع :
سنترال المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ ، مسلخ ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، العازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٣٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٣٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٣٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ - مركز الباشورة ٤٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٣٧٣٠ .

الاسعاف :
٣٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠
الابيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٢٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المتي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمال	راس النبع	٣٤١٠٢٨
سان ميشال	محطة بسعد	٣٣١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦٦١
راديوم	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢٠
مراد	الاشرفية	٣١١١٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	ملتقى بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣١٤٣
حيدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠
كتبه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة ٩ـ	٣١٢٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
المجلب	المجلب	٣٨٣٨٣٧

الشمر الجديدة	الظريف	٢٢٢٦٦٦
بلرني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بابيكيان	النباريس	٣٢٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النهر	النهر	٣٢٢٨٠٢
الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٢٨
عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٢٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
اونيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
العمران	ابو شكر	٣٠٦١١٠٠
بسدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عينتلي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابدبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
نبتيسا	مبناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
غلخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.ي. فارمسي	ثكنة الضباط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من الجية الى السمار :

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

عموديا :

الحل السابق :

التلفزيون

الاثنين ٢٢ — ١ — ٧٩

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ كوم كوم ٧٫٠٠ تابيتا (بنت الساحرة) ٧٫٣٠ برونك ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ صائد الجواسيس ١٠٫٠٠ الملك .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ كوم كوم ٧٫٠٠ تابيتا ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ منوعات غربية ٩٫٠٠ صائد الجواسيس ١٠٫٠٠ سفينة المرح .

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ كوم كوم ٧٫٠٠ بنت الساحرة تابيتا ٧٫٣٠ برونك ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ ابو الطيب المتنبي ١٠٫٠٠ الملك .

قذائف المدفعية تشعل الجنوب — تتمة

ن التصف بدا بعد اطلاق قذائف ...وزشا سوفياتية الصنع عبر الحدود لى اسرائيل من جنوب لبنان .

وقد تفقد افيجدور بينغال قائد ...ام القوات الاسرائيلية في القطاع الشمالي بلدة كريات شمونة بعد ظهر ...س واطلع رؤساء المجالس المحلية على ترتيبات التي اتخذها الجيش الاسرائيلي من اجل وضع حد للتصف الفلسطيني .

وصرح بينغال بان الجيش يدرك المأساة التي يعيشها المدنيون من سكان ...ذه المنطقة وسيبذل قصارى جهوده ...ن اجل اسكات البطاريات الفلسطينية .

وتساءل عمدة كريات شمونة عما اذا كانت الحكومة تدرك الموقف في ...دينته ، التي قدر لها ان تتلقى الضربة المضادة لاي هجوم على الفدائيين .

وقال للمراسلين العسكريين المرافقين لجنرال بينغال انه يتمنى القضاء ...ليهم قضاء مبرما .

وقال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال اجتماع اسبوعي لمجلس الوزراء ان اسرائيل ستستمر في ضرب الارهابيين حتى توقف هجماتهم على السكان داخل اسرائيل .

واعترف مسؤولو وزارة الدفاع امس ان الفدائيين غيروا اخيرا تكتيكاتهم الاساسية وهم يردون فورا على الغارات الاسرائيلية على قواعدهم .

وابلغ مسؤول وكالة رويتر قوله عند سؤاله عما اذا كانت اسرائيل ستضطر الى تغيير اساليب العمليات ضد الفدائيين كما قال وزير الدفاع عيزر وايزمان : سنعمل بكل طريقة وفي اي وقت نعتقد انه ضروري .

● وفي بيروت ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية بعد ظهر امس نقلا عن متحدث باسم القوات الفلسطينية القدمية : ان المدفعية الاسرائيلية الثقيلة تقصف بصورة مكثفة ودون تمييز منطقة النبطية والاحياء المحيطة بها من المعاقل المحاذية في التابعة اعتبارا من الساعة الحادية عشرة صباحا بالتوقيت المحلي — التاسعة صباحا بتوقيت غرينتش .

رسالة الانوار من النبطية

وفيما يلي رسالة — مراسل الانوار — نزيه نقوزي من النبطية :

في الوقت الذي تزداد فيه الاعمال العسكرية في منطقة الجنوب ، بدات هذه المناطق تشهد عمليات نزوح كثيفة وخاصة من منطقتي صور والنبطية ، التي تتواصل عليهما اعمال القصف المدفعي وتحليق الطائرات الحربية الاسرائيلية .

فقد تجددت خلال ليل السبت — الاحد اعمال القصف المدفعي المتبادل بين المقاومة الفلسطينية والقوات المشتركة الذين كانوا يقومون باعمال الرد على القصف الذي كانت تتعرض له المناطق الواقعة على امتداد رقعة منطقة النبطية والعرقوب وبعض مواقع القطاع الغربي من الحدود ، وكان القصف المدفعي الاسرائيلي قد بدأ مع منتصف الليل الفائت حيث بدأت قذائف المدفعية من عيار ١٥٥ و ١٧٥ ملم تتساقط بشكل كثيف في محيط ١٢ قرية جنوبية تقع على امتداد خط قضائي النبطية والعرقوب ، مما ادى الى بدء عمليات نزوح جديدة من المنطقة ، وقد تواصلت عمليات القصف الليلي حتى ساعة متقدمة من فجر امس ، حيث توقفت بشكل مؤقت .

ومنذ الساعة السادسة صباحا عادت اصوات المدفعية الثقيلة تسمع من جديد حيث تعرض محيط قرى ارنون — كفرتبنيت — عرب صاليم — حبوش — حاروف — شوكين وضواحي بلدة النبطية ثم اشتد القصف المدفعي بعد ذلك بحيث بدات القذائف تتساقط داخل احياء النبطية بمعدل ٨ قذائف بالدقيقة .

وجرى تبادل للقصف المدفعي بعد ذلك استمر نحو الساعة ، عادت بعده المنطقة للهدوء الحذر وبدأت عشرات العائلات تغادر منازلها مستعملة كافة انواع وسائل النقل هربا من منطقة النبطية والقرى المجاورة لها بعد ان انتقلت اعمال القصف الى الارقة والاحياء السكنية ، وقد شارع الاهالي والصحافيون الذين كانوا يغطون انباء الاشتباكات نجاة مهرولين هربا من انفجارات القذائف التي اوقعت عددا من الجرحى حالة بعضهم خطرة . وقد عرف منهم نبيه هاشم طفل عمره عشرة اشهر ومحسن قانصوه ٢٠ سنة وثالث يدعى ابو يعقوب ، كما اصيب اكثر من ١٥ منزلا باضرار جسيمة وخاصة في حي المسيحيين .

وقد تركز القصف ما بين الثانية عشرة والواحدة من بعد الظهر على منطقة المسلخ ، البياض والميتم وفي الوقت الذي كانت تتساقط فيه قذائف المدفعية الاسرائيلية في القرى الواقعة ضمن محيط النبطية ، كانت قذائف اخرى تتساقط في منطقة العرقوب وبعض قرى الحاصباني .

وقد افادت تقارير القوات الدولية امس عن وقوع بعض الاضرار في ابنية مرجعيون والقليعة وسقوط بعض الجرحى خلال عمليات القصف المتبادل ، وقالت مصادر المقاومة الفلسطينية في صور ان الزوارق الحربية والطائرات المروحية قد استمرت طوال الليل وحتى الساعات الاولى لفجر امس باعمال الدورية على امتداد الشاطئ بين راس العين والناقورة ، وقد اطلقت باتجاه بعضها نيران المقاومة في منطقة ابو الاسود — القاسمية .

كما افاد قادمون من قرى الشريط الحدودي وصلوا الى صور امس ان آليات اسرائيلية قد دخلت الى تلال مروحين والضهيرة — يارين واقامت لها بعض مواقع الاستطلاع وان اطلاق نيران الاسلحة الاوتوماتيكية قد استمر طوال الليل وكان يتبعه اطلاق قذائف مضيئة لانارة المنطقة .

اسرائيل ترفض قرار مجلس الامن

قال مصدر رسمي اسرائيلي على هامش اجتماعات الحكومة الاسرائيلية امس في القدس ان اسرائيل لن تأخذ في الاعتبار الادانات التي وجهها مجلس الامن لمساندتها ميليشيا المسيحيين في جنوبي لبنان .

وصرح يوسف شيلو المتحدث باسم وزارة الخارجية الى وكالة فرانس برس قائلا : اننا نؤيد انتداب قوات الطوارئ الدولية التابعة لمنظمة الامم المتحدة في لبنان لمدة خمسة اشهر الا اننا لا نفهم على الاطلاق لماذا اتهمت اسرائيل في نيويورك .

واعرب المتحدث عن اسفه لان العالم اجمع يغمض عينيه عن عدم مقدرة قوات الطوارئ الدولية التابعة لمنظمة الامم المتحدة على اداء دورها في الحفاظ على السلام في هذه المنطقة .

واضاف : ان منظمة التحرير الفلسطينية تنتهك بصورة صارخة اجراءات السلام والامن في هذه المنطقة وتهدد المدنيين اللبنانيين والاسرائيليين . واختتم المتحدث تصريحه قائلا : اننا نرفض بصورة قاطعة قرار مجلس الامن نصا وروحا

القدس — ا.ف.ب

من العقدة « الغوردية » يقطعها — تتمة

حرموا نعمة العمل » .. الا اننا نسأل :

ما دام معظم اهل الرئاسات والقيادات ، في الدين والدنيا ، مقتنعين (استنادا الى ما يصرحون به) بأن جميع الضرورات توصي وتقضي باحلال الوفاق .

وما داموا مؤمنين (كما يقولون) بأن جميع التضحيات يجب ان ترخص وتبذل في سبيله .

وما داموا مسلمين (حسبما يعلنون) بأن لا قيام للبنان ، ولا حياة للبنانيين بدونه . وبأن كل ما هو نقيض له يكون بمثابة الضربة الحادية عشرة بعد الضربات العشر الشهيرة في نكبة الفراعنة .

وما دام شعارهم (الظاهر ، طبعا) هو الشعار القائل ان اتفاقنا على الشر افضل من خلافنا في الخير ...

ما داموا بهذه الروحية ولهذا الاستعداد (استنتاجا مما يكررون به) فما بالهم لا يخطون الخطوة الفاصلة بين « الاقوال التي هي اناث والافعال التي هي ذكور » ، كما يقول الفرنسي « غبريال مورييه » ؟

وماذا ينتظرون للدخول في انبل واروع مباراة : عنيت مباراة التنافس في ايهم يكون السباق الى « قطع العقدة الغوردية » ، والى نصب نفسه نعم القدوة ، ونعم المثل للوفاق والتوفيق ؟

ماذا ينتظرون ؟ ... وحتام يطول الانتظار ؟ .

لا يفوتنا ما يتذرع به من مبررات الموانع والعوائق :

هناك الجراح التي لم تندمل . والدموع التي لم تجف . والاحقاد التي لم تنطفئ . والاطماع التي لم تتشبع . والمآسي التي لم تهمد . وخشية الخيبة وفشل المساعي الحميدة ... بالاضافة الى ما هو متضاد من مطالب وشروط ، ومخاوف ومواقف ، وخفيف الحمل فيها بثقل صنين وفم الميزاب ...

وعلى تقديرنا واحترامنا وجه الصحة والصدق في هذه الذرائع فلا يسعنا ان نعذر ، او نغفر هذا التمادي الرهيب في ترك « الايام يفتش بعضها بعضا » ، وترك البلاد والعباد في المنحدر الى مزيد من سوء واساءة .

خصوصا وان الحياة — كما نعلم — لا ترحم الواقفين والجامدين لغير موجب قاهر . وان لم يدخلوا ، طوعا ومبادرة منهم ، في ما يحبون ويريدون ، ادخلتهم قسرا ومكرهين في ما لا يريدون ولا يحبون .

وعسى القمة الوفاقية الروحية التي بشرتنا بها لهذا الاسبوع ان تكون الايذان القاطع بطي صفحة الجدل ونشر صفحة العمل .

وقديما قال المثل الصيني : « عندما يعمل الاخوان معا تتحول الجبال الى ذهب » !

● « العقدة الغوردية » : هي عقدة مرس منسوبة الى غورديوس ، ملك « فريجيا » ، احدى مناطق آسيا الصغرى قبل العهد المسيحي . وقد ربطها ذلك الملك بشكل غريب يخفي طرفي الحبل . ومن يفك العقدة يصير ، بامر الآلهة ، امبراطورا على قارة آسيا . ولما بلغ الاسكندر المقدوني ذلك المكان لم يحاول فك العقدة ، بل قطعها بسيفه ومشى على آسيا . ويقال اليوم في الامثال العالمية : « قطع العقدة الغوردية » : اي حل مشكلة عسيرة بطريقة عاجلة (جواهر العصور) .

الشاه يصل — تتمة

وقال احد المساعدين المقربين ان الزعيم الشيعي سيتوجه بالطائرة الى طهران ليؤدي صلاة الجمعة في المسجد الرئيسي في العاصمة ، قبل ان يقود مسيرة طويلة الى المقبرة الرئيسية .

واستأجر الامام الخميني طائرة ركاب ايرانية خاصة لتعود به بعد ١٥ سنة من الحياة من المنفى في الوقت المناسب للاحتفال بذكرى وفاة النبي محمد .

واعلن الدكتور جواد سعيد رئيس مجلس النواب الايراني في طهران امس الاول ، ان ٢٠ نائبا استقالوا استجابة لدعوة من الزعيم الشيعي الى النواب بان يفسحوا المجال امام من وصفهم بالممثلين الحقيقيين للشعب .

وقد وصل الامام الخميني الى فرنسا في شهر تشرين الاول الماضي قادما من النجف في العراق حيث عاش في المنفى طوال ١٥ سنة تقريبا . وكان قد طرد من ايران بعد التنديد بالشاه وقيادة حركة احتجاجات ضد الحكومة في طهران في سنة ١٩٦٣ .

وفي حين وصف الامام الخميني حكومة الدكتور شابور بختيار المدنية التي شكلت اخيرا بانها غير شرعية فانه لم يدعو بصورة محددة الى اسقاطها . وقال مساعدون للامام انحكومة الدكتور بختيار ستسقط بسرعة عندما يعود الامام .

بختيار يستبعد

● وفي طهران ، قال شهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني امس انه مقتنع بعدم حدوث انقلاب عسكري في ايران .

واعلن بختيار في مقابلة للتلفزيون الايراني ان الجيش الايراني لن يتدخل في المظاهرات التي تقع بين قوى اليسار والجماعات الدينية . وفي رايه انه لو تدخل الجيش فانما سيكون فقط للحيلولة دون وقوع الاشتباكات .

واضاف رئيس الوزراء : لم يحدث خلال الاربعين عاما الماضية ان حكم رئيس وزراء البلد بمثل هذه السلطات التي لدي حاليا .

وقال بيان لوزارة الخارجية في طهران ان سفيري ايران لدى الاتحاد السوفياتي والمملكة العربية السعودية قد اقيلا من منصبيهما .

وقال البيان ان ثلاثة قناصل ايرانيين عامين قد استدعوا الى طهران من اماكن عملهم في نيويورك وكراتشي وسان فرانسيسكو .

وكان راديو ايران الرسمي قد ذكر في الاسبوع الماضي ان سبعة سفراء اخرين اقيلوا من مناصبهم وان السيد اردشير زاهدي سفير ايران في واشنطن والصديق المقرب من الشاه قد استقال من منصبه .

وقال الراديو امس انه تم كذلك استدعاء عدة دبلوماسيين يعملون في البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة في نيويورك وفي السفارة في واشنطن .

وابلغت منظمة ثوار مدن يسارية في بيان نادر من الاعتراض الزعيم آية الله روح الله الخميني ان الحركة الاسلامية لن تنجح اذا حاولت القضاء على المنظمات الاخرى .

وقالت منظمة الثوار الشعبية في رسالة مفتوحة الى الامام الخميني نشرتها صحيفة « اطلاعات » المسائية امس ان الثورة التي اجبرت الشاه على الرحيل من البلاد قد شنتها مجموعات مختلفة والشعب علمة .

وقالت الرسالة : اذا كنت تريد ان تحطم الاستعمار في البلاد فان كل فرد معك ولكن اذا كنت تعتقد انه بالاسلام يمكنك ان تحطم صوت الناس الاخرين والاحزاب الاخرى فانت على خطأ .

وجاءت حركة معارضة اخرى تجاه الامام الخميني من ١٢٨ عضوا في مجلس النواب المؤلف من ٢٦٨ عضوا اكدوا انهم لن يلبوا طلبه باستقالتهم .

اسوان — ر ، اف.ب

كيوجي — تتمة

احب لبنان لانني احب فلسطين واحب فلسطين لانني احب لبنان . واعرب عن امله في عودة الوحدة الى لبنان دون منتصر او مهزوم .

وكان المطران كبوجي قد دعا في حديث نشرته الصحف الصادرة في دمشق امس الى بناء لبنان جديد .. لبنان الواحد الحر المستقل .

واشار المطران كبوجي الى مبادرة سوريا في لبنان ، وقال : ان سوريا تعتبر لبنان جزءا لا يتجزأ من الوطن العربي . وهي بالتالي تعتبر الدفاع عن لبنان واجبا قوميا ضد كل الذين يضمرون الشر للبنان ، وان سوريا تدافع عن لبنان بدافع من قوميتها ومن صمودها ومن تاريخها النضالي .

واضاف : لقد تألمت في سجني مرتين مرة من اجل فلسطين الجريحة ومرة للمأساة اللبنانية ومن هنا من سوريا شقيقة لبنان ادعو لبناء لبنان جديد اجمل مما كان لبنان الواحد الحر المستقل .

واكد ان طريق العودة الى فلسطين تبدأ من سوريا الاسد سوريا القلعة الصامدة والجسر الناقل للشعب المشرد الى وطنه بعد التحرير .

وعن الادعاءات التي حاولت التعرض لزيارة المطران كبوجي الى سوريا واظهارها بانها « خرق لاتفاق اطلاق سراحه » . اكد السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية : ان المنظمة لا تعترف باية اتفاقات يمكن ان تحد من حرية اي مناضل من ابناء شعبنا ، وان منظمة التحرير تعتبر وجود سيادة المطران المناضل كبوجي بين فصائل المقاومة امر طبيعي وينسجم مع العدالة القومية والدولية .

واستقبل العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع السوري امس المطران كبوجي .

العمل السياسي

وقال ناطق في منظمة التحرير الفلسطينية ان الزعماء الفلسطينيين وضعوا خططا مفصلة للعمل السياسي والعسكري لمقاومة تحركات السلام المصرية — الاسرائيلية .

واضاف يقول ان هذه الخطط التي وضعتها اللجان المختصة ستعرض على المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد الان للتصويت .

وقال ان بين التوصيات الرئيسية الرفض الثابت لاتفاقات كامب ديفيد وضرورة توسيع العمليات الفدائية ضد اسرائيل ومعالجة حذرة للعلاقات الاردنية — الفلسطينية .

وقال السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية امس ان منظمته تخطط للقيام بسلسلة من الهجمات الفدائية الرئيسية ضد المؤسسات العسكرية والاقتصادية في اسرائيل .

وابلغ السيد نايف حواتمة وكالة « رويتر » ايضا قوله ان قواته تحتفظ بحق شن غارات من الاردن .

وسئل السيد حواتمة عن الاستراتيجية العسكرية المستقبلية فقال يجب ان نتوقع عمليات كبيرة جدا تنجم عنها خسائر مادية وسياسية كبيرة لاسرائيل .

واضاف يقول : ان اهدافنا الرئيسية ستكون القواعد العسكرية والمؤسسات الاقتصادية التي تدعم العدوان الصهيوني .

دمشق — سانا ، ر ، ا.ف.ب

اثرتون يؤجل — تتمة

وقال ردا على سؤال صحفي : اذا تم التوصل الى اتفاق فسنرافق السيد اثرتون الليلة او غدا صباحا الى المطار على الرغم من اننا نحب ان يكون معنا .

واثار الجواب الضحك بين افراد الفريقين الاميركي والاسرائيلي بمن فيهم اثرتون الذي كان يقف الى جانبه .

وقال مسؤولون اسرائيليون انه لا يزال ممكنا ان يسافر فريق التفاوض الاميركي الى مصر في وقت متأخر اليوم بعد اجراء المزيد من المحادثات مع بن اليسار . ولم يستبعدوا عقد اجتماع مع بيغن .

وقال بيغن بعد اجتماع مجلس الوزراء : ان الحكومة قد اتخذت عدة قرارات تتعلق بمعاهدة السلام ولن تنشرها حتى تتاح الفرصة للمستر اثرتون للبحث فيها مع الحكومة المصرية .

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد عقد جلسة طويلة امس تخللتها على ما يبدو مناقشة صعبة لمقترحات تتعلق بمعاهدة سلام مصرية — اسرائيلية حملها الى الزعماء الاسرائيليين الفرد اثرتون . وابقى المجلس على القرار الذي اتخذه بصدد هذه المقترحات خلال الجلسة سرا مكتوما .

واكتفى ناطق بلسان مجلس الوزراء بالقول بعد الجلسة التي استغرقت خمس ساعات : لقد اتخذت قرارات في الجلسة .

واوضح الناطق : ان مجلس الوزراء انعقد بوصفه لجنة دفاع وزارية مما يعني ان الكشف عما دار من مناقشات امر ممنوع .

وامتنع الوزراء على غير عادة عن الادلاء باي تصريح بعد الاجتماع للصحفيين خلال مغادرتهم مقر رئاسة الوزراء .

وعكس طول الوقت الذي استغرقته الجلسة الصعوبات التي يعترف المسؤولون بانها ترافق مجرى محادثات اثرتون منذ وصوله قبل خمسة ايام الى اسرائيل .

وكان قد جاء حاملا معه مقترحات تهدف الى حل نقاط مثيرة للجدل في معاهدة سلام بين مصر واسرائيل . وكان الفشل في حل نقاط الخلاف هذه عاملا رئيسيا في توقف مفاوضات معاهدة السلام بين البلدين في الشهر الماضي .

وتتعلق هذه النقاط بطلب مصر اعادة النظر في ترتيبات الامن في سيناء بعد خمس سنوات من توقيع المعاهدة وعدم اعطاء المعاهدة الاولوية على التزامات مصر تجاه الدول العربية الاخرى ، وربط المعاهدة بجدول زمني لحكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

القدس — ر

السادات ونميري — تتمة

المجتمعين في الخرطوم .

وقال ايضا انه يجري تحضير مسودات من اجل توحيد قوانين العمل والرعاية الاجتماعية .

وكان الرئيسان قد وافقا على قرارات التكامل التي تأمل بان تضع اسس الوحدة بين البلدين في شهر شباط عام ١٩٧٤ . ويلتزم البلدان باتفاق دفاع مشترك ايضا .

العدوان الاسرائيلي

وذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » ان مجلسي الشعب المصري والسوداني شجبا في جلسة مشتركة لهما في الخرطوم امس العدوان الصارخ من اسرائيل على جنوب لبنان .

ويعقد مجلسا الشعب المصري والسوداني دورة مشتركة لهما لمناقشة واقرار خطط للتكامل في الحقلين السياسي والاقتصادي بين البلدين .

وقالت الوكالة المصرية ان السيد ياسين عمر عضو مجلس الشعب السوداني اقترح هذا الشجب الذي اقره المجلسان .

● والى اسوان ، وصل الرئيس انور السادات من الخرطوم امس ، بعد زيارة للسودان استغرقت ٢٤ ساعة .

ورفض الرئيس السادات التحدث مع الصحفيين في المطار ، وتوجه مباشرة الى الفندق الذي يقيم فيه ضيفاه شاه ايران وزوجته الامبراطورة فرح منذ وصولهما من طهران يوم الثلاثاء الماضي .

هذا وخصصت « الاهرام » مقالها الافتتاحي امس لقضية التكامل بين مصر والسودان ، فقالت ان مصر والسودان لا تقيمان وحدتهما على الشعارات التي انتهى عهدها والتي لا تقوى على مواجهة التحديات . وانما تقوم هذه الوحدة ويعلو بناؤها على اساس من نظرة علمية عميقة تؤكدها عشرات المشروعات التي يجري الان تنفيذها لتحقيق التكامل السياسي والاجتماعي والاقتصادي بالجهود المشتركة ، مقدمين للاجيال نموذجا لوحدة العقول والقلوب ووحدة العمل والامل ، ووحدة المصالح المشتركة للعائلة الواحدة .

الخرطوم — ر ...

الملك حسين — تتمة

عملية ترمي الى تنفيذ قرارات هذا المؤتمر .

واضاف المصدر نفسه : ان المسؤولين الاردنيين يهتمون بتشكيل لجنة عربية تتكلف بالاشراف على تطبيق قرارات مؤتمر بغداد ، فيما يتعلق اساسا بالبحث عن تسوية « ايجابية وعادلة » للنزاع مع اسرائيل .

وقال المصدر : ان الملك حسين يرى انه بالحفاظ على الوحدة التي تحققت في ختام هذا المؤتمر تستطيع الدول العربية ان توصي بمبادرة دولية جديدة كفيلة بان تحل محل عملية « كامب ديفيد » .

وكان الملك حسين قد اكد مساء امس الاول ان مؤتمر قمة بغداد يجب ان ينظر اليه على اعتبار انه حدث تاريخي بالنسبة لتعزيز الصفوف العربية « وتوحيد قواها في خدمة السلام والعدل » .

واستعرض العاهل الاردني في خطاب القاه بمناسبة افتتاح اعمال الرابطة الاردنية للشؤون الخارجية موقف الاردن تجاه القضية الفلسطينية منذ سنة ١٩٤٨ ، وابرز شرعية مطالب الشعب الفلسطيني .

واشار الملك حسين الى الاخطار التي يمكن ان تترتب على عقد سلام منفرد بين مصر واسرائيل .. ووجه الانتباه الى « انعدام التوازن في علاقات القوى » في المنطقة ، والذي قد ينشأ نتيجة احتمال عقد معاهدة صلح بين البلدين .

وقد صدرت ارادة ملكية في عمان امس بتشكيل مجلس اعيان اردني اعتبارا من ٢٠ كانون الثاني الحالي يضم ٣٠ عضوا .

كما صدرت الارادة الملكية باعادة تعيين السيد بهجت التلهوني رئيسا للمجلس .

ويضم المجلس في عضويته عددا من رؤساء الوزارات السابقين والوزراء وعددا من الشخصيات الاردنية .

وفيما يلي اسماء اعضاء المجلس : السيد مضر بدران رئيس الوزراء الحالي والسيد بهجت التلهوني رئيسا للمجلس ، والسيد سعد جمعة ، والسيد احمد طوقان ، والسيد زيد الرفاعي ، والسيد هاشم الجيوسي ، والسيدة انعام المفتي ، والسيد عبد الرحمن خليفة ، والسيد فرحان الشبيلات ، والسيد عاكف الفايز ، والسيد رياض المفلح ، والسيد ضيف الله الحمود ، والسيد علي الهنداوي ، والسيد صالح المجالي ، والسيد صلاح طوقان ، والسيد صبحي امين عمرو ، والسيد فضل الدلقموني ، والسيد حسن الكايد ، والسيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الحالي ، والسيد كامل عريقات ، والسيد فؤاد قاقيش ، والشريف محمد هاشم ، والسيد توفان السعود ، والسيد محمد ابو تايه ، والسيد محمد المنصور الحديد ، والسيد عمران المعايطه ، والسيد احمد الخليل ، والسيد سعود القاضي والسيد قاسم العيطان ، والسيد فيصل الجازي .

عمان — ر ، افب

الازمة اللبنانية تدور — تتمة

رئست منذ عهد الاستقلال حتى اليوم .

على كل حال ان قرار مجلس الامن بالتمديد لقوات الطوارئ الدولية يفرض على الدولة التحرك في ثلاثة اتجاهات .

الاتجاه الاول وهو محلي بايجاد قناعة لدى اللبنانيين بضرورة المساهمة فعليا في وقف حرب الجنوب ومساعدة الدولة لادخال الجيش اليه .

الاتجاه الثاني وهو عربي بتأمين بعض الضمانات من الدول العربية لتجميد اي تحرك من الجنوب .

والاتجاه الثالث دولي وهو تأكيد سلامة الجنوب والضغط على اسرائيل كي توقف اعتداءاتها المتكررة والتجاوب مع مهمة قوات الطوارئ الدولية .

ان تحقيق ذلك يبدو صعبا ، ولكن المحاولة تبقى قائمة . كما ان البرمجة الزمنية لدخول الجيش في خلال الثلاثة الاشهر المقبلة تتطلب الكثير من الاتصالات وحتى الجرأة في التنفيذ .

حملة لتخويف حكام الخليج — تتمة

الايرانية لم يثبت حتى اليوم . وربما يعود سبب عدم تدخل الاتحاد السوفياتي الى ما يعنيه غاز ايران الطبيعي ، او الى ادراك السوفيات لعدم قدرتهم على ضبط مجرى الاحداث فيما بعد .

ومن اهم ما جاء في هذا التحقيق الذي يحاول طبعه في اذهان القارئ عن تدبير اسرائيل لامورها بعد وقف ضخ البترول الايراني الذي كانت تستقي منه ثلثي احتياجاتها .

واشار التحقيق الى ان اسرائيل وقعت مؤخرا اتفاقا يقضي بزيادة صادراتها من البترول المكسيكي بمعدل عشرين بالمئة .

•• وفي باريس

وفي باريس ، نشرت مجلة « نوفل اوبزرفاتور » تحقيقا بقلم الصحفية الفرنسية جوزيت عاليا ، تحت عنوان « خوف الامراء الكبير » .

وتقول الكاتبة : ان حكام الخليج يعيشون الآن حالة قلق بسبب تطورات الوضع في ايران . وهذا القلق ناتج عن انهيار سلطة الشاه وما كان يمثله من بوليس يضمن استقرار المنطقة البترولية .. كما انه ناتج عن الاتجاهات الجديدة في المنطقة ماركسية اليمن الجنوبية ، وشيوعية اثيوبيا وافغانستان .

ومضت تقول : ان الخليج قلق ومتخوف على مصيره . والحكام بداوا يعيدون النظر في ثلاث قضايا رئيسية :

— الدفاع عن الخليج .

— الحماية الاميركية .

— المشاريع الانمائية .

« ويتساءل حكام الخليج عن فائدة الشاه جيوشا قوية ، بعد ان اظهرت احداث ايران عجز الجيش عن الصمود امام الموجة الشعبية » .

هكذا من الاصل

مظاهرة نسائية بريطانية للسلامة من الاعتداءات الجنسية

قامت اكثر من الف امراة بمسيرة ليلة امس الاول في حي سوهو ، وهو حي الضوء الحمراء في لندن للمطالبة بتأمين سلامة لهن من الاعتداءات الجنسية .

وقد نظمت المظاهرة حركة تحرير المراة البريطانية بالاشتراك مع اتحاد الطلبة .

وقال المنظمون انهم اختاروا حي سوهو لانه يرمز الى الاستغلال الجنسي واضطهاد المراة .

لندن — ر

اوغندا تتهم تانزانيا بـ" الاستفزاز" واحتلال ثلاث قرى على الحدود

قالت اوغندا ان ثلاث مدن بالقرب من حدودها مع تانزانيا قد استولت عليها قوات غازية ، واتهمت تانزانيا بالقيام « باستفزازات لا تحتمل » .

وقال راديو اوغندا الذي التقطت اذاعته في نيروبي ليلة امس الاول ان « قوات العدو » تقدمت مسافة ١١ كيلومترا داخل الاراضي الاوغندية صباح امس الاول وانها تدمر المباني والممتلكات .

وكان هذا النبأ هو الحلقة الاخيرة في سلسلة اتهامات متبادلة بين البلدين منذ ثلاثة اشهر حول قتال على حدودهما المتنازع عليها غربي بحيرة فكتوريا .

ولم ترد تانزانيا حتى الآن على الادعاء الاوغندي الاخير كما لم يتوفر تأكيد مستقل لوجود اي غزو .

وقال الراديو ان قوة كبيرة اجتازت الحدود التي اوغندا ساندتها الدبابات والمدفعية الثقيلة قد تغلبت على مفرزة من كتيبة سيمبا المدربة تدريبا جيدا ، والتي يرابط افرادها على طول الحدود . وقد تم الاستيلاء على مدن موريما وكيفاراما وكاسيتي .

واضاف الراديو يقول ان القوات المسلحة الاوغندية تراقب الوضع عن كثب ، ويتم اطلاع الرئيس عيدي امين على التفاصيل لكنه لم يطلب من رجاله الذهاب الى هناك للاشتراك في القتال .

وقالت مصادر مقربة من الرئيس امين قوله : ان لا مصلحة لاوغندا في محاربة تانزانيا لكن استفزازاتها لا تحتمل .

وازدادت حدة التوتر بين اوغندا وتانزانيا منذ ان اطاح الرئيس امين بالرئيس السابق ميلتون اوبوتي في انقلاب عسكري في سنة ١٩٧١ . ويعيش الدكتور اوبوتي الآن في المنفى في تانزانيا ، وقد اتهمت اوغندا مرارا الرئيس التانزاني جوليوس نيريري بمساعدة ثوار مؤيدين للدكتور اوبوتي في القيام بعمليات تخريبية

شتوتغارت : تظاهرة مناوئة لـ « الرايخ »

ادى احتفال يميني بمناسبة ذكرى تأسيس الرايخ الالماني في مدينة شتوتغارت الى قيام مظاهرة منافسة ضمت حوالي ٢٠٠٠ شخص . من الفاشستيين الجدد واليساريين . وقد نظم احتفال الذكرى الحزب الديمقراطي الوطني اليميني . ولم تقع حوادث .

شتوتغارت — ر

الصين : اكتشاف منجم غني جدا بالذهب والمعادن

ذكرت وكالة انباء « الصين الجديدة » امس ان منجما للذهب استغل منذ عدة قرون ويقع في زاويي في اقليم شاندونغ سيصبح احد المصادر الرئيسية لامداد الصين الشعبية بهذا المعدن النفيس .

وتفيد التقديرات الاخيرة بان احتياطي الذهب في هذا المنجم يزيد بحوالي ٢٥٠ طنا عن التقديرات السابقة . وهو يحتوي ايضا على الكبريت والنحاس والفضة .

وتفيد الوثائق التاريخية بان بعض الرواد وصلوا في عام ١٠٠٧ الى منطقة زاويي شمال شرقي شبه جزيرة شاندونغ لاستغلال المنجم ، ولكن على نطاق ضيق .

وخلال الخمسينات والستينات الاخيرة تم اكتشاف طبقات جديدة لهذا المعدن في نفس المنطقة وفي منطقة بيكسيان المتاخمة .

هونغ كونغ — افيب

الناصرة تضرب اليوم احتجاجا على "التفرقة"

اعلن النائب توفيق زياد عمدة مدينة الناصرة ان بلدية الناصرة المدن العربية في اسرائيل ، ستضرب اليوم احتجاجا على التفرقة التي تتعرض لها من قبل وزارة الداخلية .

ادلى توفيق زياد بهذا التصريح في الناصرة خلال مؤتمر للجنة من الاراضي العربية حضره ثمانية وعشرون من رؤساء المجالس العربية في اسرائيل .

واتخذ المؤتمر لاول مرة قرارا مؤيدا لكفاح سكان الضفة الغربية لنهر الاردن وغزه تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ضد احتلال المناطق العربية وانشاء المستوطنات اليهودية في هذه الاراضي ويشير المعلقون الاسرائيليون الى ان اكثر من نصف رؤساء المجالس المحلية العربية في اسرائيل اعربوا بذلك صراحة عن مساندتهم لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو تطور مثير للقلق كما اعرب المجلس عن معارضته للخدمة القومية للشباب العربي الذي سيؤدي في نهاية الامر الى تسخيرهم للعمل مجانا .

القاهرة — أ.ف.ب

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

ربع الميزانية الاميركية يخصص للدفاع: دعم الحلف الاطلسي والتوازن الاستراتيجي

التقشف يطال برنامج المساعدات الى الخارج

جاء في الميزانية الاتحادية التي قدمها الرئيس جيمي كارتر امس الى الكونغرس ان الولايات المتحدة ستكرس حوالي ربع ميزانيتها عام ١٩٨٠ للدفاع .

والواقع انه ستخصص ١٢٥٫٨ مليار دولار لهذا القطاع ، اي بزيادة تبلغ ٣ بالمئة بالنسبة للميزانية العسكرية لسنة ١٩٧٩ .

واشار الرئيس كارتر في عرضه الميزانية الى ان الجزء الاكبر من هذه الزيادة سيخصص لزيادة وتطوير القوات الاميركية التابعة لحلف الاطلسي وللحفاظ على التوازن الاستراتيجي ، وذلك وفقا للوعد الذي قدمه الرئيس الاميركي للاوروبيين .

واشار الرئيس الى ان ميزانية الدفاع لسنة ١٩٨٠ تتوقع وتضع في اعتبارها « الابرام السعيد » لمعاهدة جديدة بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت ٢ .

وتنص الميزانية كذلك على تطوير القوات الاستراتيجية الاميركية بمواصلة برنامج الغواصات « ترايدنت » وصنع صواريخ « كروز » ، وتحسين امداد القوات التكتيكية الاميركية للقتال ، وكذلك تخصيص اموال للتحقق عن طريق الاقمار الصناعية الاستطلاعية من احترام السوفيات للمعاهدات المعقودة مع الولايات المتحدة .

ومن ناحية اخرى طلب كارتر اعتمادات جديدة لمواصلة تطوير الصاروخ الجديد « ام اكس » .

وتنص هذه الميزانية على تخصيص اموال للدبابة الحربية الجديدة « اكس ام — ١ » ولعربة مصفحة جديدة للمشاة ، وكذلك بشراء طائرات هليكوبتر للنقل من طراز « بلاك هوك » وللقتال من طراز « كوبرا » وصواريخ « باتريوت » و « ستينجر » و ١٤٤ طائرة هجوم وتعزيز تكتيكي « اي — ١٠ » و ٦٠ طائرة مقاتلة متطورة « ف — ١٥ » و ١٧٦ طائرة مقاتلة متعددة المهام « ف — ١٦ » وثلاثة اجهزة رادار طائر « سانتينيل ٣ » اي « او اكس » .

وقد سمح للبحرية بصنع ١٤ سفينة حربية جديدة من بينها حاملة طائرات تقليدية ومدمرة من طراز « ايغيس » وغواصة هجومية وست غواصات و ٥ سفن سونار للاستدلال على وجود الغواصات تحت الماء .

اما السلاح الجوي فسيتمكن من شراء ٢٤ طائرة « ف — ١٤ تومكات » و ١٥ طائرة « ف — ١٨ هورنت » ولكن لن يتم شراء طائرات « هاريير » البريطانية للبحرية .

وسيبلغ عدد القوات المسلحة الاميركية عام ١٩٨٠ ، ٢٫٠٤٩٫٠٠٠ رجل اي بزيادة قدرها ٦ الاف رجل بالنسبة لعام ١٩٧٩ ، وسيتم توزيعهم على ١٦ وحدة بالقوات البرية و ٣ وحدات لمشاة البحرية و ٣ اسراب جوية للقاعدة البحرية و ٢٦ سربا من الطائرات التكتيكية و ٢٦٩ سفينة حربية من بينها ١٣ حاملة طائرات نووية وتقليدية تحمل ١٢ سربا من الطائرات و ٧٥٠ غواصة هجومية ووسائل النقل العسكرية .

ويضاف الى ذلك الصواريخ النووية — الف « مينيوتمان » و ٥٤ « تيتان — ٢ » و ٦٥٦ « بولاريس » و « بوسيدون » و « ترايدنت » و ٢٥ سربا من الطائرات الاستراتيجية القاذفة للقنابل .

وتنص الميزانية التي تبدأ في تشرين القادم على تخفيض ٣٥٢ مليار دولار للمصروفات الفيدرالية بدلا من ٤٩٣ مليار بالنسبة للعام الجاري اي بزيادة ٧٫٧ بالمئة تكلف بالكاد لتعويض التضخم . وقدرت الايرادات الضريبية بمبلغ ٥٠٣ مليار دولار بدلا من ٥٦ مليار هذا العام .

وقد قدر العجز بـ ٢٩ مليار دولار مسجلا انخفاضا واضحا بالمقارنة مع العجز خلال العام الجاري الذي يقدر بمبلغ ٣٧٧ مليار دولار وبالمقارنة مع العجز خلال العام السابق الذي بلغ ٤٩ مليار دولار . واكد كارتر في رسالته رغبته في « التوصل الى ميزانية متوازنة بمجرد ان تسمح الظروف الاقتصادية بذلك » الا انه لم يشر على الاطلاق الى وعده بالنجاح في هذه المهمة قبل انتهاء فترة رئاسته الاولى .

انخفاض المساعدات للخارج

هذا ومن المتوقع ان تكون المساعدة الاميركية المقدمة للخارج واحدة من ضحايا ميزانية التقشف التي عرضها الرئيس كارتر على الكونغرس .

اذ لن تزيد المصاريف المدرجة في الفصل الخاص بالمساعدة الاقتصادية والمساعدة المالية بالنسبة لميزانية عام ١٩٨٠ الا بمقدار ١٥٩ مليون دولار لتبلغ ٦٫٠٣ مليار دولار اي بزيادة منخفضة للغاية بالمقارنة بنسبة التضخم .

وفي المقابل تنص الميزانية على زيادة جوهرية للاعتمادات الممنوحة لبنك التصدير والاستيراد من اجل تطوير الصادرات الاميركية وتخفيض عجز الميزان التجاري ، ومن ثم مساندة قيمة الدولار . ومن الممكن ان تمنح اعتمادات بنك التصدير والاستيراد الى بلاد صناعية والى بلاد نامية على حد سواء .

وستزيد المساعدة الاقتصادية المباشرة بمقدار ٢٢٠ مليون دولار لتبلغ ٥٫٥ مليار دولار بينما ستنخفض المساعدة العسكرية بمقدار ٦١ مليون دولار لتصبح ٥١٦ مليون دولار .

وتحدد الميزانية المبالغ المعتمدة لبنوك التنمية بمليار دولار اي بزيادة مئة مليون دولار ، ولن تزيد التبرعات للمنظمات والبرامج الدولية الا بمقدار ٢٠ مليون دولار .

ولن تزيد ميزانية وكالة التنمية الدولية الا بصورة هامشية من ١٤٢ الى ١٤٣ مليار دولار ، وقد حددت الميزانية اعتمادا قدره مليار دولار لتصدير ٦٧٤٧ مليون طن من المواد الغذائية للدول المعدمة .

اما اعتمادات المساعدة الاقتصادية الممنوحة لاسباب متعلقة بالامن ، المساعدة الممنوحة اساسا لاسرائيل ولبعض الدول العربية فسوف تنخفض بمقدار مئة مليون دولار وتبلغ مليار دولار في عام ١٩٨٠ .

وخصص مبلغ ١٧٣ مليون دولار لمساعدة اللاجئين ولا سيما لاجئي الهند الصينية

الاسد ينوه بمواقف سيكوتوريه الثابتة من القضايا العربية



■ الرئيس الاسد والرئيس سيكوتوريه ■ صورة من « سانا »

■ جلسة المحادثات الرسمية ■

عقد الرئيس حافظ الاسد والرئيس الغيني احمد سيكوتوريه في دمشق امس جلسة محادثات رسمية حضرها رئيسا وزارتي البلدين وعدد من الوزراء .

وذكر مصدر رسمي ان الرئيس الاسد شكر الرئيس سيكوتوريه على مواقف بلاده الثابتة الى جانب نضال العرب العادل من اجل حقوقهم وضد العدوان الصهيوني .

وقال : ان الرئيس سيكوتوريه عرض بدوره مراحل نضال غينيا والتطورات الجارية في افريقيا واتفق الرئيسان على استكمال عرض بقية المواضيع بما فيها الوضع في الشرق الاوسط في لقاءات لاحقة لهما اليوم .

وكان الرئيس سيكوتوريه قد وصل الى دمشق امس الاول قادما من بغداد في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام . دمشق — سانا

زيارة البابا الى اميركا اللاتينية الرئيس المكسيكي: مقابلتي له ستكون من باب المجاملة

علم امس الاول في سان دومينغو من مصدر مطلع ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني سيلقي ثلاث خطب وموعظة خلال الزيارة التي سوف يقوم بها لجمهورية الدومينيكان ، والتي ستستغرق اربعا وعشرين ساعة .

وسوف يلقي البابا خطابا ردا على كلمة الترحيب التي سيلقيها الرئيس الدومينيكاني انطونيو جوزمان وسوف يحتشد ثمانون الف شخص على طول الطريق الممتد من المطار الى العاصمة .

وسيلقي البابا يوحنا بولس الثاني في نفس اليوم موعظة خلال قداس يقام في ميدان الاستقلال في سان دومينغو . واشار مصدر ديني الى انه من المتوقع ان يحضر نصف مليون من المؤمنين هذا القداس وسوف يوضع الى جانب البابا صورة لعذراء « التاقراسيا » التي يقدسها سكان الدومينيكان منذ القرن السابع عشر الميلادي .

وسيزور البابا في السادس والعشرين من الشهر الجاري حي لوس مينـاس الفقير حيث يعيش ثلاثمائة الف شخص وسيزور بعض المرضى والمحتاجين وتلاميذ المدارس الكاثوليكية ثم يوجه خطابا من كنيسة الحي المقدس في سان فاسان دي بول الى جميع شعوب اميركا اللاتينية .

وسيلقي البابا يوحنا بولس خطابا اخيرا في السادس والعشرين من الشهر الجاري في المطار قبل ... الى المكسيك .

● من جهة ثانية ، اعلن الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيو ... سيستقبل البابا يوحنا بولس ... بصفته رئيسا للجمهورية وذلك ... زيارة البابا للمكسيك ودون ... بالهيئات العلمانية في المكسيك .

وقد ادلى الرئيس المكسيكي ... التصريح امام وفد من الليبراليين ... الكنيسة الذين قدموا لابداء ... على انعقاد مثل هذا الاجتماع ... الهيئات العلمانية .

وقال لوبيز كورتيو : انني ... البابا في المطار ، وستكون ... له من باب المجاملة .

ورغم ان غالبية سكان المكسيك ... ينتمون للكنيسة الكاثوليكية الا ... والحزب الذي يتولى السلطة ... خمسين عاما يبدون عداء تقليديا ... ولهذا السبب فان الراي العام ... والمتطرف يعادون فكرة هذا ... بين رئيس الدولة والبابا يوحنا ... الثاني الذي سيصل المكسيك ... كانون الجاري .

سان دومينغو — مكسيكو ...

غروميكو يصل الى روما اليوم ويقابل البابا

يصل اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الى روما اليوم ... تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع الزعماء الايطاليين ... البابا البولندي المولد يوحنا بولس الثاني .

ويتوقع ان تتطرق محادثاته مع الرئيس الايطالي ساندرو برتيني ... الوزراء جوليو اندريوتي ووزير الخارجية ارنالدو فورلاني الى ... السوفياتي الاخير للزعماء الغربيين بعدم بيع اسلحة للصين .

ويتوقع ان يجري الحديث بين غروميكو والبابا في المقابلة ... دون مترجم لان الحبر الاعظم يجيد التحدث بالروسية .

روما — ...

"لان الحرب ستبدأ من الفضاء" السوفيات والاميركيون يبدأون محادثات لمنع الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية

تقتنع الدولتان الاعظم بان اول حرب سوفياتية — اميركية ستبدأ في الفضاء لذلك تستجريان اعتبارا من يوم غد في برن مفاوضات من اجل منع الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية من طراز « اي — سات » .

وستهتم الدولة المعتدية بان تبدأ بتدمير الاقمار الصناعية الحربية التابعة للدولة الاخرى بما انها تشكل العنصر الاساسي لجميع انظمة الانذار لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وتصبح تدمير هذه الاقمار بمثابة تعمية الدفاع التابع للخصم وتكون ضامنا للنصر .

وهذا ينطبق على « الاقمار الصناعية للتجسس » والتي يطلق عليها رسميا اسم الاقمار الاستطلاعية ، والتي تقوم بصفة دائمة بتصوير سائر انحاء كوكب الارض من بعد من اجل اخطار البيت الابيض او الكرملين على الفور باي استعدادات هجومية لاي منهما .

والواقع ان هذه الاقمار الصناعية للتجسس تحظى بحماية بالفعل طالما ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد تعهدا في موسكو في ٢٦ ايار ١٩٧٢ على عدم منع سير وسائل التحقق القومية لاي منهما اي الاقمار الصناعية التي تعد الوسيلة الوحيدة للتعرف عما اذا كان الجانب الاخر يحاول التحايل بالنسبة لعدد الصواريخ والغواصات التي حددته معاهدة « سالت — ١ » الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية .

ولكن هذه الحماية لا تمس سوى اقمار التجسس الصناعية في حين ان هناك عدة اقمار فضائية اخرى تقوم بمهام حربية ويرى الخبراء ان هناك نوعين فقط من الاقمار الصناعية الحربية والمدنية — الحربية .

وهناك الاجهزة التي تساعد الملاحة الجوية او البحرية واجهزة نقل الارسال الاذاعي واجهزة الارصاد الجوية ، والتي تلتقط صورا لا حصر لها والاقمار الصناعية الجيوديزية لقياس المنحنيات او لقياس المسافات التي تلعب نظرا لدقتها دورا اساسيا في توجيه الصواريخ .

وهناك اقمار صناعية للانذار واخرى للتجسس الالكتروني . وتتولى الاقمار الصناعية من النوع الاول بصفة دائمة مراقبة قواعد اطلاق الصواريخ العابرة للقارات والغواصات النووية . ويسجل النوع الثاني عددا كبيرا من الاشارات اللاسلكية يمكن لاجهزة المخابرات فك رموزها وتتيح المعطيات التي تقدمها الاقمار الصناعية الاستطلاعية واقمار الانذار والتجسس الفرصة للكشف عن اساليب العدو في وقت السلم ولاستعداداته للعدوان . برن — افيب

اتفاق قضائي بين سوريا والامارات

قالت وكالة انباء الامارات الرسمية انه تم امس توقيع اتفاق للتعاون القضائي بين دولة الامارات العربية المتحدة وسوريا .

وقالت الوكالة ان الاتفاق ينص على التعاون في تبادل الخبرات القضائية وتنفيذ الاحكام المدنية والتجارية وتسليم المجرمين .

ووقع الاتفاق عن دولة الامارات الشيخ محمد عبد الرحمن البكر وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وعن سوريا السيد اديب النحوي وزير العدل الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لدولة الامارات .

ابوظبي — ر

فورد بدأ زيارته لاسرائيل سابذل جهدي لحل المشكلات الصعبة في الشرق الاوسط

وصل الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد بعد ظهر امس الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وترافق جيرالد فورد قرينته السيدة بيتي فورد ووفد يضم ثمانية اشخاص وكان في استقبال الرئيس الاميركي السابق في مطار بن غوريون في اللد شمويل تامير وزير العدل الاسرائيلي وافرايم كاتزير الرئيس الاسرائيلي السابق واثنان من السفراء الاسرائيليين السابقين في الولايات المتحدة الاميركية هما اسحق رابين وسيمحا دينتز وصاموئيل لويس السفير الاميركي في اسرائيل .

وصرح جيرالد فورد بانه جاء الى اسرائيل كمواطن عادي . واضاف : ولكن في وسعي ان اؤكد لكم انني سابذل قصارى جهدي بطريق غير رسمي للمساعدة على تحقيق تقدم في حل المشكلات الصعبة في الشرق الاوسط .

وقال فورد : انني فخور بالمساندة التي قدمتها دائما للمبادىء التي تناضل من اجلها اسرائيل ، واضاف : ان اسرائيل دولة يتصف رجالها بالشجاعة كما انها احد معاقل الديمقراطية في العالم .

واعرب جيرالد فورد عن سعادته للقاء مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي وغيره من القادة الاسرائيليين واضاف : انني سعيد لانني حققت اخيرا امنية قديمة جدا بزيارة دولة لي بين اهلها اصدقاء كثيرون .

وكان وزير العدل الاسرائيلي قد القى كلمة رحب فيها بجيرالد فورد قائلا : انني على يقين من ان الاتصال المباشر بين قائد وطني كبير له وزنه ، وبين اسرائيل ورئيس وزرائها وقادتها سيحقق اسهاما كبيرا في خدمة المصالح المتبادلة بين الولايات المتحدة واسرائيل في ظل روح القيم المشتركة الكبرى لبلدينا وللعالم الحر كله .

وتوجه جيرالد فورد وعقيلته والوفد المرافق لهما الى القدس حيث التقى الرئيس الاميركي السابق مساء مناحيم بيغن على مائدة العشاء ثم تلقى فورد الدكتوراه الفخرية في الفلسفة من الجامعة العبرية في القدس .

هذا وكان فورد قد توقف في مطار لارنكا القبرصي مدة اربعين دقيقة قادما من الرياض .

وكان في استقباله نيكوس رولانديس وزير الخارجية القبرصية وستون سفير الولايات المتحدة لدى قبرص .

تل ابيب ، نيقوسيا — أ.ف.ب

الرئيس الصومالي يفتح الطريق امام التعاون مع موسكو

فتح الرئيس الصومالي محمد سياد بري الطريق امام تعاون في المستقبل بين بلاده والاتحاد السوفياتي على الرغم من الخلاف القائم بين البلدين بصدد دعم موسكو لاثيوبيا خلال حرب اوغادين قبل ١٤ شهرا .

وقال الرئيس بري كذلك في مؤتمر لحزبه الاشتراكي الحاكم ليل امس الاول انه مستعد للتفاوض مع الحكومة الماركسية العسكرية في اديس ابابا حول استقلال منطقة اوغادين المتنازع عليها .

واشاد الرئيس الصومالي بالعلاقات الطيبة القائمة بين بلاده وبين الولايات المتحدة والصين والعالم العربي واوروبا الغربية .

وقال الرئيس الصومالي ان معاهدة الصداقة بين بلاده والاتحاد السوفياتي الغيت لانه في تشرين الثاني عام ١٩٧٧ لان موسكو اعطت الاولوية لمصالحها الاستراتيجية الخاصة دون اعتبار لما وصفه « بكفاح الاستقلال للشعب الصومالي في اوغادين » .

مقديشو — ر

تظاهرات البوليس في باريس

قال شهود عيان ان رجال البوليس الفرنسيين الذين يحتجون على ازدياد اعمال العنف في الشوارع قد اشتبكوا مع زملائهم الذين كانوا يراقبون مظاهرتهم في باريس امس الاول وقالوا ان الجانبين تبادلا اللكمات عندما رفض رجال البوليس السماح لعدة مئات من زملائهم المتظاهرين بالتوجه في مسيرة نحو مكتب سلطة البوليس لاعلان شكاواهم . باريس — ر

« بلوتون » لن يكون الاكثر بعدا عن الشمس

ذكر علماء الفلك في « قبة هايدن » الفلكية في نيويورك انه ابتداء من مساء اليوم ولمدة عشرين سنة قادمة فان بلوتون لن يكون كوكب المجموعة الشمسية الاكثر بعدا عن الشمس ، ذلك في الساعة التاسعة والدقيقة ٥٨ مساء بتوقيت غرينتش .

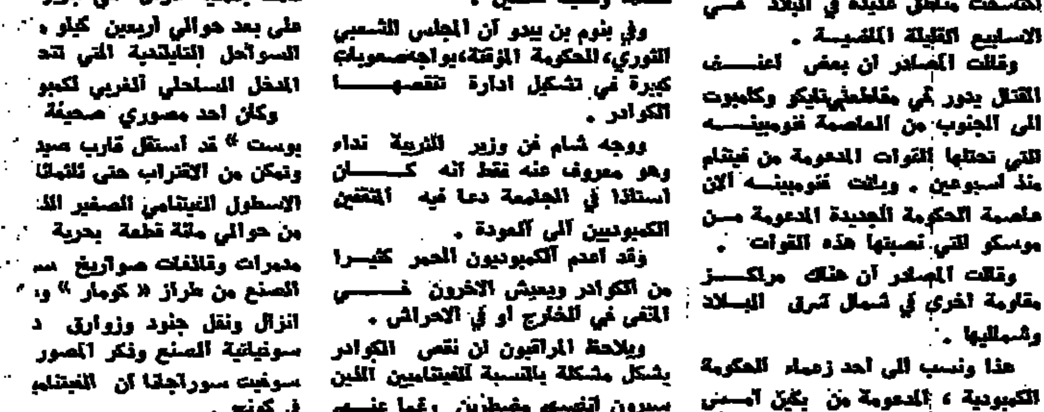
وعندما يقطع بلوتون مدار نبتون سيكون الكوكبان على بعد ٢٥٣٠ مليار كيلومتر عن الشمس .

واضاف علماء الفلك ان الجزء الاسفل من مداره الذي سوف يعينه كوكب حتى آذار ١٩٩٩ سيكون اكثر انخفاضا اي انه اكثر قربا من الشمس من كوكب نبتون .

ويدور بلوتون حول الشمس مرة كل ٢٤٨ سنة ، ويدور نبتون مرة كل ١٦٥ سنة .

نيويورك — أ.ف.ب

استمرار مقاومة الفيتناميين في كمبوديا هل تلجأ هانوي الى سيهانوك تمهيدا "للخروج من التورط"



قالت مصادر دبلوماسية في بانكوك امس ، ان القوات المؤيدة للزعيم الكمبودي بول بوت لا تزال تقاتل القوات المدعومة من فيتنام التي اكتسحت مناطق عديدة في البلاد في الاسابيع القليلة الماضية .

وقالت المصادر ان بعض اعنف القتال يدور في مقاطعتي تاكيو وكامبوت الى الجنوب من العاصمة فنومبينه التي احتلتها القوات المدعومة من فيتنام منذ اسبوعين . وباتت فنومبينه الآن عاصمة الحكومة الجديدة المدعومة من موسكو التي نصبتها هذه القوات .

وقالت المصادر ان هناك مراكز مقاومة اخرى في شمال شرق البلاد وشماليها .

هذا ونسب الى احد زعماء الحكومة الكمبودية ، المدعومة من فيتنام امس قوله ان الحفاظ على خطوط التموين هو اكبر مشكلة تواجه مقاومة القوات الموالية لهذه الحكومة .

وابلغ السيد ييانغ ساري وزير خارجية حكومة بول بوت دبلوماسيين غربيين خلال اجتماع معهم في بكين استغرق ٩٠ دقيقة ان فقد قوات حكومته ميناء كومبونغ سوم العميق المياه سيعرقل المقاومة التي تبديها ضد الحكومة المدعومة من فيتنام في فنومبينه .

الخروج من الورطة ؟

من جهة ثانية اشار مراقبون دبلوماسيون في هانوي ، ان فيتنام بدأت تفكر جديا بالتوصل الى حل سلمي للخروج من الازمة الكمبودية . ومن هذه الزاوية تردد اسم سيهانوك امس على شفاه المراقبين الدبلوماسيين

وقد اكدت مصادر كثيرة ان اتصالات تمت مع الاخير لاحتمال عودته الى بنوم بن .

وكان سيهانوك قد اكد في حديث ادلى به لصحيفة « نيوزداي » الاميركية في الاسبوع الماضي : ان نظام الحكم الجديد عرض عليه العودة الى مكانه على راس الجمهورية الشعبية التي اعلنت في بداية الشهر الحالي .

ويلاحظ المراقبون ان راديو فيتنام يقترب الى الامير ، ويصفه بانه ضحية الكمبوديين الحمر اكثر منه خصما وحليفا للصين .

وفي بنوم بن يبدو ان المجلس الشعبي الثوري ، الحكومة المؤقتة ، يواجه صعوبات كبيرة في تشكيل ادارة تنقصها الكوادر .

ووجه شام فن وزير التربية نداء وهو معروف عنه فقط انه كان استاذا في الجامعة دعا فيه المثقفين الكمبوديين الى العودة .

وقد اعدم الكمبوديون الحمر كثيرا من الكوادر ويعيش الاخرون في المنفى في الخارج او في الاحراش .

ويلاحظ المراقبون ان نقص الكوادر يشكل مشكلة بالنسبة للفيتناميين الذين سيرون انفسهم مضطرين رغما عنهم الى ان يتولوا ادارة كمبوديا وهو ما سيثير خلافات في بلاد ليس لهم فيها اصدقاء .

وقد علق كادر عسكري من الفيتناميين مؤخرا ، وسمعه بعض اللاجئين في غرب كمبوديا الذين وصلوا الى تايلند : اذا لم يكن هؤلاء الناس معنا فان الموقف قد يستغرق سنوات .

اما في المجال العسكري ، فان الدوائر المتخصصة تؤكد ان الحرب الشعبية خلقت الآن مشكلات للفيتناميين الذين اضطروا الى احضار تعزيزات جديدة من القوات .

هذا ونشرت صحيفة « بانكوك بوست » في صفحتها الاولى صورا للسفن الحربية الفيتنامية قامت بعملية انزال في جزيرة على بعد حوالي اربعين كيلو من السواحل التايلندية التي تحد المدخل الساحلي الغربي لكمبوديا .

وكان احد مصوري صحيفة « بانكوك بوست » قد استقل قارب صيد وتمكن من الاقتراب حتى ثلثمائة ... الاسطول الفيتنامي الصغير المكون من حوالي مئة قطعة بحرية مدمرات وقاذفات صواريخ سوفياتية الصنع من طراز « كومار » و... انزال ونقل جنود وزوارق ... سوفياتية الصنع وذكر المصور سوفيت سوراجانا ان الفيتناميين في كونغ .

وصوبت السفن الفيتنامية ... تجاه ساحل اقليم كوة كونغ على سبعة كيلو مترات من الجزيرة تحمل نفس الاسم . وذكرت ... عسكرية ان فيتناميين يريدون ... يبدو الحيلولة دون وصول ... حرب العصابات من الكمبوديين الى الساحل ، وذلك كي تقطع طريق الامدادات .

وشوهدت سفن صينية في ... المنطقة من بضعة ايام غير ... غير المعروف اين توجد حاليا .

بانكوك ، بكين — أ.ف.ب